

# الهلال في الكتاب المقدس والتاريخ والاسلام

في البدايه هدف ذلك المقال ليس لمهاجمة احد او فكر  
ولكن فقط شرح معني عبادة القمر ورمز الهلال و تسلسل  
رمز الهلال في التاريخ لكشف خطة الشيطان

# عبادة القمر كما اخبرنا عنها الكتاب المقدس

بعد سقوط الشيطان وطرده من امام الله وايضا بعد سقوط ادم باغواء الحيه تظهر محاولات الشيطان في  
جعل البشر يعبدون القمر

ونجد بعض الاسماء التي تشير الي اله القمر مثل عادة امراة لاماك اسمها يعني حلي ولكن هذا الاسم يعني  
اكثر حلي علي شكل الهلال

من كتاب

*Enhanced Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon*

† עֲדָה S<sup>5710, 5711</sup> TWOT<sup>1565, 1566</sup> GK<sup>6334, 6335, 6336</sup> **n.pr.f.** (ornament; or (Arabic غُدْوَة, غُدْوَة (gudwatun, gadwatun)) morning) G Aδ(δ)α;—wife, 1. of Lamech Gn 4:19, 20, 23 (J). 2. of Esau 36:2, 4, 10, 12, 16 (P<sup>R</sup>).

† עֲדָיִם S<sup>5716</sup> TWOT<sup>1566a</sup> GK<sup>6344</sup> **n.[m.] coll.** ornaments (with which one is decked);—abs. Is 49:18, עֲדָיִם Ez 16:11; 23:40; cstr. 2 S 1:24 +; sf. עֲדָיִם Ex 33:4 +, עֲדָיִם Ex 33:5, etc.;—ornaments:

i

عاده تعني بالعربي غدوه او ظهور الصباح او حلي

وايضا كتاب

*The complete word study dictionary*

5710. עָדָה 'āḏāh: I. A verb meaning to pass on, to walk; to lay aside. It refers to passing over, to walking over a place or an area of land (Job 28:8); or to removing a garment or clothing (Prov. 25:20).

II. A verb meaning ornament like crescent, to adorn, to deck. It means to deck oneself in splendor, to dress to attract attention and respect, usually in a bad sense (Job 40:10; Isa. 61:10; Jer. 4:30; Ezek. 16:11; Hos. 2:13[15]).

ii

تعني يعبر علي او يمشي علي او ينزع ملابس

تعني حلي مثل الهلال او يلفت انتباه وغالبا معني سيئ

ونلاحظ ان المعني المقصود من اسمها الهلال الذي هو حلي الصباح وسنفهم هذا المعني لاحقا

وهو لا يعطينا اي تفصيل هل عباده او رمز فقط ولكن نلاحظ شئ عجيب مع نفس الوقت التي تسمى فيه البعض بهذا الاسم بدا اول حالة من تعدد الزواج

سفر التكوين 4: 19

وَاتَّخَذَ لَأَمْكُ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةُ، واسْمُ الْأُخْرَى صِلَةُ.

مخالفة لاول وصية زوجية

سفر التكوين 2: 24

لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.

وايضا صاحب هذا الامر القتل والعنف

## سفر التكوين 4: 23

وَقَالَ لَأَمَّكَ لَأَمْرَاتِيهِ عَادَةُ وَصِلَةُ: «اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتِي لَأَمَّكَ، وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِّجُرْحِي، وَقَتَيْتُ لِسَنْخِي.

بل ادعائات انه لن يعاقب علي فعلته

## سفر التكوين 4: 24

إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِقَايَيْنِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَأَمَّا لِلَأَمَّكَ فَسَبْعَةُ وَسَبْعِينَ.»

والحقيقه لا اعتقد ان ذلك محض الصدفة

وهي ايضا اسم زوجة عيسوا عادة بنت ايلون الحثي

ولكن هذه العباده انتهت تماما بالطوفان فقط تركت لنا توضيح عن محاولات قديمه من الشيطان

بعد الطوفان

واطلق الكتاب المقدس علي هذه العباده الشريره اسماء مثل عبادة القمر او عبادة الكواكب او عبادة جند السماء

وايوب النبي الذي هو كان بعد نوح وقبل ابراهيم

## سفر ايوب 31

31: 26 ان كنت قد نظرت الى النور حين ضاء او الى القمر يسير بالبهاء

31: 27 و غوي قلبي سرا و لثم يدي فمي

31: 28 فهذا ايضا اثم يعرض للقضاة لاني اكون قد جحنت الله من فوق

وهو يوضح ان هذه العبادة كانت منتشرة فهم يعبدون القمر ولكنه لم يفعل ذلك لان فعل ذلك هو جحد لله من فوق وهذا عن القمر لانه كان الاله الاكبر في هذه الالهة الوثنية

ونلاحظ شيى غريب ان بعد الطوفان بقليل انتشر هذا الفكر الشرير فنري ان الشيطان كان مصر علي نشر هذا الفكر بالتحديد

ويشرح الرب لايوب

## سفر ايوب 38

4 أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَّسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ.

5 مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لَأَنْتَ تَعْلَمُ! أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْطَارًا؟

6 عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَرْتَ قَوَاعِدَهَا؟ أَوْ مَنْ وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَّتَيْهَا،

7 عِنْدَمَا تَرْنَمْتَ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟

والشيطان الذي كان بصوته تسبيحات سقط بعد تاسيس الارض وهو كان يقود التسبيح الصباح فهو يريد ان تسبيح الصباح يتحول له وليس ليهوه

نجد بعد الطوفان وايوب انتشر اسماء تدل علي انهم بدؤا يعبدوا اله القمر

والرب اخرج ابراهيم من اور الكلدانيين لان عبادة القمر انتشرت فيها فلم يرد الرب ان يستمر ابراهيم في هذا المكان وساتي اليها في الجزء التاريخي

والمنطقه التي ذهب اليها لوط

## سفر التكوين 14: 1

وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافَلِ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرِيوُكَ مَلِكِ الْأَسَارَ، وَكَدْرَلَعُومَرِ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتَدْعَالِ مَلِكِ جُويِيمَ،

امفار يعني السائر في الظلمة

وجد ادله علي ان اريوك ملك الاسر هو من القرن التاسع عشر قبل الميلاد واريوك من الاسماء البابليه القديمه مكتوب في بعض اثار حمورابي وقيل انه من اسماء حمورابي او من قبله ( حمورابي من القرن الثامن عشر قبل الميلاد )

ووجد ان كلمة الاسار هو في حقيقتها كما كتبت في العبري ايل اسار اي اله المطهر وهو اسم من اسماء اله القمر البابلي وهو من ايري اكو اله القمر ( من مرجع دائرة المعارف الكتابيه للعالم جيسلون وارشر )  
واكد ذلك كتاب نت بايبل

The king of Larsa was Eri-Aku ("the servant of the moon-god"),

ملك لارسا اير ياو خادم اله القمر

والادله علي ان هذا الاسم يرجع ايضا لمثل ذلك الزمان

وبالفعل اسم كدرلعومر اسم عيلامي لان كدر تعنب بالعيلامي خادم ولعومر اسم اله عيلامي وله نقوش موجوده ومن نقوشه رمز الهلال

ومن هذا نفهم ان عبادة اله القمر عادة مره اخري وسميت مدن وملوك بانهم خدام وعبيد اله القمر ورمزهم كان الهلال

وايضا صاحب ذلك حب الغزو والقتل وجمع الجزيه والسبي

## سفر التكوين 14

- 1 وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافَلِ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرِيُوكَ مَلِكِ الْأَسَّارَ، وَكَدْرُلَعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتِدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ،
- 2 أَنَّ هَؤُلَاءِ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعَ مَلِكِ سَدُومَ، وَبِرِشَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشِنَابَ مَلِكِ أَدْمَةَ، وَشَمْنِيِيرَ مَلِكِ صَبُويِيمَ، وَمَلِكِ بَالَعِ الَّتِي هِيَ صُوعُرُ.
- 3 جَمِيعُ هَؤُلَاءِ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عُمُقِ السَّدِيمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمِلْحِ.
- 4 اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعْبَدُوا لِكَدْرُلَعُومَرَ، وَالسَّنَةُ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ عَصَوْا عَلَيْهِ.
- 5 وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَتَى كَدْرُلَعُومَرُ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرِّفَائِيَّيْنَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ، وَالزُّوزِيِّيْنَ فِي هَامَ، وَالْإِلِيمِيِّيْنَ فِي شَوَى قَرْنَائِمَ،
- 6 وَالْحُورِيِّيْنَ فِي جَبْلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بَطْمَةَ فَارَانَ الَّتِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ.
- 7 ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطِ الَّتِي هِيَ قَادِشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ، وَأَيْضًا الْأَمُورِيِّيْنَ السَّاكِنِينَ فِي حَصُونِ تَامَارَ.

16 وَاسْتَرْجَعَ كُلَّ الْأَمْلاكِ، وَاسْتَرْجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشَّعْبَ.

وهي اول حرب نسمع عنها في تاريخ البشريه بهدف السبي والجزيه وفرض السلطه ونجد ان الرمز هو الهلال

وانتشرت هذه العباده في الامم الكنعانيه المجاوره لاسرائيل فحذر الرب شعبه كثيرا من هذه العباده

## سفر التثنيه 4

4: 19 و لنلا ترفع عينيك الى السماء و تنظر الشمس و القمر و النجوم كل جند السماء التي قسمها الرب الهك لجميع الشعوب التي تحت كل السماء فتعتر و تسجد لها و تعبدها

لانهم كانوا يطلبوا من اي شخص ان ينظر للسماء ويتامل القمر لكي يعبده فهذا يحذر منه الرب

## سفر التثنية 17

17: 2 اذا وجد في وسطك في احد ابوابك التي يعطيك الرب الهك رجل او امرأة يفعل شرا في عيني الرب الهك بتجاوز عهده

17: 3 ويذهب و يعبد الهة اخرى ويسجد لها او للشمس او للقمر او لكل من جند السماء الشيء الذي لم اوص به

فهي كانت منتشرة

ويستمر ايضا الكتاب المقدس يخبرنا بانتشار هذه العبادة الشريرة حتي في ايام القضاة

وعدد مهم في سفر القضاة توضح فيه دبور النبيه ان عبادة الشيطان هي عبادة الكواكب وتعبير الكواكب يستخدم للتعبير عن الشياطين

## سفر القضاة 5: 20

مِنَ السَّمَاوَاتِ حَارَبُوا .الْكَوَاكِبُ مِنْ حُبْكِهَا حَارَبَتْ سِيسَرَ.

وعندما حارب جدعون المديانيين كانوا يعبدون اله القمر ورمزه الهلال وكنوا يضعونها علي رقاب جمالهم لكي ينتصروا في الحروب

## سفر القضاة 8: 21

فَقَالَ زَبِيحٌ وَصَلْمُنَاعُ: «قُمْ أَنْتَ وَقَعْ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بِطِشْهُ». فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَبِيحَ وَصَلْمُنَاعَ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي أَغْنَاقِ جَمَالِهِمَا.

فكان من يعبدون القمر والكواكب رمزهم الهلال لان القمر كان يعتبر الاله الاكبر

ويستمر الكتاب يكلمنا عن استمرارية هذه العبادة الشيطانية الشريره وقد اغوي بعض من شعب اسرائيل  
اثناء خطيتهم بفعل ذلك لان الشيطان كان يحاربهم ليفعلوا ذلك

### سفر ملوك الثاني 17

17: 16 و تركوا جميع وصايا الرب الههم و عملوا لانفسهم مسبوكات عجلين و عملوا سوارى و سجدوا  
لجميع جند السماء و عبدوا البعل

ويوضح الانجيل ان عبادة الهلال هي عبادة جند السماء اي الشياطين ورئيسهم مسبوكات عجل هي رمز  
لاله القمر وشكل قرون الثور علي شكل هلال والسواري هو الهلال فوق عمود مرتفع والبعل هو اله  
الشمس زوجة القمر

وكان علي السواري علامة الهلال وساتي اليها في الجزء التاريخي

### سفر الملوك الثاني 21

21: 5 و بنى مذابح لكل جند السماء في داري بيت الرب

21: 6 و عبر ابنه في النار و عاف و تفانل و استخدم جانا و توابع و اكثر عمل الشر في عيني الرب  
لاغاظته

وهذا عن منسي ونري ان عبادة النجوم وبخاصه القمر ورمزه الهلال علي ساريه معها استخدام الجان  
والتوابع وقع الشر والزني

ونلاحظ دائما ان الشيطان يحارب هيكل الله ويريد ان يحول كل هيكل لله ليكون له ويرفع اي شعار ويوضع  
مكانه الهلال

### سفر ملوك ثاني 23

23: 5 و لاشى كهنة الاصنام الذين جعلهم ملوك يهوذا ليوقدوا على المرتفعات في مدن يهوذا و ما يحيط  
باورشليم و الذين يوقدون للبعل للشمس و القمر و المنازل و لكل اجناد السماء

وهناك من يقول ان البعل له علاقه باله القمر لانها زوجته وجند السماء ابناؤهم ولكن القمر هو الاكبر

ارميا 8: 2

8: 2 و يبسطونها للشمس و للقمر و لكل جنود السماوات التي احبوها و التي عبدها و التي ساروا وراءها و التي استشاروها و التي سجدوا لها لا تجمع و لا تدفن بل تكون دمنة على وجه الارض

صفنيا 1

1: 5 و الساجدين على السطوح لجند السماء و الساجدين الحالفين بالرب و الحالفين بملكوم

ومن قاموس الكتاب المقدس

ومن أشهر أسماء إله القمر عند البابليين والآشوريين "سن" وكان له معبد على شكل هرم في مدينة اور. وقد أدخلوه في أسماء الأشخاص كاسم سنحاريب ومعناه "سن كثر الأخوان".

ويرى البعض أن جبل سيناء مأخوذ من اسم سن وأنها كانت مقراً لعبادة القمر. وتروي بعض القصص عن عبادة القمر في تلك البقعة.

ولكن الامر لا يتوقف فقط الي هذا الحد ولكن محاولة فرض الهلال كرمز كانت اصعب من ذلك

يخبرنا العهد القديم 40 مره عن السواري وعبادة السواري

من سفر الخروج الي قرب اخر العهد القديم

H842

אֲשֶׁרָה אֲשֶׁרֶה

'āshêrâh 'āshêyrâh

ash-ay-raw', ash-ay-raw'

From [H833](#); *happy; asherah* (or Astarte) a Phoenician goddess; also an *image* of the same: - grove. Compare [H6253](#).

هو عشتاروث الالهة ورمزها وكلمة سارية هي لعشتاروث

#### groves, 24

[Exo 34:13](#), [Deu 7:5](#), [Deu 12:3](#), [Jdg 3:7](#), [1Ki 14:15](#), [1Ki 14:23](#), [1Ki 18:19](#),  
[2Ki 17:10](#), [2Ki 18:4](#), [2Ki 23:14](#), [2Ch 14:3](#), [2Ch 17:6](#), [2Ch 19:3](#), [2Ch 24:18](#),  
[2Ch 31:1](#), [2Ch 33:3](#), [2Ch 33:19](#), [2Ch 34:3-4](#) (2), [2Ch 34:7](#), [Isa 27:8-9](#) (2),  
[Jer 17:2](#), [Mic 5:14](#)

#### grove, 16

[Deu 16:21](#), [Jdg 6:25-26](#) (2), [Jdg 6:28](#), [Jdg 6:30](#), [1Ki 15:13](#), [1Ki 16:33](#),  
[2Ki 13:6](#), [2Ki 17:16](#), [2Ki 21:3](#), [2Ki 21:7](#), [2Ki 23:4](#), [2Ki 23:6-7](#) (2), [2Ch 15:15-16](#) (2)

وهذه العلامة حاربت شعب اسرائيل واغوتهم كثيرا كما وضحت في ارقام الاربعين عدد وفقط علي سبيل  
المثال

في زمن يربعام ملك اسرائيل

سفر الملوك الأول 14: 15

وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَاهَنِيَّازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلُ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي  
أَعْطَاهَا لِأَبَائِهِمْ، وَيُبَدِّدُهُمْ إِلَى عَبْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَغَاطُوا الرَّبَّ.

وايضا رربعام ملك يهوذا

سفر الملوك الأول 14: 23

وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لَأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا **وَسَوَارِي** عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ.

وزمن اخاب

سفر الملوك الأول 16: 33

وَعَمِلَ أَخَابُ **سَوَارِي**، وَزَادَ أَخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.

وفي زمن هوشع ابن ايلة

سفر الملوك الثاني 17: 10

وَأَقَامُوا لَأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا **وَسَوَارِي** عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ.

وايضا زمن يواش

سفر أخبار الأيام الثاني 24: 18

وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا **السَّوَارِي** وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأَوْرُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا.

وزمن منسي

سفر أخبار الأيام الثاني 33: 3

وَعَادَ قَبْلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَمَّهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَغْلِيمِ، وَعَمِلَ **سَوَارِي** وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.

وغيره الكثير

ويستمر سؤال في زهنا لماذا يريد الشيطان ان يضع ساريه في كل ركن من اركان مدينة الرب وامام بيت الرب وفي داخله لو امكن ؟ وساتي اليها بعد قليل

وايضا يكلما في سفر التكوين عن اسمه

وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَتَى كَدْرِلْعَوْمَرُ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرَّفَائِيَّيْنَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ،  
وَالزُّوزِيِّيْنَ فِي هَامَ، وَالْإِيمِيِّيْنَ فِي شَوَى قَرِيَتَائِمَ،

فهو عشتاروث بشكل القرنين وهو نجم بقرنين وهو الهلال

وهنا وصف لعشتاروث ورموزه

Astarte<sup>[1]</sup> (Greek Ἀστάρτη, "Astártē") is the Greek name of a goddess known throughout the Eastern Mediterranean from the Bronze Age to Classical times. Originally the deified evening star, she is found as Ugaritic 𐎠𐎵𐎲𐎠𐎫𐎲 'ttrt ("Attart" or "Athtart"); Phoenician "štrt" (*Ashtart*); and Hebrew עַשְׁתָּרֶת (*Ashtoret*, singular, or *Ashtarot*, plural), and appears in Akkadian as 𒂗𒂗𒂗𒂗<sup>D</sup>, the grammatically masculine name of the goddess *Ishtar*; the form *Astartu* is used to describe her age.<sup>[2]</sup> The name appears also in Etruscan as crescent *Uni-Astre* (Pyrgi Tablets), *Ishtar* or *Ashtart*.

استارتي ( عشتاروث ) هو اسم يوناني لالهة عرفت في الشرق الاوسط من العصر البرنزي وهو نجم الليل  
وجد في الاوغاريت شتار والعبري اشترات وفي الاكاديه وهو اسم مذكر وهو الهلال

ومن قاموس الكتاب

الإلهة عشتاروث | عشتروت | عشتاروت

إنها الالهة الرئيسية في كل من دولتي بابل واشور الذين سموها عشتار، وفي مدن الفينيقيين على سواحل فلسطين ولبنان وسورية. وهي آلهة واحدة في كل هذه المناطق. إلا أن اسمها والقليل من طقوسها تختلف بين مكان وآخر اختلافاً سطحياً وهي ربة الامومة، وام الربات. وهي نفسها الآلهة اينانه عند السومريين

(الالهة الام العذراء). وكذلك سماها اليونانيون استرتي. (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في صفحات قاموس وتفاسير الكتاب المقدس الأخرى). وكان لعشتار هذه اساطير وتقاليده معروفة خاصة بها. وكانت عبادتها تنطوي على الكثير من معالم الخلاعة، وكانت كاهناتها يتولين الدعارة رسمياً. ومانت عشتار تعبد دوماً مع اله ذكر، هو البعل. ورمزت هي والبعل إلى القمر والشمس. وقد انتقلت عبادة إلى بني إسرائيل أيام الملك سليمان الذي ادخل عبادتها متأثراً بطقوسها في صيدون (1 مل 11: 33). وفي عهد يوشيا حرمت عبادتها تحريماً قاطعاً.

اي ايضا هو هلال ونجم الليل

سفر القضاة 2: 13

تَرَكَوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ.

H6252

עשטרות / עשתרת

‘ashtârôth

BDB Definition:

Ashtaroth or Astaroth = “star”

1) false goddesses in the Canaanite religion, usually related to fertility cult  
(noun proper feminine deity)

2) a city in Bashan east of the Jordan given to Manasseh (noun proper  
locative)

ومعني عشتاروث هو النجم وهو الذي انتشر في كنعان وايضا بابل واشور وتسميت مدن باسمه

وهو ناتج عن تزاج القمر والبعل فكان لابد ان يصاحب عشتروث السواري وتماثيل البعل الذي هو اله الشمس وكان يتغير مره من القمر الزكر والشمس الانثي ومره البعل هو الذكر والساريه الانثي

وهي من اكثر العبادات التي حاربت شعب بني اسرائيل

### سفر القضاة 3: 7

فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَي الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِي.

ومن مرجع

### *The complete word study dictionary*

842. אֲשֵׁרָה <sup>a</sup>*šērāh*, אֲשֵׁרָה <sup>a</sup>*šēyrāh*: A feminine noun which signifies the Canaanite fertility goddess believed to be the consort of Baal. Because of this association, the worship of Baal and Asherah was often linked together (Judg. 3:7; 1 Kgs. 18:19; 2 Kgs. 23:4). The noun is most often used for a crescent or carved wooden image of the moon goddess instead of a proper name (Judg. 6:26; 1 Kgs. 14:15). This image was frequently associated with high places and fresh (i.e., green) trees—the latter contributing to the misleading translations of the Septuagint and Vulgate that the word denoted “groves” (Deut. 12:3; 1 Kgs. 14:23; Jer. 17:2). The Israelites were commanded by God to cut down and burn the images (Ex. 34:13; Deut. 12:3), and occasionally the Israelites took steps to eliminate them (1 Kgs. 15:13; 2 Kgs. 23:4, 6, 7). Nevertheless, throughout much of Israel’s preexilic history, false worship was a problem, even to the extent that Asherah’s image was erected in God’s temple itself (2 Kgs. 21:7; Isa. 27:9).

iii

وهو اله الخصب عند الكنعانيين ويعب مع البعل

و الاسم يصف الهلال او الشكل الخشبي المقوس لاله القمر وهو الشكل مكان الاسم ( اي ان بدل الاسم يستخدم شكل الهلال )

ويخبرنا كثيرا جدا الكتاب عن شرور ادخال هذا الفكر وعبادته

وفهمنا ان عشتاروث والبغل والسواري مرتبطين ببعض

ويحزن الرب جدا عندما ينصب الهلال فوق السارية في مدينته او في بيته

سفر القضاة 6: 25

وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خَذْ ثَوْرَ الْبَقَرِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَثَوْرًا ثَانِيًا ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ، وَاهْدِمِ  
مَذْبَحَ الْبُغْلِ الَّذِي لِأَبِيكَ، واقطع السَّارِيَّةَ الَّتِي عِنْدَهُ،

سفر القضاة 10: 6

وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَالْهَيَّةَ أَرَامَ وَالْهَيَّةَ  
صِيدُونَ وَالْهَيَّةَ مُوَابَ وَالْهَيَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَالْهَيَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.

سفر صموئيل الأول 7: 3

وَكَلَّمَ صَمُؤِيلُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ  
وَالْعَشْتَارُوثَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

سفر صموئيل الأول 12: 10

فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَانَا لِأَنَّا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِ  
أَعْدَائِنَا فَتُعْبُوكَ.

سفر صموئيل الأول 31: 10

وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ.

سفر الملوك الأول 16: 33

وَعَمِلَ أَخَابُ سَوَارِي، وَزَادَ أَخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.

سفر الملوك الأول 18: 19

فَلَاآنَ أَرْسِلَ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبُغْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَالْخُمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابَل.»

سفر الملوك الثاني 13: 6

وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارُوا بِهَا. وَوَقَفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ.

ودائما علامة وقوف الساريه تعني خضوع الشعب للشيطان ورايته

سفر الملوك الثاني 17: 16

وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَعَمِلُوا لَأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عِجْلِينَ، وَعَمِلُوا سَوَارِي، وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبُغْلَ.

سفر إشعياء 27: 9

لِذَلِكَ بِهَذَا يُكْفَرُ إِيَّاهُمْ يَعْقُوبُ. وَهَذَا كُلُّ الثَّمَرِ نَزَعُ خَطِيئَتِهِ: فِي جَعْلِهِ كُلَّ حِجْرَةٍ الْمَنْبَحِ كَحِجَارَةِ كِلْسٍ مُكْسَرَةٍ. لَا تَقُومُ السَّوَارِي وَلَا الشَّمْسَاتُ.

وصوره للسارية

التي هي ام الالهة



وصورة لعشنتاروٹ ورمزه الهلال والنجمه

**Phoenician goddess  
Ashtar / Astarte**



The goddess is shown here with what is likely a sun disk and crescent moon in the shape of two horns; the figure to the left may be a cosmological diagram ..... stele, Dougga (Tunis)

حتى سليمان نفسه اخطا وذهب ورائها في وقت ضعفه قبل ان يتوب ويكتب سفر الجامعة وسفر نشيد  
الانشاد

### سفر الملوك الأول 11: 5

فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتَوْرَثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلَكَوْمَ رِجْسِ الْعُمُونِيِّينَ.

والشيطان يحاول ان ينصب ساريه بجانب بيت الرب ليكسر وصية الرب

### سفر التثنية 16: 21

«لَا تَنْصُبْ لِنَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَّا بِجَانِبِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ،

رغم ان الكتاب تكلم عن الهة كثيرة حاربها الفكر المستقيم مثل داجون وغيره ولكن لم يذكر الكتاب عن اي  
اله اخر من الاله اكثر من اله القمر ومن صاحبه مثل البعل والزهره

ويتبقى سؤال مهم بعد كل هذا كان هناك عبادات مختلفه ولكن لماذا عبادة القمر بالذات ورمز الهلال  
والنجمة ؟ هي الاكثر انتشار ؟ وهم الذين دائما يستخدم اتباعهم اي وسيله ليوضعوا في مدينه الرب وامام  
بيت الرب بل في داخل بيت الرب نفسه لو امكن ؟

وللتفسير نتوقف عند شئ مهم في سفر اشعيا وهو

### سفر إشعيا 14: 12

كَيْفَ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ يَا زَهْرَةَ، بِنْتَ الصَّبْحِ؟ كَيْفَ قَطِعتْ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟

איך נפלת משמים הילל בן-שחר נגדעת לארץ חולש על-גוים: (HOT)

12 'êkə nāfalətā miššāmayim hêlêl ben-šāḥar niġəd<sup>a</sup> 'ətā lā 'āreṣ ḥwōlēš 'al-  
gwōyim:

1-35 ایخنا فالتا میشتمايم هلیل بن شاهر نیجدا هتالاریس حولیش عال جوییم

وهو اسم استخدم مره واحده فقط في الانجيل بتركيب عجيب

وهو يقال انه كوكب فينوس الذي يظهر لامع في الصباح مع الهلال وهو يقال له فينوس او لوسيفر وهو

ايضا للشيطان وترجم في السبعينية ايوسفوروس وفي الفلجاتا لوسيفر

وهو يقال انه كوكب فينوس الذي يظهر لامع في الصباح مع الهلال وهو يقال له فينوس او لوسيفر وهو

ايضا للشيطان وترجم في السبعينية ايوسفوروس وفي الفلجاتا لوسيفر

مرجع

*Enhanced Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon*

† S<sup>1966</sup> TWOT<sup>499a</sup> GK<sup>2122</sup> **n.m.** appear. shining one, epith. of king of Babylon, אִיִּךְ נָפְלָתָּ מִשָּׁמַיִם הִ' בֶּן־שָׁחַר Is 14:12 *how art thou fallen, shining one, son of dawn!* i.e. star of the morning. (Cf. Assyrian *muštilil* epith. of (Venus as) morning-star III R 57:60 Opp<sup>JAS 1871, 448</sup> Schr<sup>SK 1874, 337</sup> COT<sup>ad loc.</sup>)

iv

اي ظهر او اللامع او الساقط او ابن الفجر او نجم الصباح

ونجد في مرجع بعض الكلام الهام

## *The Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament*

הֵילֵל: Jerome *elil*, Sept. ὁ ἑωσφόρος (Seeligmann 100), Vulg. *lucifer*; I הֵלֵל; Ug. *hll*, Arb. *hilāl*, > Tigr. Wb. 2b *hīlāl* the crescent of the new moon, → WbMyth. 1:447; rd. הֵילֵל?: the morning-star or crescent moon Schrader *Keilins.* 565; → Gunkel *Schöpfung* 132ff; Baumgartner *Umwelt* 157f :: Driver JTS 12:63f; Grelot RHR 149:18ff: Akk. *ellu* (= *hll* !): Is 1412. †

v

جيروم عن هليل والسبعينية ايسيفروس والفلجاتا ليسيفر وهو هيلل وينطق بالعربية هيلال والهلال في العربية هو هلال القمر وهو القمر الجديد ويعرف بنجم الصبح او هلال القمر ويذكر الاسماء الاخرى له

ومرجع اخر

## *Dictionary of Biblical Languages with Semantic Domains*

2122 הֵילֵל (*hê-lēl*): n.masc.; = Str 1966; TWOT 499a—LN 1.26-1.33 light-bearing object in the sky, Shining One, i.e., Morning star or Day star, the planet Venus, prominent in the morning, referring to the majesty and high status of a king (Isa 14:12+), note: KJV, NKJV translates as “Lucifer,” but it is begging the question to say this must then refer to Satan. Note: possibly this is a reference to a “crescent moon” based on analogous language studies

vi

ويقول هليل مصدر مضئ في السماء لامع وهو يعني نجم الصباح او كوكب الزهرة الذي يظهر الصبح وهو يعني الملك وايضا ترجم في اشعيا 14: 12 الي لوسيفر ويشير الي الشيطان وايضا الي هلال القمر بالاعتماد علي دراسة اللغات فهو هلال القمر مع نجم الزهرة

*A concise Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament.*

† Is 14:12. הַיֵּלֶל: the morning star (or the crescent moon)

vii

نجم الصباح او يعني هلال القمر

وتقول الموسوعة اليهودية

**Lucifer**

Septuagint translation of "Helel [read "Helal"] ben Sha ḥar" (= "the brilliant one," "son of the morning"), name of the day, or morning, star,

السبعينية ترجمة كلمة هليل التي تنطق هلال ( لوسيفر ) وهو يعني نجم الصباح

ومن كل ذلك نلاحظ ان الكلمة العبري لاسم الشيطان لوسيفر تعي نجم او ضوء ابن الصبح وهو في معناه

## هلال القمر ويصاحبه نجم الزهرة

فهنا لا نتكلم عن فقط اي شكل ولكن شكل يعبر عن اسمه مباشرة

ما هو اكثر شئ يسعد الانسان المتكبر ؟ هو ان يكون اسمه عالي في كل مكان وبخاصه فوق بيوت اعدائه

وهذا ما يريده الشيطان فهو يريد اسمه الهلال فقط او الهلال وزهرة ان يوضع في كل مكان وبخاصه امام

بيوت الرب

وفي العهد الجديد اله مشهور جدا وهو ارطاميس

## الإلهة أرطاميس

إلهة القمر عند اليونان. وهي العذراء أخت أبلو وكثيراً ما ترسم في شكل صياد. وقد أعطي هذا الاسم في افسس لإلهة مختلفة جداً عن هذه وهي الإلهة الأم التي تشبه سيبيلا. وكانوا يعتقدون ان تمثالها سقط من السماء (أعمال 19: 35) ويرجح أنه كان واحداً من النيازك المحترقة التي تسقط من الجو. ويظهر رسم التمثال على النقود التي وجدت في افسس. ويظهر شكلها في الرسم بثدي كثيرة وعلى رأسها تاج ويرتكز ذراعاها على دعائم. وكان هيكل أرطاميس الذي رآه بولس في أفسس خامس هيكل بني على هذا الموقع. أما الهيكل الرابع فكان يعتبر واحداً من عجائب الدنيا السبع. وقد خرب الهيكل الذي رآه بولس وبقي موقعه غير معروف غلى أن اكتشف في عام 1870 وقد وجد المنقبون في أساسات الهيكل هدايا ثمينة من فضة وذهب. وكان ديمتريوس وغيره من الصناع يصوغون نماذج فضية لهذا الهيكل (أعمال 19: 24) ويبيعون هذه لعباد هذه الآلهة.

وقد اشتكى ضد بولس بأكي ضد بولس بأنه ينادي بأن أرطاميس وغيرها من الآلهة المماثلة لها ليست بالآلهة حقاً. وكان هتاف الشعب في المسرح هو "عظيمة هي أرطاميس الأفسسيين" وقد وجدت صيغة هذا الهتاف مكتوبة في بعض النقوش التي اكتشفت في أفسس.

وهو كان يعتبر من اعظم الاله عندهم

سفر أعمال الرسل 19: 27

فَلَيْسَ نَصِيبُنَا هَذَا وَحْدَهُ فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَخْصَلَ فِي إِهَانَةٍ، بَلْ أَيْضًا هَيْكَلُ أَرطَامِيسَ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ،  
أَنْ يُحْسَبَ لَأَشْيَاءَ، وَأَنْ سَوْفَ تُهْنَمَ عَظَمَتُهَا، هِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا جَمِيعُ أَسيَا وَالْمَسْكُونَةِ. »

ونلاحظ ان الزواني كانت تتزين بعملة الهلال علي النقاب الذي كانت ترتديه ( ارجوا الرجوع الي ملف الرد علي ادعاء وجود فرض النقاب في اقوال الاباء )

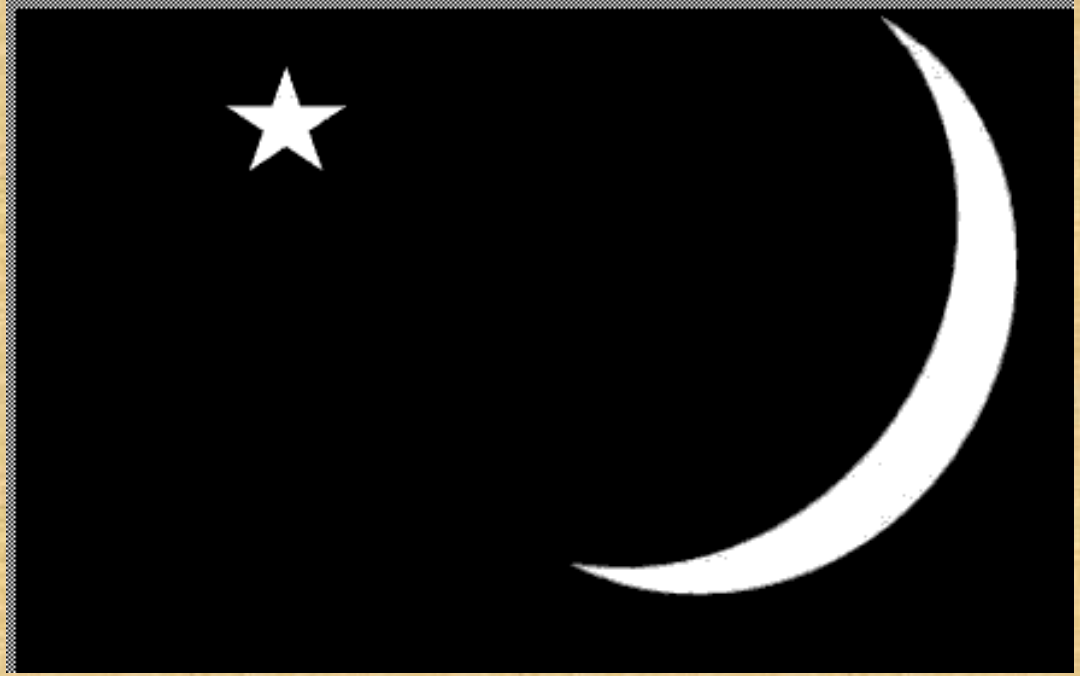
وهنا نري ان عبر كل الزمان يحارب الشيطان من خلال اساليب عبادته والخضوع لاسمه ورمزه وهو الهلال وما يصاحبه من غزوات واغراء وتعدد زوجات وقتل لمن لا يؤمن به ولا يخضع لرمزه وهو الهلال ولكن الرب لم يتركه نفسه بلا شاهد واستمر يطلب من اولاده ان لا تسجد للقمر الذي هو يرمز للشيطان ويطلب من اولاده ان لا يحيدوا عن وصاياه لكي لا يهلكوا لان صاحب اسم الهلال هو كذاب وابو الكذب

# تاريخ عبادة القمر

صورة هلال الصبح وهو رمز للشيطان والوقت الذي احتل فيه سلطان الهواء



وهذه الصورة الاسلامية



وابدا في الادله التاريخيه

وبدات العباده تكون ان الاله الاكبر هو القمر المتزوج بالشمس والنجوم بناتهم ورمزه الهلال او الهلال  
والنجمه

وصوره لتمثيلهم

وهي تعود الي تقريبا ما هو قبل القرن التاسع قبل الميلاد او اقدم

وهو من اربع جهات



The moon-god from all four sides. Note the crescent moon carved on his chest.

ونري الهلال بوضوح علي منطقة الصدر

ابيس الذي عبده المصريين



**Egyptian sun-god Re on the solar barque  
with Hathor, a cosmic sky-god, portrayed  
here as a cow ... Louvre ... Giraudon**

وذكر ايضا ان نابونيدوس ( 539 – 555 ق م ) اخر ملوك بابل بني مركز لعبادة الاله القمر ورمزه كان  
الهلال وعلامته كانت هذا الشكل



A worship tablet  
the Moon-god.

وهي الشكل الذي كان يعمل مثله السواري في اسرائيل

(, يسرد لنا ان الملك الاخير لبابل قام ببناء تاياما في 539-555 BC Nabonidus العهد القديم , الجزيرة العربية لتصبح كعبة لعبادة القمر. ذكر سيغال: " في جنوب الجزيرة العربية كانت الديانة الرئيسية على الدوام عبادة القمر، الاله القمر، بمختلف اشكاله". الاسم القديم للاله القمر كان سين (نلاحظ ان عند المصريين ايضا كان لديهم إله سين ، ونراه في تسمية الصحراء " سيناء"). وعلى ما يبدو هو المعني بالاية التي تقول: "يسن والقرآن الحكيم"

وهذا ما كان يعبد قديما الاقدم من ارطاميس



A 2nd-century sculpture of the moon goddess [Selene](#) accompanied by [Hesperus](#) and [Phosphorus](#): the corresponding Latin names are *Luna*, *Vesper* and *Lucifer*.

تمثال من القرن الثاني لاله القمر سيلين وهو روماني

ونري ان راس الاله بين هلال

ثم الاسطوره العربيه ان الاله القمر الاكبر تزوج الشمس وانجبوا الأت والعزي ومناة الثالثة هذه كانت  
الفكره السانده ايضا علي مدي الاجيال

وتسلسل اسماء اله القمر

من كتاب

"The Myth of Europa and Minos," by P. B. S. Andrews. *Greece & Rome*, Vol. 16, No. 1 (Apr., 1969), pp. 60-66

Westerners are familiar with (female) moon goddesses. Our word lunar, as in the lunar cycle of full, crescent, and new moons, comes from the feminine Latin *Luna*. This seems natural because of the association of the lunar month and the female menstrual cycle, but not all societies envision the moon as a woman. In the Bronze Age, the East, from Anatolia to Sumer and Egypt, had (male) moon gods [Source: "The Myth of Europa and Minos," by P. B. S. Andrews. *Greece & Rome*, Vol. 16, No. 1 (Apr., 1969), pp. 60-66]. Here are some of the moon gods and moon goddesses of major ancient religions.

الغربيين متعودين علي اسم الهة القمر المؤنثة وكلمة ليونار التي هي دائرة وهلال او القمر الجديد من  
الكلمة اللاتينية المؤنثة لونا وهو بسبب الشهر ( القمر ) والدوره الشهريه ولكن هذا ليس التاريخ

في العصر البرنزي في الشرق من اناتوليا الي السومريه ومصر لهم اله هو القمر المذكر

وهنا الاله القمر في معظم الديانات القديمه

## 1. Arma

**Nationality: Hittite**

**Moon God**

**Arma is the name of a Hittite lunar personification whom some think is connected with the Greek god Hermes.**

**Reference: "Hittite Ritual at Sardis," by Noel Robertson. *Classical Antiquity*, Vol. 1, No. 1 (Apr., 1982), pp. 122-140.**

ارما اله القمر عند الحثيين وهو مذكر وله علاقه بهرماس اله اليونان

## 2. Artemis



وترسم كما لو كانت تضرب السهام بالهلال



*Clipart.com*

**Nationality: Greek**

**Moon Goddess**

In Greek mythology, the sun god was originally Helios (whence words like *heliocentric* for our sun-centered solar system) and the moon goddess Selene, but over time, this changed. Artemis came to be associated with Selene, just like Apollo with Helios. Apollo became a sun god and Artemis became the goddess of the moon.

ارطاميس عند اليونان وهو مؤنث وكان يطلق عليه سيليني ولكنه بمرور الوقت تغير الي ارطاميس كما  
تغير هيليوس الي ابولو اله الشمس وارطاميس اله القمر

**3. Bendis**

**Nationality:** Thracian

**Moon Goddess**

Bendis was a goddess of the moon and hunt, associated by the Greeks with Artemis.

Source: "Balkan mythology" The Oxford Companion to World mythology.  
David Leeming. Oxford University Press, 2004.

بنديس

عند الفرس وهو اله القمر والصيد مثل ارطاميس وايضا قوسه هو الهلال

#### 4. Coyolxauhqui

**Nationality:** Aztec

**Moon Goddess**

Coyolxauhqui means "Golden Bells." Coyolxauhqui is the sister of the Sun god, Huitzilopochtli.

كيولوكساهوكي

عند قبائل الازيتك وهو يعني الاجراس الذهبية وهو الالهة القمر اخت الشمس

#### 5. Diana

**Nationality:** Roman

**Moon Goddess**

**Titania: Epithet for Diana, Roman Moon Goddess representing four phases of the moon.**

ديانا

عند الرومان وهو اله القمر

وهي الاسم الروماني لتيتانيا وهي تمثل بربع مراحل القمر

## **6. Heng-O**

***Nationality:* Chinese**

**Moon Goddess**

**Heng-O was the mother of the 12 moons and 10 suns.**

هينج او

عند الصينيين وهو اله القمر ام 12 قمر و 10 شمس

## **7. Ix Chel**



*Public Domain. Courtesy of Wikipedia*

**Nationality:** Maya

**Moon Goddess**

**Lady Rainbow was a Maya old woman moon goddess.**

See [Maya Gods and Goddesses](#)

اكس شيل

في قبائل المايا ( وملحوظه خطيره هو ارتباطه بالحياة علي شكل الهلال ) الالهة القمر

**8. Khons/Khonsu**



***Nationality:*** Egyptian

**Moon God**

Amen's consort was Mut. Together they had a son, Khons or Khonsu the moon god. His name means "the wanderer." He may have been believed to be capable of flying.

کونوس کونسو

في مصر وهو اله القمر المذكر واسمه العجيب ويقولوا انه يطير وعلي راسه هلال

والهة اخري عند المصريين كلهم للقمر

**Other Egyptian moon gods:**



An Egyptian monolith



- Repit
- Thoth
- Osiris
- Min
- Duau

Shu and Khnum are also associated with the moon.

Source: [Hathor and Thoth](#), by Claas Jouco Bleeker.

## 9. Mawu

**Nationality:** African, Dahomey

**Moon Goddess**

**Also spelled Maou. Female.**

ماو

في افريقيا وهو مؤنث

## 10. Mên

**Nationality:** Phrygian, Western Asia Minor

**Moon God**

**Male**

Mên is a Phrygian lunar god also connected with fertility, healing, and punishment. Characteristically, Men is depicted with the points of crescent moons on his shoulders. He wears a Phrygian cap. Mên carries a pine cone or patera in his outstretched right hand and rests his left upon a sword or lance.

**Source:** "Three Images of the God Mên," by Ulrich W. Hiesinger. *Harvard Studies in Classical Philology*, Vol. 71, (1967), pp. 303-310.

مين

في غرب اسيا وهو مذكر

وهو لونر وهو للخصوبه والشفاء والعقاب

وهو كان مميز بالهلال علي كتفه وفي يده اليسري سيف

ومن يريد المزيد من المعلومات عنه

## Encyclopedia of Religion and Ethics, Part 18

By James Hastings

### 11. Selene or Luna



[Marie-Lan Nguyen/Wikimedia Commons.](#)

**Nationality:** Greek

**Luna in Latin.**

**Moon Goddess**

Actually, Selene/Luna is a moon *Titan* (since she's female, that could be *Titaness*), and the daughter of the Titans Hyperion and Thea. Selene/Luna is the sister of the sun god Helios/Sol.

سيلين او ليونا

لليونان وهو قبل ارطاميس سيلين او لينا مؤنث هي اله القمر وهي اخت اله الشمس هيليوس وهي راس  
امراه في هلال

## 12. Sin/Nanna

في العباده السومريه القنيمه

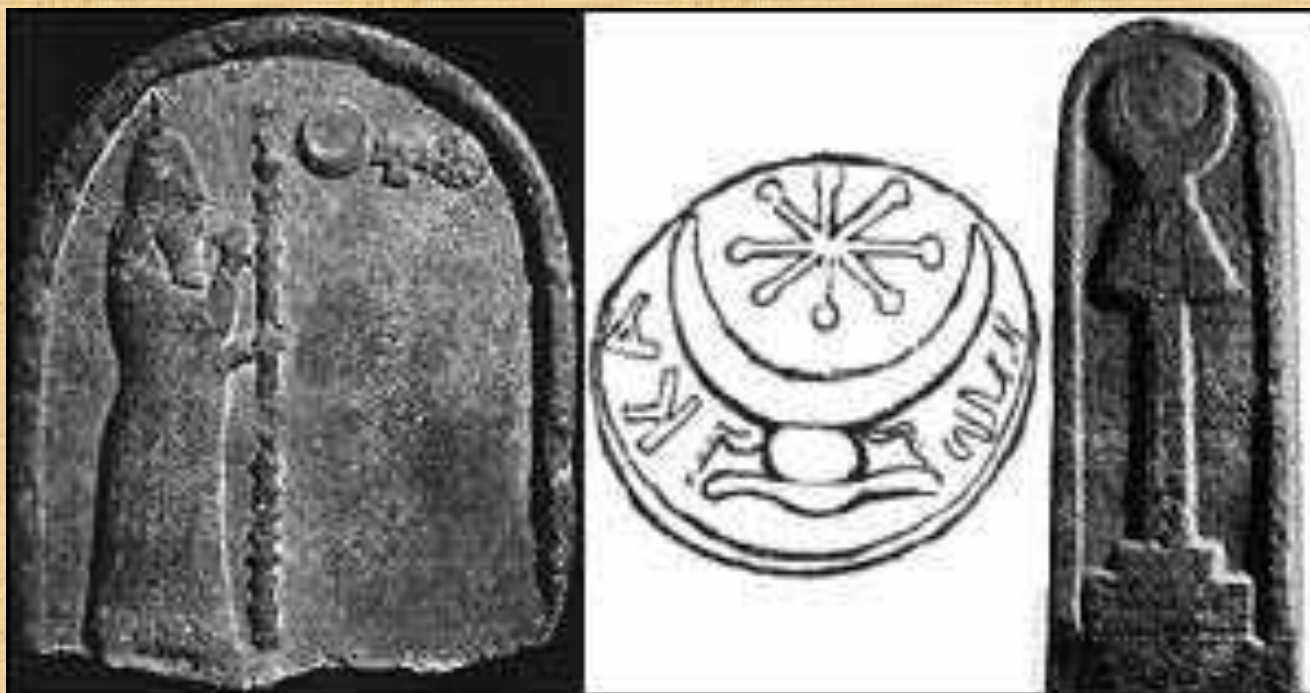
ومنه اسم طور سنين والجبل المقدس للقمر





ونري علي نقوش المعابد رمز الهلال وايضا الحية

وبعضها الهلال والنجم



واخر هلال ونجم وحية



*PD Myths of Babylonia and Assyria, by Donald A. Mackenzie*

**Nationality: Sumerian**

**Moon god.**

مذكر وهو اله القمر عند السومريين وايضا رمزه الهلال

وغيره الالاف من الالواح الفخاريه التي وصلت الينا من الحضاره السوماريه عن الاله سين الاله الاكبر اله القمر

### 13. Soma

**Nationality:** Hindu

**Moon God**

**A moon god in India.**

سوما اله القمر عند الهند وهو مذكر

### 14. Tsuki-Yomi

**Nationality:** Japanese

**Moon God**

**A Shinto moon god.**

تسوكي يومي

اله القمر عند اليابانيين القداما مذكر

### 15. Yarikh

**Nationality:** Ugarit

**Moon God**

**Yarikh or Yarih was the lover of Nikkal -- a Sumerian sun goddess.**

يارىكا

عند الاوغاريت القدماء والسوماريين

<http://ancienthistory.about.com/od/polytheisticreligions/tp/MoonGods.htm>

وغيرها الكثير مثل

**Aphrodite: ~ Goddess of Love**

**Hera: Mature Mother**

**The Eskimos called her Sedna**

**The Chinese named her Shing Moon**

**The Celts called her Morgana**

الصورة القديمة للهلال هو حية يعض قدم انسان



او قرني الشيطان بشكل هلالى

وكان ايضا يرسم قديما كثعبان هلالى الشكل وداخله نجم واخذ منه الرمز الصيدلى الشهير ثعبان فى شكل هلال وبدل النجم كاس

كما لو كان الشفاء ياتى من اله القمر



واستمرت هذه العبادات حتي مجيئ المسيحية وانتشر الايمان الصحيح فلم توجد هذه العبادة للشيطان والخضوع لرمزه الهلال الا في اماكن بسيطه في القرون الاولى الميلاديه وكانت تحارب المسيحيه مثل اليونان وغيرها ولكنه ظل منتشر في الجزيره العربيه

ولكن بعد ذلك ياتي الاسلام وهذا ساشرحه تفصيلا فيما بعد

وفي قرب نهاية الزمان شعر الشيطان ببداية سقوط الاسلام وبخاصه بعد استعلان دولة اسرائيل وكان من الواضح جدا في الستينات تفوقها عسكريا علي كل العرب المسلمين اتباع راية الهلال فبدا يستعلن باسمه علانيه بدلا من الاسلوب المستتر فحديثا ظهر عبدة الشيطان علنيا بعد ان كانت هناك محاولات ضعيفه ولكن منذ 1966 بدأت ويقوه مدعاه من الشيطان

وهدفها

التصريحات الشيطانية التسع

1. شيطان يمثل متعة الحياة بدل التقشف!
2. شيطان يمثل الوجود الحيوي بدل احلام اليقظة الروحانية!
3. شيطان يمثل الحكمة النقية بدل خداع النفس و نفاقها!
4. شيطان يمثل التسامح لمن يستحقه بدل من الحب الضائع علي ناكري الجميل!
5. شيطان يمثل الانتقام بدل من إدارة الخذ الآخر!
6. شيطان يمثل المسؤولية للانسان المسئول بدل من الاهتمام بمصاصي الدماء البشريين!
7. شيطان يمثل الانسان تماما كحيوان آخر, احيانا احسن, و اغلب الوقت اسوء من الذين يمشون علي كل الاربع, لانه بسبب تطوره الروحي و العقلي اصبح اشرس حيوان علي الارض!
8. شيطان يمثل جميع الذنوب المذعومة, التي تؤدي الي ارتياح جسدي, عقلي او نفسي!
9. شيطان هو احسن صديق للكنيسة فهو الذي ابقاها علي قيد الحياة حتي اليوم!

[تحرير] الاحدي عشر قانون للشيطان في الارض

1. لا تعطي آراءك او نصائحك إلا لو سُئلت.

2. لا تحكي مشاكلك الي الآخرين إلا اذا كنت متأكد انهم يريدون ان يسمعوها.
3. عندما تكون في مكان احد, أعطه احترامه وإلا لا تذهب عنده اصلا.
4. عندما يزعجك ضيف في مكانك, عامله بقسوة و بلا رحمة.
5. لا تعطي اشارات جنسية إلا اذا أُعطيت الإشارة.
6. لا تاخذ هذا الذي يخصك, إلا اذا كان عبأ علي الشخص الآخر و يريد التخلص منه.
7. اعترف بقوي السحر اذا مارسته بنجاح لتحقيق رغباتك, اذا انكرت قوي السحر بعد استخدامها بنجاح. ستخسر كل ما جنيت.
8. لا تعرض علي اي شيء لا يخصك مباشرة.
9. لا تؤذي الاطفال الصغار.
10. لا تقتل حيوان غير انساني الا اذا هاجمك او لطعامك.
11. عندما تمشي في اي مكان, لا تضايق احداً, اذا ضياقت احد دمره.

ويحاولوا تقليد القداس المسيحي ولكن لتكون الصلوات للشيطان وهو يسمى القداس الاسود

تبدأ طقوس القداس الأسود بالصلاة الصغري بترتيل المفاتيح السبعة ؛ ثم رقصة الخلاص ( مع تناول : المخدرات و الخمور و التعري ) و يقف الكاهن في منتصف الدائرة الشيطانية ، و يوضع نجاسات آدمية ودماء و جثث ، و تماثيل لحيوانات تنبأ بالشؤم و إهانات لرموز الديانات السماوية و تتقدم إحدى الفتيات التي يكون قد وقع عليها الاختيار مسبقا - لاستكمال الطقس و تتم جملة من الممارسات الشاذة مع طلاسـم الكاهن و يتبعه الجميع بترانيم للشيطان؛

حتى يترك لهم الفتاة المركز و لا يأخذها معه لتحت الأرض، وهو أمر لا يقرره إلا الكاهن لأنهم يعتقدون أنه الوحيد القادر علي الاتصال المباشر بالشيطان؛ فإذا قرر أن الشيطان يريد الفتاة فيعلن ذلك الكاهن ويتم ! بالتضحية بالفتاة و دفنها لتصل إلي رغبة الشيطان السفلي والغريب أن هذا الطقس يتم في جو من السعادة والجميع يحسد الضحية ؛ لأنها ستنال شرف لقيا معبودهم؛ ويلقونهم أن قمة إخلاصهم للشيطان هو أن يتمنوا أن يكونوا في مكانها وتقدم له قرابين من

ورمزه هو صورة للشيطان كراس كبش بقرنين علي شكل هلال وصليب معقوف

وصوره من رموزه



ونلاحظ منها رمزين

الهلال والنجمه

وايضا الهلال مع اسم لوسيفر

وصوره اخري توضح الهلال مع الشيطان



وايضا



ونري الهلال والنجمه والحية

وايضا القلاده المشهوره لهم



وبداخلها الهلال

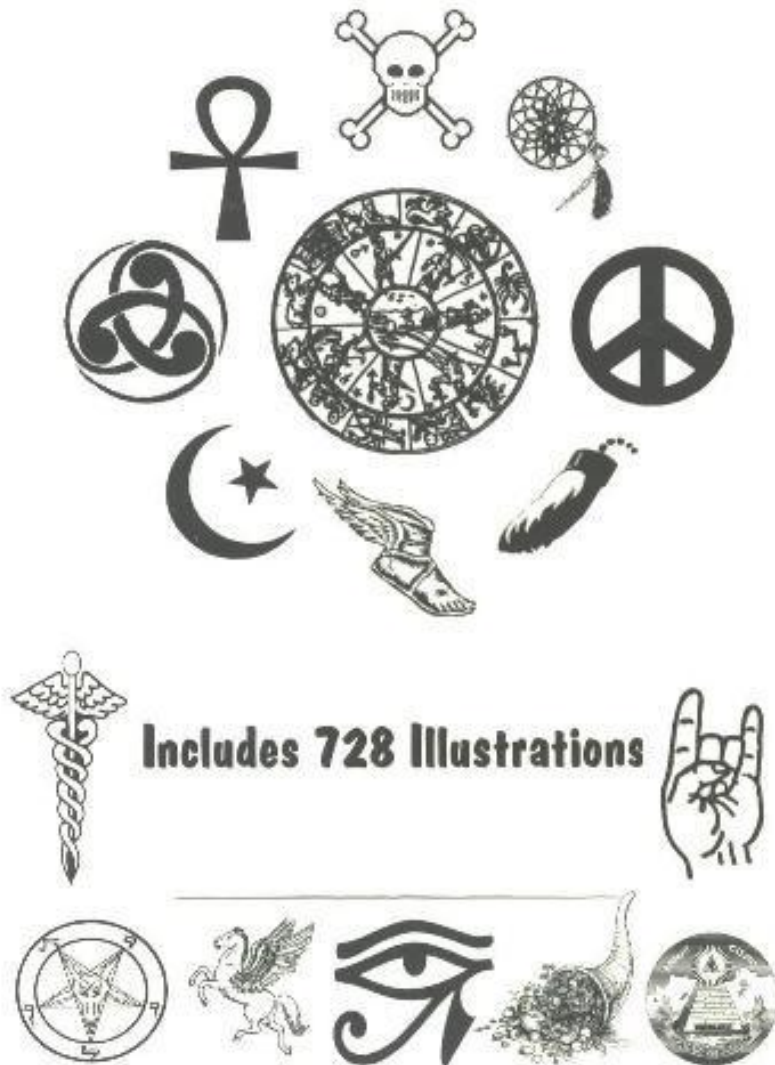
وشعار المذبح الماسوني



ونري الهلال والنجمه والسيف

وايضا

# MASONIC AND OCCULT SYMBOLS ILLUSTRATED



Includes 728 Illustrations



ولهذا نري ان رمز الهلال كان مصاحب عبادة الشيطان في جميع صورها وبخاصه عبادة القمر

# الفكر العربي والاسلامي

في اللغة العربية

معني كلمة هلال

من هل وهل او لاه اي ظهر وبدايه

ونبحث عن معناها في المعاجم العربية

نجد كلمة مهمة في معجم القاموس المحيط

(الهِلال): غُرَّةُ الْقَمَرِ أَوْ لِلْيَلَّتَيْنِ أَوْ إِلَى ثَلَاثٍ أَوْ إِلَى سَبْعٍ وَلِلْيَلَّتَيْنِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ سِتَّ وَعَشْرِينَ وَسَبْعَ وَعَشْرِينَ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ قَمَرٌ وَالْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالسِّنَانُ وَالْحَيَّةُ أَوْ الذَّكْرُ مِنْهَا وَسَلْخُهَا.

ونفاجا معا بهذه المعلومه اذا هلال يعني الحية المذكر

ويؤكد ذلك في معجم المحيط

الهِلالُ: الْهَلَالُ:--: غُرَّةُ الْقَمَرِ إِلَى سَبْعِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ؛

وَكُنَّ الْهَلَالُ نَصْفُ سَوَارٍ وَالثَّرِيَّا كَفَّ تَشِيرٍ إِلَيْهِ

القمر في أواخر الشهر من ليلة السادس والعشرين منه إلى آخره ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ

لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ .:- الماء القليل في أسفل البئر.:- الدُّفْعَةُ من المطر.:- الغبار.:- الجَمَلُ المهزول.:-  
الحجارة المرصوفة.:- الحية أو ذَكَر الحيات أو سَلَخُها سِمةٌ للدوابِّ هلالية الشكل.:- شعارٌ لبعض الدول  
الإسلامية وهو شعار إسلامي يقابل شعار الصليب عند الدول المسيحية/ هو كالهلال في حسن طلعته.

في معجم لسان العرب باب هل

ويذكر بعض المعاني المعتاده ولكن يقول

والهلالُ الحيةٌ ما كان، وقيل: هو الذَكَر من الحيات؛ ومنه قول ذي الرمة: إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ، كَأَنَّهُ هَلَالٌ  
بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ يَعْنِي حِيَّةً.

والهلال الحية إذا سَلَخَتْ؛ قال الشاعر: تَرَى الْوَشْيَ لَمَاعاً عَلَيْهَا كَأَنَّهُ قَشِيبُ هَلَالٍ، لم تَقَطَّعْ شَبَارِقُهُ وَأَنْشَدَ  
ابن الأعرابي يصف درعاً شَبَّهَهَا فِي صَفَائِهَا بِسَلَخِ الْحِيَّةِ: فِي نَثْلَةٍ تَهْزَأُ بِالنِّصَالِ، كَأَنَّهَُا مِنْ خَلَعِ الْهَلَالِ  
وَهَزُؤُهَا بِالنِّصَالِ: رَدُّهَا إِيَّاهَا.

وما أَهْلٌ لغير الله به؛ هو ما دُبِحَ لِلآلِهَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الذابِحَ كَانَ يَسْمِيهَا عِنْدَ الذَّبْحِ، فَذَلِكَ هُوَ الْإِهْلَالُ؛

ولاه ظهر وقال ابن الأعرابي: لَاهَاهُ إِذَا دَنَا مِنْهُ وَهَالَاهُ إِذَا فَازَعَهُ.

مقاييس اللغة

فالهِلَالُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، سَمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ

والهِلَالُ أَيضاً: ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هَلَالٌ بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَأَنَّهُ

الهلال: سَلَخَ الْحِيَّةِ.

## الصباح في اللغة

وقول ذي الرمة:

هَلَالٌ بَدَأَ فِي رَمْضَةٍ يَتَقَلَّبُ إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَانَهُ

قالوا: يعني حية.

وتأكدنا ان معنى الهلال هو ذكر الحية وهذا هو الاسم القديم للحية في اللغة العربية واعتقد كل مسيحي يعرف خطورة هذا المعنى

في البداية معنى كلمة الله عربيا

## لسان العرب

وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة فقال: كان حقه إله، أُدخلت الألف واللام تعريفاً، فقلل الأله، ثم حذفت العرب الهمزة استتقلاً لها، فلما تركوا الهمزة حَوَّلُوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف، وذهبت الهمزة أصلاً فقالوا أَلْه، فحرَّكوا لام التعريف التي لا تكون إلا ساكنة، ثم التقى لآمان متحركتان فأدغموا الأولى في الثانية، فقالوا الله، كما قال الله عز وجل: لكننا هو الله ربي؛ معناه لكن أنا، ثم إن العرب لما سمعوا اللهم جرت في كلام الخلق توهموا أنه إذا أُلقيت الألف واللام من الله كان الباقي لاه أي ظهر. فقالوا لاهم؛ وأنشد: لاهم أنت تجبرُ الكسير، أنت وهبتَ جِلَّةَ جُرْجُورٍ ويقولون: لاه

أبوك، يريدون الله أبوك، وهي لام التعجب؛ وأنشد لذي الإصبع: لاه ابنُ عمِّي ما يخافُ الحادثاتِ من العواقبِ قال أبو الهيثم: وقد قالت العرب بسم الله، بغير مَدَّة اللام وحذف مَدَّة لاه؛ وأنشد: أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ الله، يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ وأنشد: لَهْكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيمَةٌ، عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مِنْ يَقُولُهَا إِنَّمَا هُوَ اللهُ إِنَّكَ، فحذف الألف واللام فقال لاه: قال أبو زيد: قال لي الكسائي أَلَفْتُ كِتَاباً فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ فَقُلْتُ لَهُ: أَسَمِعْتَ الْحَمْدُ لاه

رَبِّ العالمين؟ فقال: لا، فقلت: اسمعها. قال الأزهري: ولا يجوز في القرآن إلا الحمدُ لله بِمدَّة اللام، وإنما يقرأ ما حكاه أبو زيد الأعرابي ومن لا يعرف سُنَّة القرآن. قال أبو الهيثم: **فإنَّه** أصله إله،

ورواه ابن الأعرابي ألهة، قال: ورواه بعضهم فأعجلنا الألهة يصرف ولا يصرف. غيره: وتدخلها الألف واللام ولا تدخلها، وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة الاسم مرَّة وسقوطها أخرى. قالوا: لقينته النَّدرى وفي نَدْرَى، وفَيْئَةً وفَيْئَةً بعد الفَيْئَةِ، والإلهة والألوهة والألوهية العبادة.

وهنا وصلنا الي ان الهلال لاه واله الاسلام لاه وهو ليس صفه ولكن اسم والاثنين متشابهين الي حد كبير  
ولكن لسان العرب لا يتوقف عند هذا الحد فبعد ان فجر مفاجنة ان الهلال هو الحية يفجر مفاجنة اقوي  
بكثير ويقول

## والإلهة: الحية العظيمة؛ عن ثعلب، وهى الهلال.

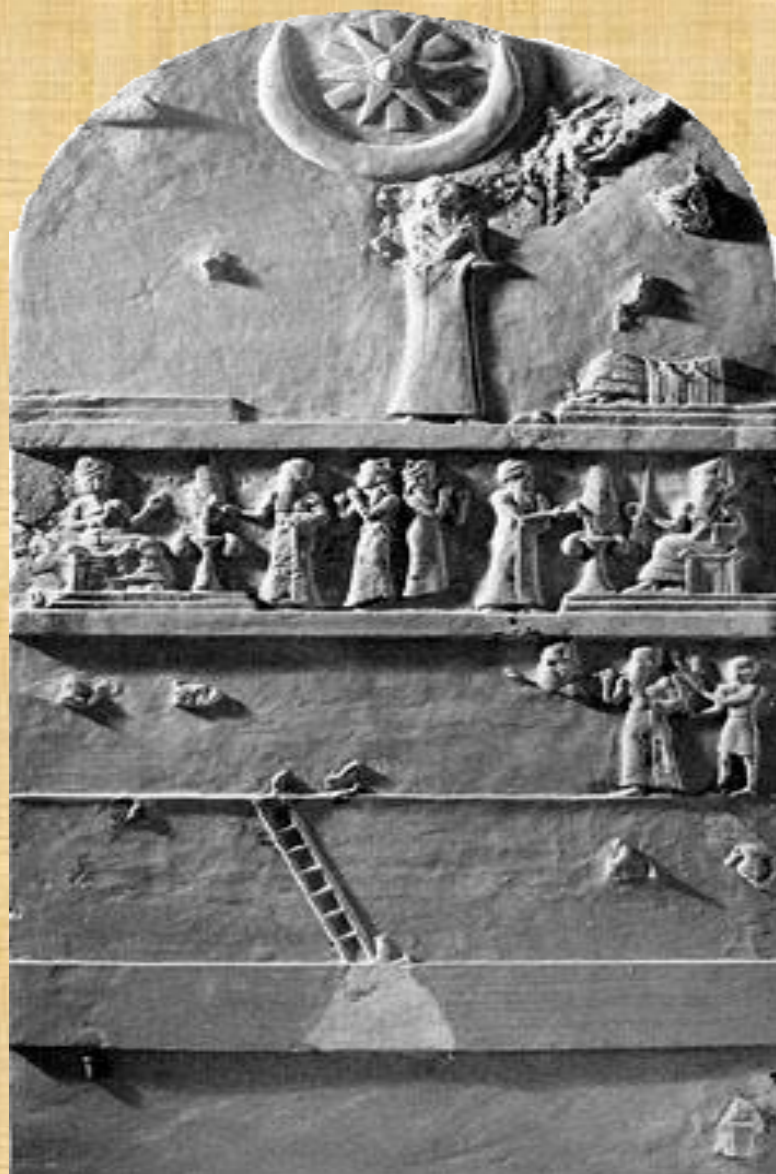
<http://www.baheth.info/all.jsp?term=الله>

واكتفي بهذا القدر

تاريخيا كيف وصل الهلال للجزيرة العربية باسم هلال ورمزه وايضا اسمه

وصور اولا وجدت في المنطقه







الباحث المشهور Sir Leonard Woolley عثر على معبد عبادة القمر في اور، كما عثر على العديد من الدلائل التي تدل على عبادة القمر في اور ومعرضة في المتحف البريطاني. في الخمسينات جرى التنقيب عن معبد كبير لعبادة القمر في مدينة هازير Hazer الفلسطينية. إضافة الى ذلك جرى العثور على منحوتين احدهم لرجل وعلى صدره صورة هلال. الكتابة المرفقة بهم توضح انهم كانوا يعبدون القمر. العديد من المنحوتات الصغيرة جرى العثور عليها وكان يشار اليهم على انهم بنات القمر.

ولكن ماذا عن الجزيرة العربية؟

وضحت كيف وصل فكر عبادة الله الاكبر الذي هو القمر ورمزه الهلال الي كل المناطق المحيطة بالجزيره العربيه وغير متأكد ان كان مصدرها من الجزيره وانتشر الي المناطق المحيطة ام العكس من سومريين وفارس وبابل وارانين والفينقيين والنبطيين والكنعانيين والمصريين القدماء والاورغيت وجبال تركيا وبخاصه سين ولكن له اسماء مختلفه فهو نانا سين عظيم الاكبر

Nanna, Suen, Asimbabbar

وفكرة ان القمر الاله الاكبر تزوج الشمس وانجب منها ثلاث بنات ويوجد ادله كثيره انهم عشتار وعثر علي تمثال لراسها في شمرا

وايضا عثر علي لوحه في اور نامو

Stela Ur-Nammu

فيها قائمه باسماء الالهه وعلي راسهم القمر الاله الاكبر وكان يقدم له خبز علي شكل هلال وايضا تنحرف له الحيوانات

ورمزه الاساسي الهلال وممكن يكون مع الهلال نجمه او حيه او كلاهما

وكما ذكرت ان نبونيدس بني في الجزيره العربيه معابد للاله الاكبر يسن ( ومعرف من الذي حلف باسم يسن وسمي له سور مستقله )

يشير البروفيسور Stevens Coon Carleton الى ان المسلمين لم يكن لديهم الرغبة في إبقاء اي اثر للديانات الوثنية القديمة، وسعوا بقوة لمحي كل اثر لها، ولم يبق منها الا ما لم يكن في متناول ايديهم. هذا الامر نجد له صدى في كتب التراث الاسلامي حيث يقول احد الاحاديث معترفا بشدة انتشار الاصنام حتى في منزل الرسول:

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة أن جبريل عليه السلام جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فعرف صوته فقال ادخل فقال إن في البيت سترا في الحائط فيه تماثيل فاقطعوا رءوسها فاجعلوها بساطا أو وسائد فأوطنوه فإنا لا ندخل بيتا فيه تماثيل (مسند احمد 7733)

لسنوات عديدة كانت المملكة العربية السعودية ترفض البحث عن الآثار او التعاون في مجال الآثار وعلى الرغم ذلك نجد انه حتى آيات القرآن نفسها قدمت معاني تتطابق تماما مع المعطيات التاريخية التي بين ايدينا..

في القرن الثامن عشر وصل J. T. Arnaud, J. Halevy and E. Glaser وعثروا في حفرياتهم في جنوب الجزيرة العربية على الاف القطع تعود لحضارات قديمة. في معبد القمر في مأرب، في مملكة السبأيين جرى العثور على Sabea Moon ولدى المعنيين والقطبانيين Minaean and Qatabanian وصل عنهم العديد من الكتابات عن عبادة القمر. في الاربعينات من القرن الماضي قام الاركيولوجيين G. Caton Thompson and Carleton S. Coon باكتشافات مذهلة في الجزيرة. في الخمسينات قام Wendell Phillips, W.F. Albright, Richard Bower بالعثور على مواقع اثرية في مناطق Qataban, Timna, and Marib, والاخيرة كانت عاصمة سبأ. بنتيجة هذه الاكتشافات جرى تجميع الاف اللوحات والتماثيل الحجرية. منحوتات ومزهريات استخدمت من اجل طقوس تعظيم " بنات الله " تم العثور عليهم. تشير اللوحات الى صور " اللات والعزة ومناة " الى جانب ابوهم الله، الذي هو نفسه القمر متمثلا بصورة الهلال فوقهم. كافة البراهين تشير الى ان عبادة القمر كانت شائعة للغاية وعميقة الجذور في حضارات المنطقة بما فيه الجزيرة العربية.

عندما تخلت الشعوب المجاورة عن عبادة القمر بقي العرب في صحراءهم مخلصين لإعتقادهم ان القمر هو الله الاكبر والاعظم بين الالهة . وعلى الرغم من إمتلاكهم 360 إلها آخر، جميعهم لهم مواقعهم في الكعبة وخارجها نجد ان الله (القمر) بقي سيد الالهة واكبرهم. الكعبة كانت بيت الالهة، جميع الالهة، الامر الذي جعلها تجذب احترام جميع العرب على إعتبار ان كل منهم، مهما كان الرب الذي يعبد، سيجد ربه له موطئا في كعبة قريش، وهو امر كانت تفتقده بقية كعبات العرب وعدد ماوصل منها

لعلمنا حوالي 23 كعبة. عام 1944 اشارت الباحثة G. Caton Thompson في كتابها الى العثور على معبدا لعبادة الإله القمر The Tombs and Moon Temple of Hureidha, ويقع في جنوب الجزيرة. في هذا المعبد كانت تنتشر صور القمر (الهلال) وليس اقل من 21 كتابة تذكر اسم سين، إضافة الى منحوتة اخرى يعتقد انها لله القمر نفسه. هذه الامر جرى تأكيده لاحقا من المزيد من الاركيولوجيين لاحقا.

الادلة تؤكد ان عبادة القمر كانت في كامل نشاطها في العصر المسيحي. والادلة المجموعة من شمال وجنوب الجزيرة العربية تدل على ان عبادة القمر كانت ايضا وبكل وضوح في قمة نشاطها حتى في فترة محمد، حيث كانت لاتزال هي الديانة الاوسع انتشارا. حسب العديد من الكتابات القديمة فإنه وعلى الرغم من ان " سين " كان اسم إله القمر، الا ان اسمه كان يسبقه تعبير " الاله " الامر الذي كان يعبر عن رفعة منزلته بين الالهة، وكانوا يرفعونه الى رتبة اله الالهة، وهو الامر الذي لازال موجودا انعكاسه حتى اليوم في تعبير " الله اكبر ". وتعبير " اقرأ وربك الاكرم "، وتعبير " احسن الخالقين " وهي تعابير تفاضل بين الله وبقية الالهة التي لاترقى الى مستوى الاله الاكبر. وكما اشار الباحث Coon فإن " ايله او إله " كانت احدى المراحل في الطريق الى اسم الله الاسلامي الحالي. " الاله القمر كان يطلق عليه " ال إله " ليجري دمجها واختصاره لاحقا الى تعبير واحد " الله " وهو امر جرى قبل قدوم الاسلام، ولازال الجبل المحيط بمكة يحافظ على اسمه القديم " جبل إل " على الرغم من محاولة تغييره الى جبل الرحمة ". والوثنيين العرب اطلقوا اسم الله على ابناءهم، تماما كما كان الامر مع اسم والد محمد " عبد الله "، على الرغم من ان الله ليس اسما من اسماء اهل الكتاب وبالتالي ليس منحدرًا عن مصدر سماوي، ومع ذلك كان متداولًا بين وثنيي الجزيرة مما يدل على انه اسم من اسماء آلهة الوثنيين وحدهم. هذه الامر يرجح انه كان الاسم الذي يطلق على القمر في عهد محمد، على إعتباره رب الارباب او المشار اليه بأنه " الاكبر ". يؤكد Coon على انه في عهد محمد وتحت رعايته اصبح الله شخصية منفصلة عن القمر واصبح التعريف إل جزء لايتجزء من كامل اسمه ليصبح لايفصل عن اسمه السابق إله والذي كان مخصصا للقمر سين، هنا اصبح اسما لخالق اعظم منتزعا عنه صفاته الاسبق. فهو توحيد لكل الالهة بما فيهم اكبرهم القمر

هذه الوقائع تفسر لنا التساؤلات التالية: لماذا لم يحتاج القرآن الى تقديم تعريف لله ابدأ؟

لماذا انطلق محمد من بديهية ان العرب الوثنيين يعرفون من هو الله الذي يعنيه؟

ولماذا كان العرب الوثنيين هم الذين يعرفون الله في حين ان ابناء اهل الكتب السماوية لا يعرفونه في كتبهم؟

محمد رفع من شأن الإله القمر الوثني تماما كما العرب الوثنيين، ولكنه تجاوز الوثنيين بخطوة. في الوقت الذي كان العرب يقدسون الله على انه الاكبر بين الارباب، اشار محمد الى انه ليس فقط الاله الاكبر والاكرم والاحسن ولكنه ايضا هو توحيد الالهة . بمعنى اخر كان يقول لهم: " لازال الله الذي تعبّدون هو الهنا الاكبر، ولكني استبعد فقط زوجته وبناته وبقية الالهة من العبادة باستقلال فهو اله توحيد من الكل ، وهو امر يدل على انه ابقى لهم احد الهتهم التي يعرفونها ، إلههم الاكبر بين بقية الالهة المعلومة لهم، الإله القمر الذي يعرفوه جيدا، معترفا بأن " الله اكبر " من البقية، ولكن هذا الإله ليس إله اهل الكتاب". منه نتفهم كيف ان الله يوصف في الاسلام ليس بالله الكبير وانما الاكبر ( الله اكبر)، والاحسن "فتبارك الله احسن الخالقين" والاكرم " اقرأ وربك الاكرم " ويقول (وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين (29) . مثل هذا التفاضل لا يمكن الا ان يكون بين آلهة، وبالتالي على خلفية تعدد الالهة السابقة، ليصبح الله افضلهم، في مسيار محاولة اقناع الناس المتعددي الالهة. بل ان القرآن يقدم لنا آية مفاضلة مباشرة بين الله وبعل، فيقول: " آتدعون بعل وتترنن احسن الخالقين " (الصافات 125). وبعل هو الاله الذي عبده الفينيقيين وكان الاله الشمس (الاب)، على عكس مفهوم العرب الذي كانوا يعتبرون الشمس زوجة الاله القمر، وبالتالي فالاله الفينيقي كان منافسا قويا ، منذ الاصطدام بين ديانة الفينيقيين وبين الوهيم العبرانيين، ولهذا لم يمكن استيعابه ضمن اسماء الله الحسنى كما جرى الامر مع اسماء آلهة وثنية اخرى مثل إيل (إلا) وسين والرب واللهم والرحمن (الرحمن كان اله اليمن ولم يكن يعرفه العرب، وهو ربة الخصب، إذ كانت الكلمة تنقسم الى " رحم أن"، واندمجت لاحقا ) . يحاول البعض تتدارك هذا الامر من خلال الادعاء بأن القضية هي مقارنة بين خلق الله وخلق الانسان، وهنا يشيرون الى الانجازات الحديثة للانسان، متناسين ان الامر لم يختلف كثيرا عن الاول، بل ويتضمن إهانة اكبر لله، من حيث ان العظيم لا يمكن مقارنته بالمهين، الاعلى لا يمكن مقارنته بالادنى الا في معرض الاستهزاء. مثلا عندما نقول ان الاستاذ احسن من تلاميذه فهذا يكون في معرض الاهانة للاستاذ، في حين ان نقول انه افضل واحسن واکرم من بقية زملائه الاساتذة فهذا يكون في معرض المديح، وهي المقارنة الوحيدة الممكنة، فالمقارنة تكون من جنس المُقارن. من

هنا لا يمكن ان تكون مقارنة لله مع البشر الا في معرض الذم وهو امر لايجوز حكما. ومن المعلوم ان الوثنيين العرب لم يتهموا محمد بانه يطالبهم بعبادة اله من خارج منظومة الالهة التي يعبدونها، في حين انهم لم يعبدوا اله اهل الكتاب. على هذه الخلفية يكون محمد قد حاول كسب الطرفين. من جهة قال للوثنيين انه لازال يؤمن بربهم اله القمر، في حين انه يقول لليهود والنصارى ان الله هو ربهم ايضا. غير ان النصارى واليهود لم يقتنعهم هذا المنطق ورفضوا مثل هذه الالتفافات واعتبروا الله الها مزورا.

الكندي، وهو احد المسيحيين في العهد الاسلامي، انتبه الى هذه المسألة حيث اشار الى ان الله الاسلامي ليس مصدره الكتب السماوية لاهل الكتاب وانما جاء عن طريق الوثنيين السبأيين القادمين من اليمن. بناء على ذلك تكون طقوس المسلمين موجهة ليس الى اله اهل الكتاب وانما الى اله القمر، ابو اللات والعزة ومناة: " لقد ظهر ان الاسلام دين منفصل، نمت مباشرة عن عبادة القمر". يقول قيصر فرح: " لهذا السبب لا يوجد اي سبب لقبول فكرة ان الله الاسلامي قد جاء للمسلمين عن طريق النصارى واليهود". العرب عبدوا اله القمر على انه رب الارباب، ولكن هذا الرب لم يكن رب اليهود. وفي الوقت الذي كان هذا الاله هو الاعظم كان لايزال واحد من عشرات في مملكة الالهة التي جرى تصويرها على شاكلة ممالك الانسان. ولذلك فعندما يقوم الانسان بعبادة القمر باعتباره الاله الاكبر والاكرم والاحسن تنعدم الامكانية للعودة الى القول ان هذا الاله ليس اله وثني قبل الاسلام لمجرد انهم كانوا يعتبرونه الاكبر بين آلهتهم المتعددة. على العكس نجد ان الاسلام، وعلى الرغم من اعتباره ان الاله القمر هو الاله الاوحد الا انه ابقى على مملكة هذا الاله، تماما على صورتها القديمة التي يسوقها الوثنيين الاوائل، فتظهر لنا وثنية على شاكلة ممالك الانسان، وليبقى العنيل الوحيد هو الغاء تعدد مراكز السلطة في هذه المملكة حتى لا تختلف الالهة على العرش، الذي عليه استوى، تماما على ذات نمط ممالك الرومان والفرس المركزية، وبذات العقلية التي كانت لملوك ذلك العصر، حيث الله يستخدم ذات الطرق البيروقراطية وله ذات الاهداف : السعي للسلطة والتسلط والمحافظة على العرش وابقاء الرعية عبيدا..

هل يصبح بعد ذلك من الغريب ان نفهم لماذا يكون شعار الاسلام والمسلمين الذي يرتفع على منارات المساجد هو الهلال تحديدا؟

لماذا يكون مقبولا ان الاله الهلال يرفرف على اعلام الدول الاسلامية واحيانا الى جانبه احدى بناته من

## النجوم؟

لماذا يكون التقويم الاسلامي قمري، والطقوس المقدسة اعتمادا على القمر؟

### الخلاصة

من هنا نرى ان العرب الوثنيين كانوا يعبدون الإله القمر (الله)، من خلال الدعاء اليه موجهين وجههم الى الكعبة، وبالحج السنوي والدوران حول الكعبة. وتقبيل الحجر الاسود وتقديسه والتضحية الى الله وقنف الجمرات والصيام شهر رمضان وتحريم الحرب في الاشهر الحرم وتقليم الصدقات الى الفقراء. هذه الطقوس ابقاها الاسلام من عبادة الاله القمر، وابقى اسم الاله الذي تتوجه الطقوس اليه. بهذا يكون الاسلام عبارة عن إعادة بناء الموروث الميثالوجي وتقديمه بصورة جديدة. القول انه امتداد لدين اهل الكتاب، امر لاتدعمه الوقائع، على الرغم من ان عملية إعادة البناء استفادت من معتقدات اهل الكتاب (بما فيهم الزرادشتية والصابئة) وورثت عنهم بضعة من اساطيرهم، غير انه كان عملية احياء رائعة للتراث التاريخي الوثني للعرب، من اجل صهر مكوناته للاستفادة منه في ولادة الامة الجديدة، وإبرازه بصورة مقبولة وقاهرة على منافسة ديانات القوى العظمى..

### الفكر الاسلامي

وبعض المفارقات التاريخيه مع اله القمر

هناك العديد من الدلائل الاخرى على بقاء اثار التعدد في الديانة الاسلامية، احد هذه الدلائل هو تعبير " بسم الله الرحمن الرحيم"، وهو امر سيثير الاستغراب لدى العديدين. رسائل البطارقة الانطاكيين السريانيين تبدأ بهذه البسملة قبل الاسلام بستمئة عام. غير انهم يكتبونها بتغييرات طفيفة حيث تكون بالسريانية بالتعبير التالي: " بشم ألوهة رحمانو رحيمو". وترجمتها من السريانية الى العربية تعطي معاني مختلفة. بشم هي ذاتها بسم، حيث تكون السين شين

في السريانية. غير ان ألوهة هي اسم الاله العبري وتقترب من التعبير العربي اللهم.  
رحمانو؟ رحمو تعني بيت الرحم او رحم المرأة وتشير الى التجسد كما قال يوحنا في انجيله " وصارت  
الكلمة جسدا" في حين ان النون هي حرف التعريف في اليمن.  
رحيمو هو الروح القدس.

فهل تكون " بسم الله الرحمن الرحيم" هي ذاتها التي تستخدم لتمجيد الثالوث المقدس لدى  
المسيحيين!! في ذات الوقت كان الرحمن هو اله اليمن "رحمن اليمامة" وهي كلمة عبرانية كما قال  
الرازي في حين ان الرحيم عربية.

ونحن نعلم انه كانت تأتية كتب من السريان لابد انها كانت تبدأ بالبسملة: يقول الحديث:  
انه تأتيني كتب من أناس لا أحب أن يقرأها كل أحد ، فهل تستطيع أن تعلم كتاب السريانية ؟ قال : قلت  
: نعم ، قال : فتعلمتها في سبع عشرة . فكنت أكتب له إذا كتب ، وأقرأ له إذا كتب إليه  
الراوي: زيد بن ثابت المحدث: عبد الحق الإشبيلي - المصدر: الأحكام الصغرى - الصفحة أو الرقم:

97

خلاصة الدرجة: [أشار في المقدمة أنه صحيح الإسناد]

العرب لم يكونوا يعرفون البسملة الإسلامية - ولكنهم كانوا يعرفون اللهم وهو أقرب اسم إلى إيلوهيم -  
وقد وافقهم محمد على عاداتهم إذ جاء في فتح الباري بشرح صحيح البخاري : ذكره أنس عن النبي  
ص

وله : ( فَلَمَّا كُتِبَ الْكِتَابُ ) كَذَا هُوَ بِضَمِّ الْكَافِ مِنْ كُتِبَ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ , وَلِلْأَكْثَرِ كَتَبُوا بِصِيغَةِ  
الْجَمْعِ , وَتَقَدَّمَ فِي الْجَزِيَةِ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِلَفْظٍ " فَأَخَذَ يَكْتُبُ بَيْنَهُمْ  
الشَّرْطَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ " وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ " كَتَبَ عَلَيَّ بَيْنَهُمْ كِتَابًا " وَفِي حَدِيثِ الْمِسْوَرِ " قَالَ  
فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ : اُكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ , فَقَالَ سُهَيْلٌ . أَمَّا الرَّحْمَنُ  
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ , وَلَكِنْ اُكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتُ تَكْتُبُ , فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ , فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اُكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ " وَنَحْوَهُ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ  
بِاخْتِصَارٍ وَلَفْظِهِ " أَنْ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو , فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ : اُكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ , فَقَالَ سُهَيْلٌ : مَا نَدْرِي مَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ , وَلَكِنْ اُكْتُبْ مَا نَعْرِفُ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ " وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ " فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اُكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ , فَأَمْسَكَ سُهَيْلٌ بِيَدِهِ فَقَالَ : اُكْتُبْ فِي قَضِينَا مَا نَعْرِفُ ,

فَقَالَ : أَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ , فَكَتَبَ " .

وفي هذا الصدد نرى ان القرآن قد ذكر كلمة " يسن " وقد اختلفوا في تفسيرها ولكن احد تفسيراتها تتكلم عن كونها اسم إله، الامر الذي يربطها مباشرة بالإله سين (إله القمر) وهو امر (مهما كانت درجة صحته) تدل على معرفة عرب عصر محمد بهذا الاحتمال، مما يجعل القرآن ممتلئ بالمصادفات التي تتوافق مع الديانات الوثنية القديمة..

في تفسير القرطبي عن آية ياسين يقول:

... قرأ أهل المدينة والكسائي "يس والقرآن الحكيم" بإدغام النون في الواو. وقرأ أبو عمرو والأعمش وحزمة "يس" بإظهار النون. وقرأ عيسى بن عمر "يسن" بنصب النون. وقرأ ابن عباس وابن أبي إسحق ونصر بن عاصم "يسن" بالكسر. وقرأ هارون الأعمش ومحمد بن السميع "يسن" بضم النون؛ فهذه خمس قراءات. ..

وقال أبو بكر الوراق: معناه يا سيد البشر. وقيل: إنه اسم من أسماء الله؛ قال مالك. روى عنه أشهب قال: سألته هل ينبغي لأحد أن يتسمى بياسين؟ قال: ما أراه ينبغي لقول الله: "يس والقرآن الحكيم" يقول هذا اسمي يس. قال ابن العربي هذا كلام بديع، وذلك أن العبد يجوز له أن يتسمى باسم الرب إذا كان فيه معنى منه؛ كقوله: عالم وقادر ومريد ومتكلم. وإنما منع مالك من التسمية بـ "يسين"؛ لأنه اسم من أسماء الله لا يدرى معناه؛ فربما كان معناه ينفرد به الرب فلا يجوز أن يقدم عليه العبد. فإن قيل فقد قال الله تعالى: "سلام على إيل ياسين" [الصافات: 130] قلنا: ذلك مكتوب بهجاء فتجوز التسمية به، وهذا الذي ليس بمتهجى هو الذي تكلم مالك عليه؛ لما فيه من الإشكال؛ والله أعلم. ... وقال الشعبي: هو بلغة طي. الحسن: بلغة كلب. الكلبى: هو بالسريانية فتكلمت به العرب فصار من لغتهم. وقد مضى هذا المعنى في [طه] وفي مقدمة الكتاب مستوفى....

وفي تفسير ابن كثير نجد الى جانب اجتهادات اخرى الاجتهاد التالي:

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وعكرمة والضحاك والحسن وسفيان بن عيينة أن يس بمعنى يا إنسان وقال سعيد بن جبير هو كذلك في لغة الحبشة وقال مالك عن زيد بن أسلم هو اسم من أسماء الله تعالى.

وجاء ذكر سين في آية " وطور سينين" وفي التفاسير نجد التالي: طور سيناء من أرض الشام، وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام، وقيل: هو جبل بيت المقدس الممدود من مصر إلى أيلة وبهذه المناسبة اورد هذه الالتفاتة التي لاتمس الموضوع بشكل مباشر وانما فقط تشير الى كيف تجري التحويلات بسبب سوء الفهم والنقل:

سورة طه الاية 12: " اخلع نعليك انك في الوادي المقدس طوى " هذه الاية نجدها تتطابق مع التوراة بصورة مذهلة ومختلف عنه لايمكن تفسيره الا بخطأ في اللفظ:

الاية 5 ، الاصحاح الثالث ، سفر الخروج بالعبرية كتب: " شال نعليخا معال رجليخا كي همكوم اشير انا عوميد علاف ادمات قودش هوا "

واليكم الترجمة الحرفية لكل كلمة:

شال : اخلع

نعليخا : نعليك

معال : من على

رجليخا : رجليك

كي : لان

همكوم : المكان

اشير : الذي

انا : انت

عوميد : تقف

علاف : عليه

ادات قودش : ارض مقدسة

هوا : هو

هنا نرى توافقا شبه كلي تقريبا بين الاية في القرآن وبين الاية في التوراة وترجمتها في العهد القديم وترجمتي الحرفية الخاصة (ترجمة محمد صفدي) . وليس هناك وجود لوائي باسم طوى وانما الكلام مع موسى يفترض انه جرى على جبل سيناء

{أفرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى}. النجم. 26

وهي آية تشير الى احتجاج الله على نسب البنات (وحدهن) اليه، في حين كانت اللات والعزى ومناة

تنسب تاريخيا الى إله القمر وربة الشمس، وهو ينفي عن نفسه اتخاذ زوجة (مؤنثة تحديدا) واولاد فيقول: (الجن،3) وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً وأنه كان يقول سفيها على الله شططا. ويؤكد ذلك في مرات فيقول متسائلا ( من جديد على لسان شخص ثالث(!)): "(الانعام، 151) ....انى له ولد ولم تكن له صاحبة... مما يجعله يمثل دور الذكر الذي لعبه إله القمر.

في القرآن نجد آيات تحريم عبادة الشمس والقمر وهو يمثل تطور الفكر القراني نفسه يقول القرآن: {وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ} فصلت 37 وهو امر يؤكد وجود تأليه القمر والشمس. مما يدل على ان الاسلام اكتفى بفك الارتباط بين القمر واسم الله وأعاد تركيب مفهوم الله. فهو اله اعظم من القمر ولكنه لا زال في صفاته فهو وحدهم كلهم والقمر اعظمهم ولكنه جزء في الاله الاكبر ولا يسجد لاحد منفرد بل للكل معا في توحيد

وتفسير آية ( وانه هو رب الشعري) في القرطبي تظهر بوضوح عبادة العرب للنجوم. ويحاول القرآن التنبيه الى ان الله إلهها بذاته لاعلاقة له بالنجوم، وان النجوم مجرد عبيد لله ، يسجدون لله مثلهم مثل الانسان وليست آلهة الى جانبه او بناته او انه إلهها ذو طبيعة مثلهم، كما كان يعتقد العرب، إذن القول بسجود النجوم والشمس والقمر هو برهان القرآن على ان الله هو الاله، وانه إله مستقل عن الاجسام السماوية. وزيادة في التأكيد اضاف القرآن سجود الاشجار الى سجود النجوم حتى يكون البرهان اكثر اقناعا.. والنجم والشجر يسجدان (الرحمن 6) فهو توحيد كل الاله وفي تفسير رب الشعري يقول الطبري: " الشعري الكوكب المضيء الذي يطلع بعد الجوزاء ، وطلوعه في شدة الحر ، وهما الشعريان العبور التي في الج وزاء والشعري الغميصاء التي في الذراع ; وتزعم العرب أنهما أختا سهيل. وإنما ذكر أنه رب الشعري وإن كان ربا لغيره ; لأن العرب كانت تعبدّه ; فأعلمهم الله جل وعز أن الشعري مريبوب ليس برب . واختلف فيمن كان يعبدّه ; فقال السدي : كانت تعبدّه حمير وخزاعة . وقال غيره : أول من عبده أبو كبشة أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أمهاته ، ولذلك كان مشركو قريش يسمون النبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة حين دعا إلى الله وخالف أديانهم ;

وقالوا : ما لقينا من ابن أبي كبشة !

وقال أبو سفيان يوم الفتح وقد وقف في بعض المضائق وعساكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر عليه : لقد أمر ابن أبي كبشة . وقد كان من لا يعبد الشعري من العرب يعظمها ويعتقد تأثيرها في العالم ، قال الشاعر :

مضى أيلول وارتفع الحرور وأخبت نارها الشعري العبور

وقيل : إن العرب تقول في خرافاتها : إن سهيلا والشعري كانا زوجين ، فأنحدر سهيل فصار يمانيا ، فاتبعته الشعري العبور فعبرت المجرة فسميت العبور ، وأقامت الغميصاء فبكت لفقد سهيل حتى غمست عيناها فسميت غميصاء لأنها أخفى من الأخرى " .

في تفسير ابن كثير يقول: قال ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن زيد وغيرهم هو هذا النجم الوقاد الذي يقال له " مرزم الجوزاء" كانت طائفة من العرب يعبدونه.

فلاحظ ان الرسول هو لا يهيمه من يسجد للقمر في ذاته او الشمس في ذاتها او نجم الشعري في ذاته فهو يريد ان يسجدوا لاله الاسلام الذي وحد هؤلاء وهو يدعي انه خالق هؤلاء وله سلطان عليهم لانهم في مملكته فهو يريد السجود للشيطان الذي رمز اسمه الهلال وهو موحد كل هؤلاء فيه ولذلك جمع كل علامات ورموز هؤلاء فيه وبالطبع النصيب الاكبر للاله الاكبر القمر.

على الرغم من سعي الرسول الحثيث لجعل الله هو توحيد الاجرام السماوية، الا ان عبادة القمر والشمس بقيت مؤثرة على الرسول نفسه. جاء في صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي (ص) في صلاة الكسوف: (كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ففرع فأخطأ بدرع حتى ادرك بردائه بعد ذلك) ويعني ذلك انه لشدة سرعته اراد ان يأخذ رداءه فأخذ درع بعض اهل البيت سهوا ، حسب النووي في محاولة لتبرير الامر، في كتاب شرح صحيح مسلم للنووي. وإعتمادا على هذه الاحاديث يوصي علماء المسلمين بضرورة " الخوف من الخسوف والكسوف" ليكون المسلم على سنة رسوله. ويستعرض بن عثيمين في احد اجاباته العديد من الاثار النبوية في شأن خوف النبي من ظاهرة الخسوف والكسوف فيقول: قال حين كسفت الشمس فيما ثبت عنه في الصحيحين وغيرهما: "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده، وأنهما لا ينكسفان لموت أحد من

الناس، فإذا رأيت منها شيئاً فصلوا وادعوا الله حتى يكشف ما بكم"، وفي حديث آخر عند البخاري: "هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته، ولكن يخوف الله بها عباده، فإذا رأيت شيئاً من ذلك فافزعوا إلى ذكر الله تعالى ودعائه واستغفاره"، وفي حديث آخر: "فافزعوا إلى الصلاة"، وفي حديث آخر: "فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا"، وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس،

فالأكبر كما قلت هو توحيد لهم ولكن طقوسهم تنطبق عليه لأنه توحيدهم

فهذه سبعة أشياء أمر النبي صلى الله عليه وسلم بها عند الكسوف وكلها ثابتة في صحيح البخاري وهي:

1 - الصلاة.

2 - الدعاء.

3 - الاستغفار.

4 - التكبير.

5 - الذكر.

6 - الصدقة.

7 - العتق.

وهو ما كان يحدث حرفياً للالهة الشمس زوجة الإله القمر إذا خسفت وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فزعاً، وعرض عليه في مقامه ما قال عنه: "ما من شيء كنت لم أراه إلا قد رأيته في مقامي هذا، حتى الجنة والنار، ولقد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور"، ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر.

ولقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف على وجه لا نظير له في كلفه وطوله، وكل هذا يدل على أهمية شأن الكسوف من الناحية الشرعية، وأن هناك سبباً لحدوثه لا تدركه العقول، ولا يحيط به الحساب وهو تخويف الله تعالى عباده، ليحدثوا توبة إليه ورجوعاً إلى طاعته.

جاء في كتاب الشيخ خليل عبد الكريم (الجدور التاريخية للشريعة الإسلامية، سينا للنشر، ط 2،

ص21): " على الرغم من وجود إحدى وعشرين كعبة - قبل الإسلام - في جزيرة العرب فإن القبائل العربية قاطبة أجمعت على تقديس (كعبة مكة) وحرصت اشد الحرص على الحج إليها، يستوي في ذلك من القبائل من كانت لديه كعبة خاصة مثل غطفان أم لا... بل أن الأخبار ورت أن عدداً من القبائل انتشرت بين أبنائها اليهودية والنصرانية ومع ذلك كانت تشارك في موسم الحج، ومن شدة تقديسهم الكعبة أن الرجل منهم كان يرى قاتل أبيه في البيت الحرام فلا يمسه بسوء..".

قوله تعالى {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ} الآية، 110. قال ابن عباس: تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بمكة فجعل يقول في سجوده: يا رحمن يا رحيم فقال المشركون: كان محمد يدعو إلهاً واحداً فهو الآن يدعو إلهين اثنين الله والرحمن ما نعرف الرحمن إلا رحمن وقال ميمون بن مهران: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب في أول ما يوحى إليه: باسمك اللهم حتى نزلت هذه الآية {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال مشركو العرب: هذا الرحيم نعرفه فما الرحمن فأنزل الله تعالى هذه الآية. وقال الضحاك: قال أهل التفسير: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك لتقل ذكر الرحمن وقد أكثر الله في التوراة هذا الاسم فأنزل الله تعالى هذه الآية. ( اسباب النزول ، سورة النحل )

جبريل : بالعبرية جبرينيل والتي تعني قوة الله جبري - قوة ، ايل = الله  
ابراهيم : بالعبرية ابراهام والتي تعني الاب الاعلى ، اب - اب، راهام - الاعلى  
اسماعيل : بالعبرية يشماغيل والتي تعني سماع الله وذلك لان التوراة تقول ان ابراهيم من كثرة ما دعا ربه لان يمنحه ولدا ، سمع ايل دعاءه  
اسحق : بالعبرية يتسحاك والتي تعني يضحك ، لان اسحق بحسب التوراة ولد يضحك  
عزرائيل : بالعبرية عزرا ايل والتي تعني مساعد الله عزرا - مساعد ، ايل : الله  
يوسف : بالعبرية يوسف والتي تعني يزيد ، وذلك لان يوسف ولد بحسب التوراة زيادة على اخوته الذين ولدوا من ام اخرى غير امه راحيل  
هل ابراهيم او يوسف كان يهوديا؟ بحسب التوراة لا ، ولا بحسب القران فلماذا سمي بالعبرية؟؟

هل الله يهوديا؟ لا ، لماذا سمي ملائكته بالعبرية؟ مع ملاحظة تغيير الاسماء بما فيها احيانا اسائه الي يهوه

في اسطورة اتراهسيس Atrahasis والتي تتكلم عن خلق الانسان والطوفان نجد ذكر الاله نينماه الذي يعلم مالايعلم. ولكن نينماه يتألف من كلمتين هما نينه او نانا وتعني الام الجدة (الام الاصلية) وما وتعني القمر فيصبح المعنى الام القمر، يقول النص :  
ياولدي انكي انهض من سريرك واعمل بحكمه ،  
اخلق - اصنع - خدما من الالهة .  
ثم يجمع انكي جميع الصناع المهرة ويقول :  
- نعم يا امي ، المخلوق الذي طلبتيه سيخلق .  
(يوجه كلامه الى الصناع المهرة العاملين في الطين - الفخار - ) قائلا :  
- الاحترام له هذا الذي على صورة الالهة ، اخلطوا قلب الطين الذي فوق المياه  
انتم الصناع المهرة ستصنعون الطين  
انتم الذين ستخلقون الاعضاء - الاضلاع -  
مثل الاله ( نينماه ) الذي سيعلمكم .  
ان الهة الولادة ستساعدكم حين تصنعون مخلوقكم  
نعم ياامي قرري مصيره  
نينماه سيباركه  
هذا الذي على صورة الالهة :  
الانسان . (3)

ويقول الدكتور مؤيد عبد الستار: غير ان اسم الاله نينماه ، يتكون من كلمتين لازالت تستخدمان في الكردية والفارسية حتى الوقت الحاضر ، حيث كلمة نين ، ننه ، ننكه ، نانه تعني في الكردية الام الكبيرة ، او الجدة الكبيرة المحترمة ، ومازالت مستخدمة في العراق وفارس وحتى مصر ، اما كلمة ( ماه ) فتعني القمر في الكردية والفارسية ومازالت مستخدمة في الوقت الحاضر ، فيكون معنى نين ماه ، او ننه ماه ، او نانه ماه ، بمعنى الربة القمر العظيمة ، ويمكن ان يكون نينماه هو ربة الخصب ،

ومعروف ان الاله القمر كان اكبر الهة الشرق الاوسط ، ونجد رسومه على المعابد وتمثيله في الاختام والالواح السومرية بكثرة ، وانتقلت عبادة الاله القمر الى اغلب شعوب الشرق الاوسط فهل كان الاله القمر آلهة أنثى؟

ونكمل في المفارقات والتشابه بين الله الاكبر الاسلامي والله الاكبر القمر

أولاً : من هو الله ؟

### 1- الله هو الإله القمر.

المفصل فى تاريخ العرب لجواد على المجلد الحادى عشر الباب السادس والستون فصل الآلهة والتقرب منها باب الآلهة .

جاء فى صفحة 173

<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/3604.htm>

توصلنا من دراساتنا المتقدمة، إلى أن الآلهة كالبشر ذكوراً وأنثاء. وتوصلنا منها إلى أن القمر. هو مذكر عند جميع العرب على اختلاف لهجاتهم، وأما "الشمس" فهي أنثى عندهم. وأما "النجم" الذي هو "عثر" فهو ولد عند العرب الجنوبيين. وعلى ذلك فنحن أمام ثلوث سماوي يتألف من إلهين ذكرين ومن إلهة أنثى. ولم نتمكن من العثور على أي مورد يشرح لنا كيفية ظهور هذه الآلهة، ولا سيما الإله "عثر" الذي يعد ابناً للقمر وللشمس.

وفى صفحة 174 جاء

<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/3605.htm>

ونجد الإله "القمر" يلعب دوراً كبيراً في الأساطير الدينية عند الجاهليين. دوراً يتناسب مع مقامه باعتباره رجلاً بعلًا أي زوجاً، والزوج هو "البعل"، والرب والسيد وصاحب الكلمة على زوجه وأهله عند العرب. وهو القوي ذو الحق، وعلى الزوجة حق الطاعة والخضوع له. وبناء على هذه النظرية جعل الإله القمر صاحب الحول والصول والقوة في عقيدة أهل الجاهلية في الأرباب. ومن هذا الإله القوي الجبار، جاء "الله" بعد أن تحول الثالوث عند بعض الجاهليين إلى "واحد"، واستخلصوا منه عبادة "الله".

من كتاب الاسطورة والتراث لسيد القمنى

## صفحة 145

كما افترضنا أن هذا لابد قد حدث فى المجتمع الأبوى الذكرى البدوى الرعوى حيث ارتفع الأب بمجد عمله فى نظر أبنائه إلى السماء مقدسا , ليحل فى أوضح كواكب البادية وأقربها إلى حس الرعاة , أقصد القمر , الذى أصبح إلهاً يستحق التضحية له بأعز ما يملك الإنسان , عرفاناً له بتضحيته السالفة .

## وفى صفحة 147

ولأن الأب الذى فى السماء كان أباً فى المجتمع الذكرى الأبوى الرعوى , ولأن الإلهة التى فى السماء كانت أنثى ولوداً فى المجتمع الأنثوى الأموى الزراعى , ولأن المجتمعين تداخلا وكذلك النظامان , فقد زوج العباد ألتهم بعضها من بعض , ومن ثم كان القمر رب البادية وأب الرعاة زوجاً للأم الكبرى التى كانت صاحبة أخطر دور فى حياة المحصول الزراعى ونضجه , أقصد الشمس .

ولأن هناك زواجاً قد حدث فلا بد من وليد , فكما كانت حياة الأب الأول والأم الأولى على الأرض , فلا بد أن تكون كذلك فى السماء , وبذلك اكتملت أضلاع الثالوث الإلهى , نعم , اختلف وضع الزهرة والشمس ما بين مجتمع وآخر , فتارة كانت الشمس ذكراً , وتارة أنثى , وتارة كان كوكب الزهرة زوجة أنثى وتارة ابناً ذكراً , تبعاً لاختلاف المجتمع وطبيعة البيئة وعلاقتها بالشمس والزهرة , إلا أن القمر بالذات , كتبت له السيادة بسيادة الذكور المطلقة , فظل هو الأب الذكر دائماً , وخطر ضلع فى الثالوث الإلهية المختلفة , الذى كان أهمها لبحثنا الآن ثالوث الجنوب العربى اليمنى , الذى قدس الثلاثى السماوى : القمر كآله ذكر أخذ دور الأب , والشمس كإلهة أنثى أخذت دور الأم . (عثتر) أو الزهرة كآله ذكر أخذ دور الابن لكن القمر كان هو الإله المقدم .

\*\* وتكلم أيضاً الدكتور سيد القمنى فى كتابه الأسطورة والتراث عن أصل لفظة الله وظهورها عند العرب فقال فى

## صفحة 154

إنه قد ثبت فى النقوش : أن زوجة إله القمر وهى الشمس قد أطلق عليها اسم (الات) , ومن هنا يصبح (إل) هو إله القمر ...إن (مقة أو مكى أو مكة) تشير إلى موضع الحرم الإلهى على الأرض . وأن (المقة) إنما تعنى رب البيت . وأن رب البيت هو (إل) هو (الفخر تعالى) هو (ذوى سموى) هو رب السماء هو (إله ن) هو (الله).

## صفحة 159

أن كثيراً من عادات الحج للبيت الحجازى كانت على غرار التقاليد اليمنية القديمة فى تأدية فروض العبادة والحج للإله (المقة) , وسمى الموضع المقدس المحرم الحرام فى الحجاز بالاسم (مكة) , وأطلق على إله هذا الموضع المقدس اسم (رب البيت) , وكان تعبير (رب البيت) هو التعبير الدارج والمفضل قبل الاسلام على ما

نشاهد في كتب التاريخ الاسلامي , أما رب البيت عند عرب ما قبل الإسلام , أو ما اصطلح تسميتهم بالجاهليين , فقد حمل الاسم (الله) ولعله ليس بخاف أن الله هي من (إل) و (إله ن) , بعد أن حلت أداة التعريف في العربية العدنانية (الالف واللام) في أول الكلمة محل أداة التعريف في العربية القحطانية واليمينية (ن) , إضافة إلى (إلات) الإلهة المقدسة والزوجة الأم , و(هبل) كبير أصنام الكعبة , ونظنه قام هنا بدور الإله الابن .

(2/1)

2- الله إله محمد مشتق من إله وإلاهه . (القمروالشمس).

سورة الفاتحة أية 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

تفسير الإمام البغوي

&1=tSoraNo&13=tTafsirNo&http://www.atafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0

1=LanguageId&0=UserProfile&yes=tDisplay&1=tAyahNo

قوله تعالى: "الله" قال الخليل وجماعة: هو اسم علم خاص لله عز وجل لا اشتقاق له كأسماء الأعلام للعباد مثل زيد وعمرو. وقال جماعة هو مشتق ثم اختلفوا في اشتقاقه فقليل: من أله الإلهة.

تفسير ابن كثير

http://quran.al-

&1=nSora&arb=l&0=nSeg&=bm&islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1

1=tashkeel&KATHEER=taf&1=nAya

إنه مشتق من الارتفاع، فكانت العرب تقول لكل شيء مرتفع: لاها، وكانوا يقولون إذا طلعت الشمس: لاها. وأصل ذلك الإله، فحذفت الهمزة التي هي فاء الكلمة، فالتقت اللام التي هي عينها مع اللام الزائدة في أولها للتعريف فأدغمت إحداهما في الأخرى، فصارتا في اللفظ لاماً واحدة مشددة، وفخمت تعظيماً، فقليل: الله.

تفسير البحر المحيط لابن حيان

&1=tSoraNo&19=tTafsirNo&http://www.atafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0

1=LanguageId&0=UserProfile&yes=tDisplay&1=tAyahNo

والله علم لا يطلق إلا على المعبود بحق مرتحل غير مشتق عند الأكثرين ، وقيل مشتق ، ومادته لام وياء وهاء ، من لاه يليه ، ارتفع. ولذلك سميت الشمس إلاهه .

تهذيب اللغة لأبو منصور محمد بن أحمد الازهري الهروي المتوفى 370هـ حرف الهاء تحت كلمة "الله".

<http://islamport.com/w/lqh/Web/762/870.htm>

الله

جَلَّ وعَزَّ.

قال الليث: بلغنا أَنَّ اسم الله الأكبر هو: الله لا إله إلا الله وحده.

وتقول العرب: الله ما فعلتُ ذاك، تريد والله ما فعلته. والتَّأَلَّه: التَّعَبَّدُ، وقال الخليل: الله: لا تُطرح الألف من الاسم، إنما هو الله على التمام. وليس من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فِعْلٍ، كما يجوز في الرَّحْمَن الرَّحِيم. وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشتقاق اسم الله في اللغة، فقال: كان حقُّه إله، أُدخلت الألف واللام عليه للتعريف فقليل: الإله، ثم حذفت العربُ الهمزة استئقالا لهما، فلما تركوا الهمزة حَوَّلُوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف، وذهبت الهمزة أصلا فقليل: أَلِلَاه، فحرَّكوا لام التعريف التي لا تكون إلا ساكنة، ثم النَّقَى لآمان متحرَّكتان فأدغموا الأولى في الثانية، فقالوا: الله، وقال أبو الهيثم: فالله أصله إلاه، وقد سَمَّت العربُ الشمسَ لما عبَدوها: إلاهة. وكانت العرب في جاهليتها يدعون مَعْبُودَاتِهِمْ من الأصنام والأوثان آلهة، وهي جمعُ الإلاهة. وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال: الإلاهة: الحيَّة. قال: وهي الهلال. قلت: فهذا ما سمعناه في تفسير اسم الله واشتقاقه.

(3/1)

### 3- أسماء الله القمر هي نفسها أسماء الله إله محمد.

المفصل في تاريخ العرب لجواد على المجلد الحادي عشر الباب السادس والستون فصل الآلهة والتقرب منها باب الآلهة صفحة 175.

<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/3606.htm>

ونظراً لأن القمر هو الإله الذكر، صار بمنزلة الأب. فدعي بـ"أبم"، أي "أب". ونعت بمحب "فليل له "ودم" "ود"; لأنه يحب عبده ويشفق عليهم. وهو "كهلن"، أي القادر والقدير، وهو "حكم"، أي الحاكم والحكيم، وهو "سمعم"، أي السامع والسميع، وهو "علم"، أي العالم والعليم، والبصير المبصر، وهو "نهي"، أي

الناهي<sup>1</sup>، وهو "صدق" الصادق الصديق المتعالي المنعم الكريم إلى غير ذلك من نعوت عرف بها ورمز بها إليه في النصوص.

ويضيف الدكتور سيد القمنى فى كتابه الأسطورة والتراث عدة أسماء أخرى للإله القمر فيقول فى صفحة 149 وقد كان من أسماء الإله القمر لدى عرب الجنوب الاسم (شهر) وكان منتشراً بدوره فى كل اللغات السامية كعلم على إله القمر فى حالة الهلال، ولم يزل مستعملاً إلى الآن فى اليمن ، وقد جاء بنفس الاسم والمعنى فى القرآن الكريم فى قوله : ( فمن شهد منكم الشهر فليصمه ) بمعنى من شهد منكم الهلال؟! وقد عبد المعينيون القمر بالاسم (ود) ويعنى الأب ، والودود أو الحنون .

وفى صفحة 150 من نفس الكتاب يضيف الدكتور سيد القمنى قد مثله الجنوبيون فى هيئة رجل مقاتل شجاع محارب ولقبوه بعدد من الألقاب التى تحمل معانى التبجيل والحب ، فناده اللسان اليمنى (صدوق) أى الصادق ، (ونهى) أى الحسن ، و(رضى) أى الراضى الرحيم ، و(حكم) أى الحكيم ، و(رحمن) أى الرحمن ، و(حريم) أى المحرم أو القدوس، والرب ، والمك ، والعزیز ، والعدل ، والأمين.

**\*\* والأن لنلقى نظرة على أسماء الإله القمر وأسماء الله الحسنى عند المسلمون**  
ود من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 55 (الودود).

القادر من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 74

القدير من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 23 (القدير).

الحاكم من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 88 (الحكم).

الحكيم من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 47 (الحكيم).

السامع والسميع من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 18 (السميع).

العالم والعليم من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 45 (العليم).

البصير والمبصر من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين .. الاسم رقم 19 (البصير).

المتعالى من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 31 (المتعال) والاسم رقم 40 (العلي) و الأسم رقم 98 (الأعلى).

الكريم من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 49 (الكريم).

الرحيم من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 2 (الرحيم).

الرحمن من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 1 (الرحمن).

الملك من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 3 (الملك).

العزیز من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 8 (العزیز).

العدل من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 29 (العدل).

.....

واسماء اخرى شبيهة فى المعنى مثل

الصادق من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 34 (الحق).

الصديق من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 83 (الرفيق).

الناهى من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..

المنعم من أسماء الله الإله القمر وهو من أسماء الله إله المسلمين ..الاسم رقم 80 (المحسن) و 64 (المليك)

و73 (المنان) و69 (الرازق) و77 (الرازق) .

\*\*\*\*\*

تم الاستشهاد بأسماء الله الحسنى من كتاب أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة لمحمود عبد الرزاق  
الرضوانى

(4/1)

#### 4- رموز الله القمر هي نفسها رموز الله إله محمد .

المفصل فى تاريخ العرب لجواد على المجلد الحادى عشر الباب السادس والستون فصل الآلهة والتقرب منها  
باب الآلهة 174.

<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/3605.htm> صفحة

وقد عرف القمر بـ"ثور". ولعل ذلك بسبب قرنيه اللذين يذكران بالهلال.

وفى صفحة 176 يقول

<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/3607.htm>

وإذا أردنا تلخيص ما توصلنا إليه عن آلهة العرب الجنوبيين، قلنا إنهم تعبدوا كما ذكرنا لثالوث سماوي تألف  
من القمر والشمس ومن عتتر، وهو الزهرة في رأي معظم الباحثين.

وقد رمز الفن العربي الجنوبي إلى هذا الثالوث السماوي المقدس برموز. فرمز إلى القمر بهلال نحت أو نقش  
على الأحجار والأخشاب والمعادن. والهلال، يشير بالطبع إلى مطلع القمر في أول الشهر القمري. كما أشير إليه  
برأس ثور ذي قرنين أما الشمس فقد صورت قرصاً أو دائرة، أو كتلة أو هالة، والقرص، صورة طبيعية لقرص  
الشمس، التي تظهر في السماء قرصاً وهاجاً يبعث الحرارة والنور. وأما الزهرة، فرمز إليها بصورة نجمة في  
النقوش العربية الجنوبية وبثمانية خيوط إشعاعية في النصوص البابلية. وهي ذكر وولد عند العرب الجنوبيين.

المفصل فى تاريخ العرب المجلد الرابع عشر الفصل الحادى عشر بعد المائة باب النقود صفحة 178

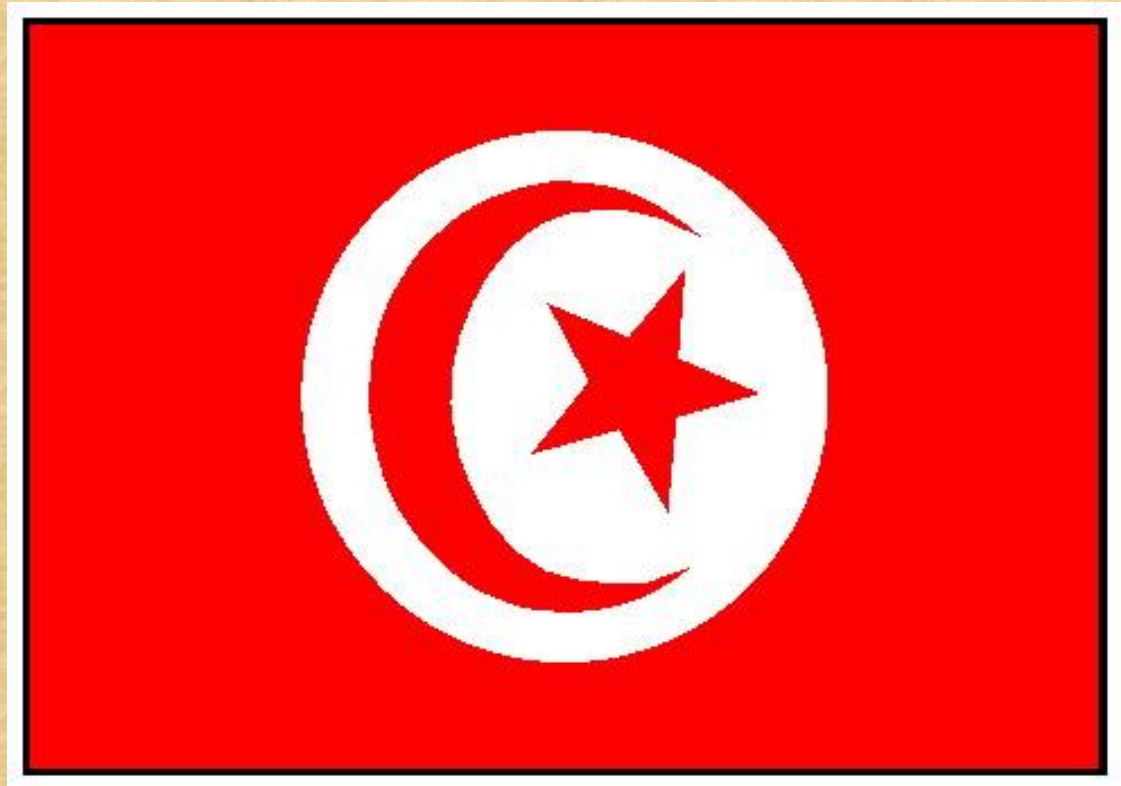
<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/4771.htm>

وتحمل بعض النقود إشارات ورموزاً لها صلة بديانة العرب الجنوبيين قبل الإسلام. ومن ذلك الهلال، إشارة إلى  
الإله القمر4، والهلال وفي داخله أو في مقابله كوكب ذو رعوس تلتقي بنقطة في الوسط، وأحياناً على هيئة

قرص دون رعوس, يمكن اعتبارهما أساس الكوكب والهلال "النجمة والهلال" المستعملين في بعض الأعلام الإسلامية واللذين يشاهدان على قباب المساجد ويعتبران عند المسلمين وعند الغربيين شعاراً للإسلام. وهما في الأصل من شعائر الوثنيين الجاهليين, وقد يكون الكوكب ذو الرعوس أو القرص رمزاً يشير إلى الشمس.

**\*\* ملحوظة \*\***

شعار المسلمين هو هو نفس شعار الذين كانوا يتعبدون للإله القمر والإلهة الشمس وإبניהما النجم عثر وهو (الهلال والنجمة). وقد أتخذته بعض الدول الإسلامية شعاراً لها في العلم الوطني أيضاً مثل \* تونس \* (الهلال والنجمة)



[http://www.assyassyaia-&blog=layout&130=id&category=view&tn.com/index.php?option=com\\_content&Itemid=8445](http://www.assyassyaia-&blog=layout&130=id&category=view&tn.com/index.php?option=com_content&Itemid=8445)

الفصل 3: - علم الجمهورية التونسية المخصص لرئيس الجمهورية ترسم بأعلاه وبالخط الذهبي عبارة

"للوطن" ويعلق بواسطة رمح ذي حدّ مذهب ينقش عليه رسم الدائرة والنجم والهلال ويثبت عليه رباط به علم.

\*الجزائر\* ((الهلال والنجمة)).



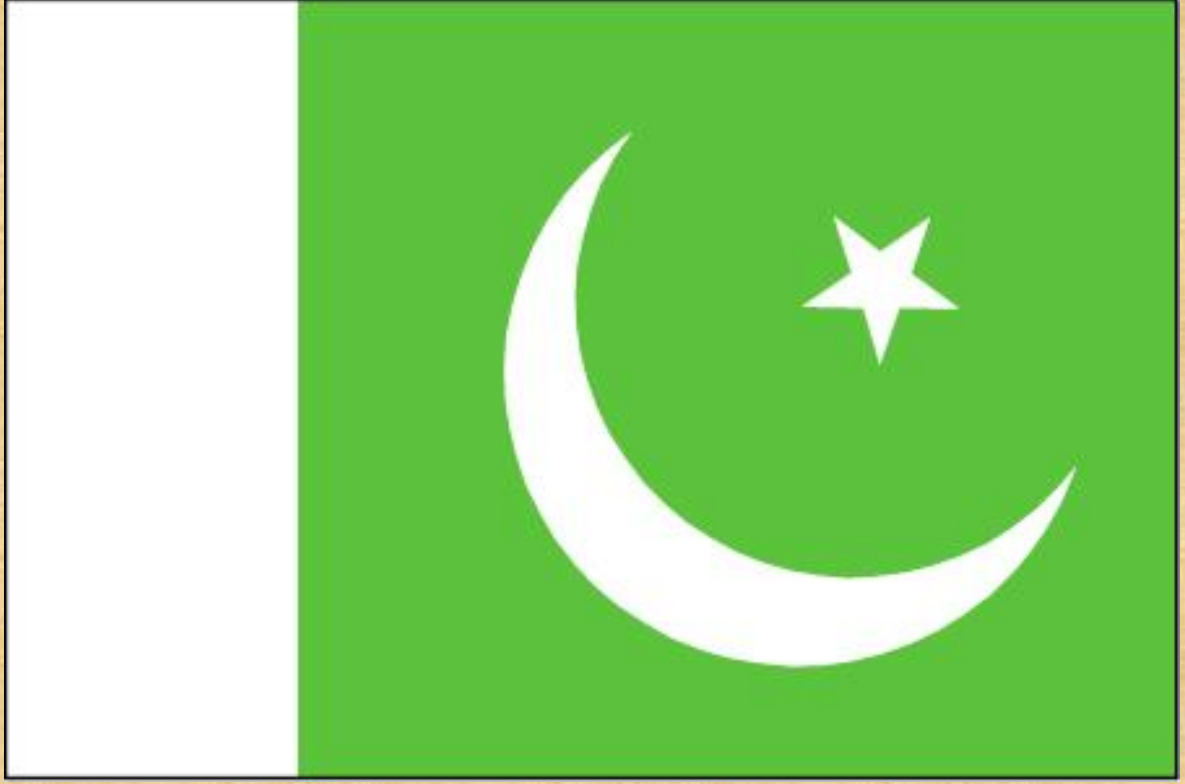
[/http://zoom.maktoob.com/Image/1000022192/Tags](http://zoom.maktoob.com/Image/1000022192/Tags)

\*موريتانيا\* ((الهلال والنجمة)).



[http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Dwal-Modn1/Mauritania/Flag01.GIF\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Dwal-Modn1/Mauritania/Flag01.GIF_cvt.htm)

\*باكستان\* ((الهلال والنجمة)).



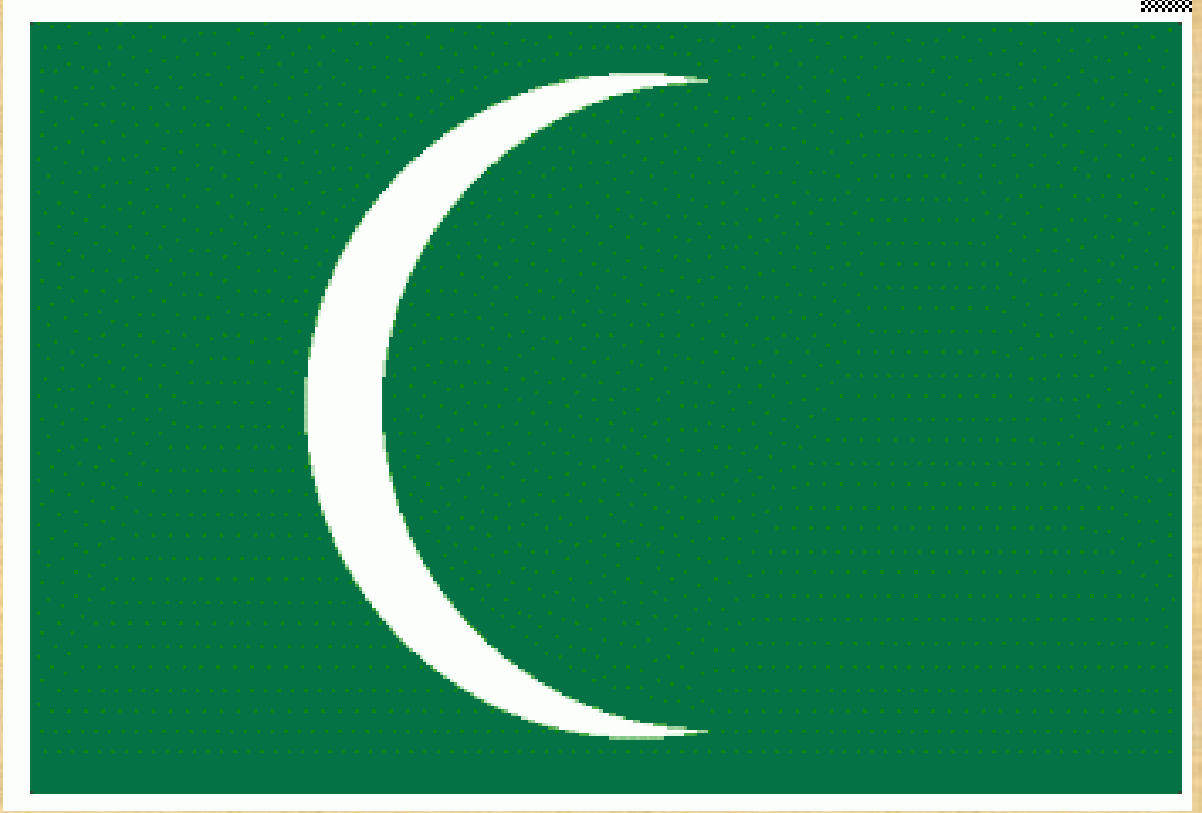
[http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Dwal-Modn1/Pakistan/Flag01.gif\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Dwal-Modn1/Pakistan/Flag01.gif_cvt.htm)

\*تركيا\* ((الهلال والنجمة)).



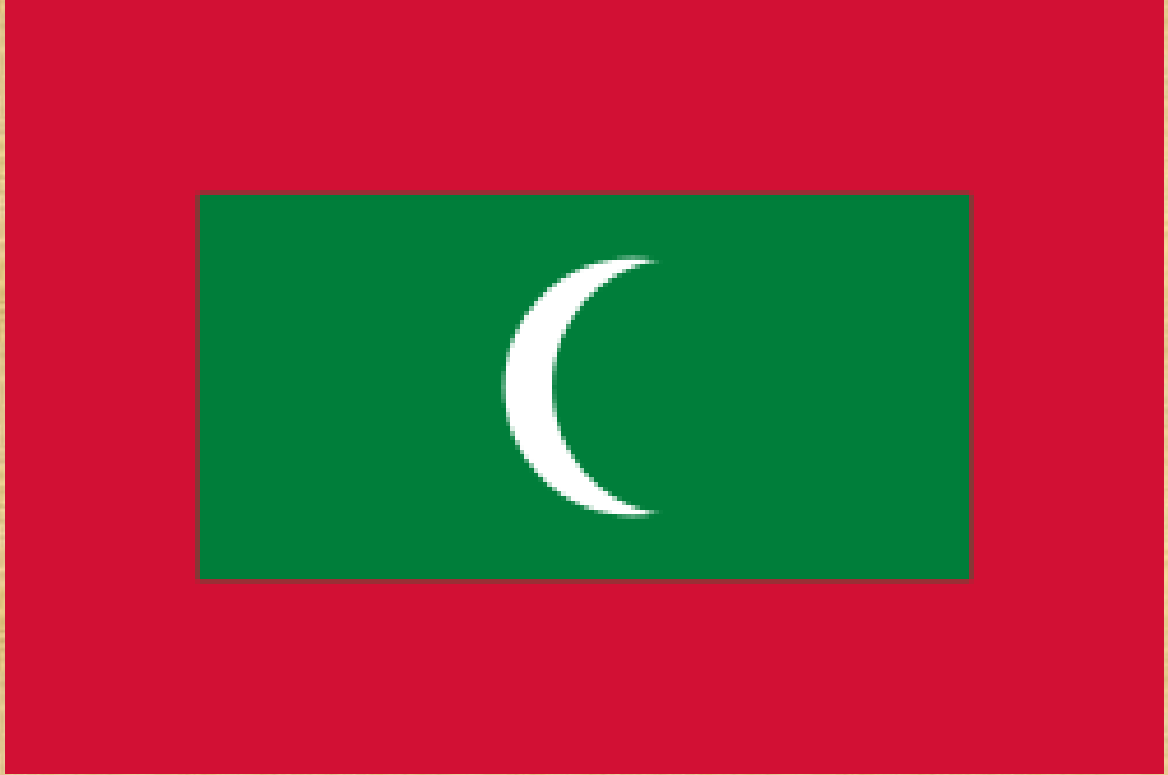
[http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Dwal-Modn1/Turkey/tu-flag.jpg\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Dwal-Modn1/Turkey/tu-flag.jpg_cvt.htm)

\* علم السعودية القديم \* ((الهلال))  
منذ 1744 إلى 1891. عليه هلال ابيض



[http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Flag\\_of\\_the\\_First\\_Saudi\\_State.svg](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Flag_of_the_First_Saudi_State.svg)

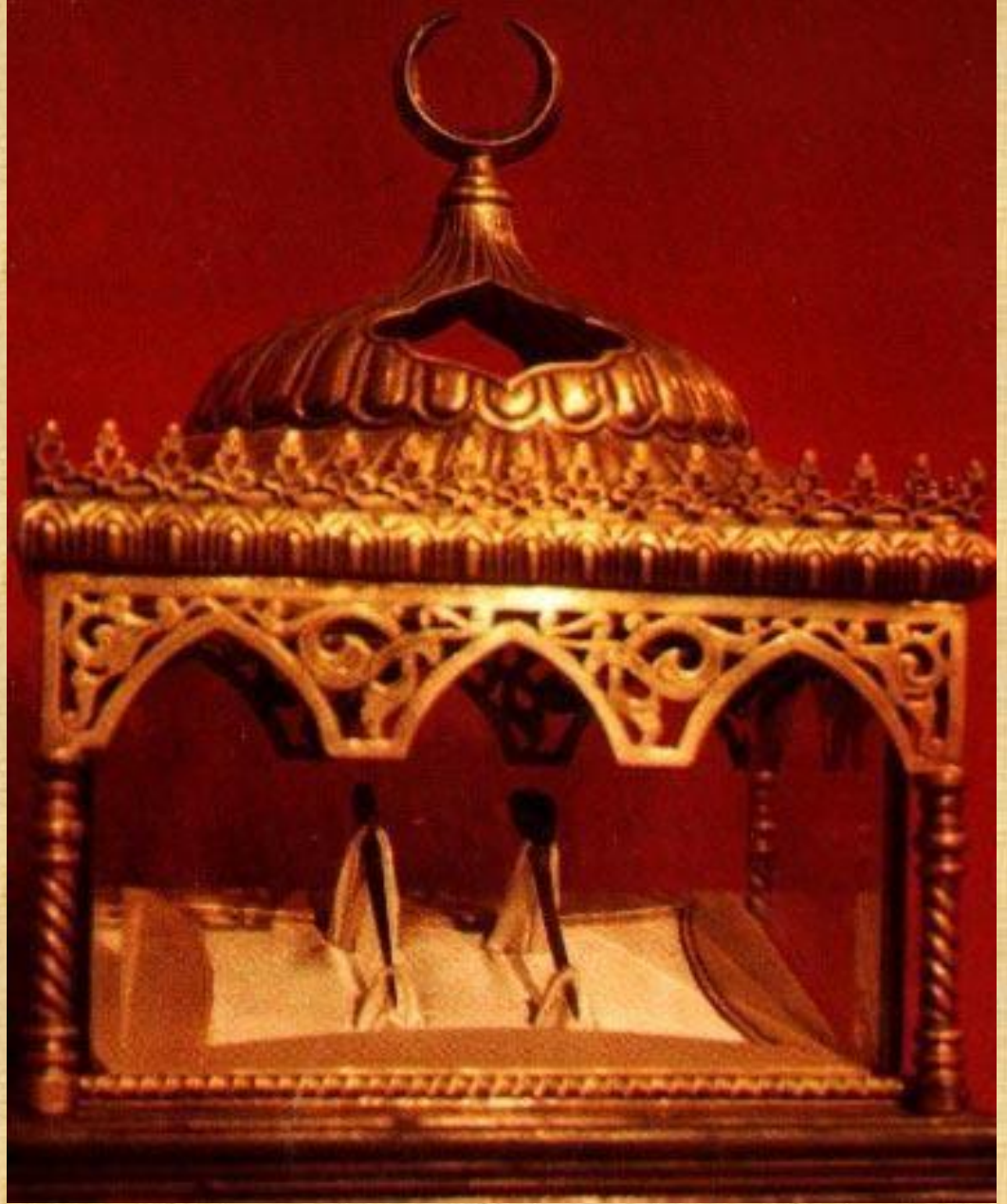
جزر مالديف\* ((الهلال)).



[http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85\\_%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%81](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%81)

وغيرها

أكثر من هذا إن مكحلة رسول الإسلام نفسها يوجد عليها شعار ورمز الإله القمر وهو الهلال



موجوده بمسجد الحسين

[/http://zoom.maktoob.com/Image/1000658840/set](http://zoom.maktoob.com/Image/1000658840/set)

<http://vb.alshababy.org/showthread.php?t=19066>

أكثر من هذا أيضاً أن الهلال شعار الاله القمر كان ايضاً شعار الرسول نفسه والدليل

**\*\* كتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني الجزء الثالث باب حرف السين المهمة فصل السين بعدها العين صفحة 72**

**<http://islamport.com/w/trj/Web/2934/1334.htm>**

**3194 - سعد بن مالك بن الأقيصر بن مالك بن قريع بن ذهل بن الدئل بن مالك الأزدي أبو الكنود قال بن يونس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعقد له راية على قومه سوداء فيها هلال أبيض وشهد فتح مصر وله بها عقب روى عنه ابنه القاسم بن أبي الكنود رواه سعيد بن عفير عن عمرو بن زهير بن أسمر بن أبي الكنود أن أبا الكنود وفد فنكره .**

**\*\* وجاء في كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر حرف الواو تحت اسم وحشي بن حرب أبو دسمة الحبشي مولى جبير بن مطعم النوفلي صفحة 414**

**الملك**

**حدثني أبي إسحاق عن أبيه وحشي عن أبيه حرب بن وحشي عن أبيه وحشي بن حرب أنه وفد على رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) في اثنين وسبعين رجلاً من الحبشة وأن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) قودني عليهم وعقد لي راية صفراء ذراعين في ذراعين وفيها هلال أبيض .**

**\*\* وجاء في كتاب مختصر تاريخ دمشق لابن منظور نفس الكلام**

**<http://islamport.com/w/tkh/Web/346/3559.htm>**

**وقال وحشي: إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثنين وسبعين رجلاً من الحبشة، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قودني عليهم، وعقد لي راية صفراء، ذراعين في ذراعين، وفيها هلال أبيض وعذبتان سوداوان، وبينهما عذبة بيضاء، وجعل لي شعارنا.**

**\*\* وجاء أيضاً في كتاب مرويات الإمام الزهري في المغازي لمحمد بن محمد العواجي الباب الثاني في سرايا النبي صلعم الفصل الثالث غزوة أحد وما أعقبها المبحث الرابع في ذكر أحداث غزوة أحد إجمالاً صفحة 340**

**<http://islamport.com/w/ser/Web/2548/273.htm>**

**وقد ورد أن لواء النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة أبيض , وقد يكتب عليها بعض العبارات مثل: لا إله إلا الله محمد رسول الله. أو يكون فيها هلال أبيض.**

**\*\***

## 5- تقديس يوم الجمعة للإله القمر

\*\*\*\*\*

كتاب المواعظ والاعتبار للإمام المقرئ صفحة 287

<http://islamport.com/w/bld/Web/453/287.htm>

وكانوا: يُصلون لكل كوكب يوماً، يزعمون أنه رب ذلك اليوم، وكانت صلاتهم في ثلاثة أوقات: الأولى عند طلوع الشمس، والثانية عند استوائها في الفلك، والثالثة عند غروبها، فيُصلون لزحل يوم السبت، وللمشتري يوم الأحد، وللمريخ يوم الاثنين، وللشمس يوم الثلاثاء، وللزهرة يوم الأربعاء، ولعطارد يوم الخميس، وللقمر يوم الجمعة.

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام المجلد السابع الفصل 42 مكة المكرمة باب الأحابيش صفحة 51

<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/2016.htm>

ولما كان "كعب بن لؤي بن غالب" جمع قريشاً صار يخطب فيها في كل "جمعة"، وكان يوم الجمعة يسمى في الجاهلية "عروبة" فسماه كعب "الجمعة". وبذلك ألف بين قريش حتى جاء "قصي" ففعل ما فعله 2.

كتاب الجذور التاريخية للشريعة الإسلامية لخليل عبد الكريم الفصل الأول باب الشعائر التعبدية الموروثة من القبائل العربية صفحة 21.

بعدما تكلم الأستاذ خليل عبد الكريم عن الأمور التعبدية التي أخذها نبي الإسلام من العرب المشركين كما هي مع تغيير بسيط مثل تعظيم البيت الحرام (الكعبة) والبلد الحرام والحج والعمرة وتقديس شهر رمضان وتحريم الأشهر الحرام وتعظيم إبراهيم وإسماعيل تكلم عن يوم الجمعة في صفحة 21 وقال (6) الاجتماع العام...يوم الجمعة.

قال أبو سلمة: أول من قال أما بعد كعب بن لؤي وكان أول من سمى الجمعة: جمعة، وكان يقال (ليوم الجمعة)، (يوم العروبة)، ولما جاء الإسلام أخذ الأنصار في يثرب - المدينة فيما بعد - بهذا التقليد، وقيل أن أول من جمع بالمسلمين في المدينة هو أسعد بن زرارة (رضي الله عنه) ولما هاجر الرسول (صلعم) من مكة أدركته الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم إتخذوا في موضع منه مسجداً فجمع به الرسول (صلعم)

وخطب أول خطبة له بالمدينة , ثم نزل قول الله تعالى ( ياأيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع إن كنتم تعلمون).  
هذه بعض الشعائر (الدينية) أو (التعبدية) التي أستعارها الإسلام من القبائل العربية ....

(6/1)

## 6- الليالي البيض

\*\*\*\*\*

أولاً : ما هي الليالي البيض ؟

الشرح الممتع على زاد المستنقع للشيخ ابن العثيمين  
اللنك

أيام البيض هي اليوم الثالث عشر من الشهر، والرابع عشر، والخامس عشر، ودليل مسنونيتها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصيامها (2) .  
وسميت بيضاً لا يبيضاض ليلها بنور القمر، ولهذا قيل أيام البيض، أي أيام الليالي البيض، فالوصف لليالي؛ لأنها بنور القمر صارت ببيضاء .

\*\* كتاب الفتاوى الكبرى لابن تيمية

اللنك

أن القمر لا يخسف إلا وقت الإبدار، ووقت إبداره هي الليالي البيض التي يستحب صيام أيامها: ليلة الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.

\*\* عمدة القارئ بشرح صحيح البخارى لبدر الدين العيني

<http://islamport.com/w/srh/Web/840/8080.htm>

وقيل المراد بالبيض الليالي وهي التي يكون القمر فيها من أول الليل إلى آخره .

ثانياً : العرب القدماء كانوا يصومون الليالي البيض للإله القمر

جاء في كتاب الأزمنة والأمكنة لأبو على أحمد المرزوقي الأصبهاني المتوفي سنة 421 هـ الباب السادس

والعشرون في اسماء القمر وصفاته وما يتصل بها من أحواله صفحة 159

<http://islamport.com/w/bld/Web/461/159.htm>

وقال الأصمعي: عن العرب: الليالي البيض: ثلاث ليال: ليلة السواء وليلة البدر، وليلة خمس عشرة. قال: ولا يقال أيام البيض إنما يقال: ليالي البيض، وتسمى هذه الليالي المحمقات.

صحيح البخارى كتاب الصوم باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ح رقم

0=doc&<http://hadith.al-islam.com/Display/Display.asp?hnum=1845>

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه و سلم بثلاث ( صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام ).

سنن النسائي كتاب الصيام باب كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ح

3=doc&<http://hadith.al-islam.com/Display/Display.asp?hnum=2377>

أخبرنا مخلد بن الحسن قال حدثنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وأيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

قال الالبانى فى كتابه صحيح وضعيف سنن النسائى (حديث حسن).

اللتك

وفى كتاب صحيح الترغيب والترهيب للإمام الألبانى

اللتك

وعن قرة بن إياس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره

رواه أحمد بإسناد صحيح والبزار والطبراني وابن حبان في صحيحه .

والسؤال الآن :

ما العلة من صيام الليالي البيض في الإسلام ؟  
.....؟

(/)

## 7- الشكل الثماني

\*\*\*\*\*

كتاب المواعظ والاعتبار للإمام المقرئ باب ذكر مدائن أرض مصر فصل ذكر عين شمس

<http://islamport.com/w/bld/Web/453/287.htm>

إنّ الهياكل كانت عدّتها في الزمن الغابر: اثني عشر هيكلاً، وهي هيكل: العلة الأولى، وهيكل: العقل، وهيكل: السياسة، وهيكل: الصورة، وهيكل: النفس، وكانت هذه الهياكل الخمسة مستديرات، وهيكل السادس هيكل: زحل، وهو مسدس، وبعده هيكل: المشتري وهو مثلث، ثم هيكل: المريخ، وهو مربع، وهيكل: الشمس، وهو أيضاً مربع، وهيكل: الزهرة، وهو مثلث مستطيل، وهيكل: عطارد مثلث في جوف مربع مستطيل، وهيكل: القمر مثنى.

**\*\* ملاحظة :** هيكل الشمس مربع الشكل / هيكل الزهرة مثلث مستطيل / هيكل القمر مثنى الشكل

موقع الإسلام أون لاين/ العمارة الإسلامية صورة من قريب

1182774526944=cid&[http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA\\_CZone-Arabic-ArtCulture%2FACALayout=pagename&](http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_CZone-Arabic-ArtCulture%2FACALayout=pagename&)

أهم عناصر العمارة الإسلامية

### 1- المآذن

وكانت المآذن في العصر الإسلامي الأول مربعة القطاع حتى الشرفة الأولى، ثم تستمر كذلك مربعة أو على شكل ثماني الأضلاع، يلي ذلك شكل مثنى أو دائري وتنتهي بقبة صغيرة.

أما مآذن العصر الذهبي في الإسلام فكانت تقام على قاعدة مربعة ترتفع قليلاً أعلى سقف المسجد، وبعد ذلك تتحول على شكل ثماني الأضلاع إلى الشرفة الأولى، وكان يُحَلَّى كل ضلع من هذه الأضلاع الثمانية قبلة صغيرة

مزودة بأعمدة لها نهاية مثلثة الشكل. وتنتهي بالهلال

#### 4- الأعمدة والتيجان

استعملت في البداية أعمدة كانت تنقل من المعابد والكنائس والعمائر المزينة، ثم اكتسبت العمارة الإسلامية أعمدة وتيجان مبتكرة سميت أعمدة ذات البدن الأسطواني وذات المضلع تضليع حلزوني، وذات البدن المثلث الشكل.

#### 5- القباب

وقد كانت القباب في العهد الأول حتى نهاية القرن الحادي عشر الميلادي صغيرة، واقتصرت استعمالها لتغطية الأمكنة أمام المحراب، ثم انتشر استعمالها للأضرحة، واستعين في أول الأمر لهذا بعمل عقود زاوية لتيسير الانتقال من المربع إلى المثلث، ولما أن تعددت مثل هذه العقود وصغرت ونظمت في صفوف، نشأت الدلايات المقرنصة التي انتشر استعمالها في جميع القباب في أوائل القرن الرابع عشر الميلادي.

**\*\*مسجد قبة الصخرة الحرم القدسي الشريف وعلاقته بالشكل الثماني لهيكل الاله القمر**

الحرم القدسي الشريف

إعداد: نافذ أبو حسنة

[http://palestine-info.info/arabic/books/beet\\_maqdes/maqdes12.htm](http://palestine-info.info/arabic/books/beet_maqdes/maqdes12.htm)

يتألف مسجد الصخرة من جدار خارجي، شكله مثلث منتظم، طول ضلعه عشرون مترا وسطيا وقطره خمسون، يليه مثلث مصغر، طول ضلعه خمسة عشر مترا، وقطره أربعون ثم تأتي دائرة القبة، وقطرها عشرون مترا، يحدث المثلثان حول القبة رواقين، الداخلي وعرضه عشرة أمتار والخارجي وعرضه أكثر من أربعة أمتار. أما من حيث الارتفاعات، فتندرج من اثني عشر مترا في الجدار الخارجي، وتنتهي بخمسة وثلاثين مترا عند رأس القبة باستثناء ((الهلال)) الذي يرتفع أربعة أمتار أخرى.

يتكون المثلث الداخلي الذي يلي القبة من دعائم وعمد تحمل القناطر والسقف، وهي ثمانية دعائم في رؤوس المثلث، يتوزع بينها ستة عشر عمودا، فوقها قناطر بعددها أي أربع وعشرون قنطرة، يصل بينها سواكف، أو جسور خشبية متنية فوق التيجان، تحكم ترابط البناء.

أما المثلث الخارجي الذي يؤلف واجهة البناء ،فمكون من جدران حجرية ارتفاعها تسعة أمتار ونصف ،تعلوها ستائر فوق سطح البناء ارتفاعها متران ونصف ، وفي كل تثمينة أو جدار ،سبعة محاريب أو تجويفات قليلة العمق ،تنتهي في أعلاها بنوافذ ،باستثناء التجويفين الآخرين في كل تثمينة ،فإنها دون نوافذ، وبذلك يصبح عدد النوافذ في المثلث الخارجي أربعين نافذة...

يلاحظ وجود كورنيش بين جدران المثلث والستائر ،تخرج منه ميازيب المياه ،وهي ستة في كل تثمينة . أما أبواب المسجد الأربعة المفتوحة في وسط التثمينات الواقعة في الجهات الأصلية فهي مستطيلة تقدر فتحها بأربعة أمتار ونيف ارتفاعا ، وبمترين ونصف المتر عرضا ، وتعلو سواكفها عقود نصف دائرية تكمل النوافذ . السقف يمتد من أسفل رقبه القبة نحو التثمينة الخارجية ...

(/)

8- الله إله محمد يقر ويعترف ويُقسم بألوهة المشركين .

### نجم الزهرة

\*\*\*\*\*

#### 1- التاريخ

أخيراً نختم بقول المؤرخ الإسلامى جواد على فى كتابه المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام الباب الثانى والستون التوحيد والشرك فصل عبادة الكواكب صفحة 59

<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/3476.htm>

ويذكرون أن بعض طيء عبدوا "الثريا"، وبعض قبائل ربيعة عبدوا "المرزم"، وأن "كنانة" عبدت القمر ويتبين من بعض الأعلام المركبة، مثل: عبد الثريا، وعبد نجم، أن الثريا ونجماً، كانا صنمين معبودين في الجاهلية. وقد ذهب بعض المفسرين إلى أن "النجم" المذكور في سورة "النجم": {وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ} : الثريا "والعرب تسمى الثريا نجماً". وقال بعض آخر: "إن النجم ههنا الزهرة؛ لأن قوماً من العرب كانوا يعبدونها".

ويقول الدكتور سيد القمنى فى كتابه الأسطورة والتراث صفحة 155

الزهرة كان إلهاً ذكراً , أخذ دور الابن فى الثالوث المقدس عند عرب الجنوب وحمل اللقبين : (العزير -

آريزوس) و(المنعم - مونيموس) ويذهب بعض الباحثين إلى انه المقصود بالنجم الثاقب في القرآن الكريم .

## نجم الثريا (النجم الطارق)

جاء في كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد على الباب الثاني والأربعون بعد المائة (النثر) فصل السجع صفحة 276

<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/5656.htm>

وقد ذكر " الجاحظ " أن " الكهان " كانوا " يتكهنون ويحكمون بالأسجاع "2، هذه " زبراء " تنذر " بني رثام "، عن أنباء ستقع، فتقول " واللوح الخافق والليل الغاسق، والصباح الشارق، والنجم الطارق .

وجاء في الباب الثاني والستون التوحيد والشرك فصل عبادة الكواكب صفحة 59

<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/3476.htm>

ويذكرون أن بعض طيء عبدوا " الثريا "، ... ويتبين من بعض الأعلام المركبة، مثل: عبد الثريا، وعبد نجم، أن الثريا ونجمًا، كانا صنمين معبودين في الجاهلية.

## سورة الطارق أية 4-1

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (3) إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (4) .

## 1- تفاسير سننية

### البغوى

<http://islamport.com/w/tfs/Web/41/3414.htm>

قال الكلبي: نزلت في أبي طالب، وذلك أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأتحفه بخبز ولبن، فبينما هو جالس يأكل إذا انحط نجم فامتلاً ماءً ثم ناراً، ففرع أبو طالب وقال: أي شيء هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا نجم رُمي به، وهو آية من آيات الله عز وجل فعجب أبو طالب فأنزل الله عز وجل: "والسماء والطارق" (2) وهذا قسم، و"الطارق" النجم يظهر بالليل، وما أتاك ليلاً فهو طارق.

{ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ } ثم فسّره فقال { النَّجْمُ الثَّاقِبُ } أي المضيء المنير، قال مجاهد: المتوهج، قال ابن زيد: أراد به الثريا، والعرب تسميه النجم.

البحر المحيط لابن حيان

<http://islamport.com/w/tfs/Web/1435/4963.htm>

والنجم الثاقب عند ابن عباس : الجدي ، وعند ابن زيد : زحل.  
وقال هو أيضاً وغيره : الثريا ، وهو الذي تطلق عليه العرب اسم النجم.

الطبري

<http://quran.al->

86=nSora&arb=l&0=nSeg&=bm&islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1  
1=tashkeel&TABARY=taf&1=nAya&

أقسم ربنا بالسماء وبالطارق الذي يطرق ليلاً من النجوم المضيئة، ويخفى نهاراً، وكل ما جاء ليلاً فقد طرق.  
( وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ) يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : وما أشعرك يا محمد ما الطارق  
الذي أقسمت به، ثم بين ذلك جل ثناؤه، فقال: هو النجم الثاقب، يعني: يتوقد ضياؤه ويتوهج.  
حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ( النَّجْمُ الثَّاقِبُ ) قال: كانت العرب تسمي  
الثريا النجم .

2- تفاسير شيعية

مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي

&86=tSoraNo&3=tTafsirNo&http://www.alfasir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=4  
1=LanguageId&1=Size&2=Page&yes=tDisplay&1=tAyahNo

{ والطارق } وهو الذي يجيء ليلاً { وما أدراك ما الطارق } وذلك أن هذا الاسم يقع على كل ما طرق ليلاً ولم  
يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدري ما المراد لو لم يبينه ثم يبينه بقوله { النجم الثاقب } أي هو الكوكب  
المضيء ويريد به العموم وهو جماع النجوم عن الحسن. وقيل: هو زحل والثاقب العالي على النجوم عن ابن  
زيد. وقيل: أراد به الثريا والعرب تسميه النجم. وقيل: هو القمر لأنه يطلع بالليل.

الميزان في تفسير القرآن للطباطبائي

&86=tSoraNo&56=tTafsirNo&http://www.alfasir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=4  
1=LanguageId&0=UserProfile&yes=tDisplay&1=tAyahNo

فقوله: { والسماء والطارق } إقسام بالسماء وبالنجم الطالع ليلاً، وقوله: { وما أدراك ما الطارق } تفخيم لشأن

المقسم به وهو الطارق، وقوله: { النجم الثاقب } بيان للطارق والجملة في معنى جواب استفهام مقدر كأنه لما قيل: وما أدراك ما الطارق؟ سنل فقل: فما هو الطارق؟ فأجيب، وقيل: النجم الثاقب.

(8/1)

## نجم الشعري

\*\*\*\*\*

أولاً : من التاريخ :

المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام المجلد الحادى عشر الفصل الثانى عشر باب عبادة الكواكب صفحة 58

<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/3475.htm>

أن بعض قبائل لخم وخزاعة وحمير وقريش عبدوا "الشعري العبور" وأن أول من سن ذلك لهم، وأدخل تلك العبادة إليهم "أبو كبشة". وهو "جزء بن غالب بن عامر بن الحارث بن غبشان الخزاعي"، أو "وجز بن غالب"، وهو من خزاعة ثم من بني غبشان، أحد أجداد النبي من قبل أمهاته. خالف قريشاً في عبادة الأصنام وعبد الشعري العبور..

ووجز هو أبو كبشة الذي كانت قريش تنسب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إليه، والعرب تظن أن أحداً لا يعمل شيئاً إلا بعرق ينزعه شبيهه، فلما خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم، دين قريش، قالت قريش: نزعه أبو كبشة؛ لأن أبا كبشة خالف الناس في عبادة الشعري. وكانوا ينسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه. وكان أبو كبشة سيذاً في خزاعة، لم يعيروا رسول الله صلى الله عليه وسلم به من تقصير كان فيه، ولكنهم أرادوا أن يشبهوه بخلاف أبي كبشة، فيقولون: "خالف كما خالف أبو كبشة" 1.

ثانياً : من القرآن :

سورة النجم أية 49

وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى (49).

\*\* تفسير الجالين

<http://quran.al->

53=nSora&arb=l&0=nSeg&=bm&islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1

0=tashkeel&GALALEEN=taf&49=nAya&

{ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى } هو كوكب خلف الجوزاء كانت تعبد في الجاهلية .

**\*\* تفسير الطبري**

<http://quran.al->

53=nSora&1=nType&TABARY=taf&islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb

49=nAya&

وقوله: ( وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ) يقول تعالى ذكره: وأن ربك يا محمد هو ربَّ الشَّعْرَى، يعني بالشعرى: النجم الذي يسمى هذا الأسم، وهو نجم كان بعض أهل الجاهلية يعبدونه من دون الله.

**\*\* تفسير ابن كثير**

<http://quran.al->

=nSora&1=nType&KATHEER=taf&islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb

49=nAya&53

وقوله: { وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى } قال ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، وابن زيد، وغيرهم: هو هذا النجم الوقاد الذي يقال له: "مِرْزَمُ الجوزاء" كانت طائفة من العرب يعبدونه.

((ملحوظة هامة)): جد محمد من امه كان يعبد نجم الشعرى

**\*\* البحر المحيط لابن حيان**

**الملك**

والشعرى التي عبدت هي العبور.

وقال السدي : كانت تعبدها حمير وخزاعة.

وقال غيره : أول من عبدها أبو كبشة ، أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم ، من قبل أمهاته ، وكان اسمه عبد الشعرى ، ولذلك كان مشركو قريش يسمونه عليه السلام : ابن أبي كبشة ، ومن ذلك كلام أبي سفيان : لقد أمر أمر ابن أبي كبشة.

**\*\* تفسير القرطبي**

## الملك

{وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى} {الشَّعْرَى} الكوكب المضيء الذي يطلع بعد الجوزاء... وإنما ذكر أنه رب الشعري وإن كان ربا لغيره؛ لأن العرب كانت تعبدّه؛ فأعلمهم الله جل وعز أن الشعري مريبوب ليس برب. واختلف فيمن كان يعبدّه؛ فقال السدي: كانت تعبدّه حمير وخزاعة. وقال غيره: أول من عبده أبو كبشة أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أمهاته، ولذلك كان مشركو قريش يسمون النبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة حين دعا إلى الله وخالف أديانهم؛ وقالوا: ما لقينا من ابن أبي كبشة! وقال أبو سفيان يوم الفتح وقد وقف في بعض المضايق وعساكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر عليه: لقد أمر ابن أبي كبشة.

**\*\* معالم التنزيل للإمام البغوي**

## الملك

{وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى} وهو كوكب خلف الجوزاء وهما شعريان، يقال لإحدهما العبور وللأخرى الغميصاء، سميت بذلك لأنها أخفى من الأخرى، والمجرة بينهما. وأراد هاهنا الشعري العبور، وكانت خزاعة تعبدّها، وأول من سن لهم ذلك رجل من أشرافهم يقال له أبو كبشة عبدها، وقال: لأن النجوم تقطع السماء عرضاً والشعري طولا فهي مخالفة لها، فعبدتها خزاعة، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلاف العرب في الدين سموه ابن أبي كبشة لخلافه إياهم، بخلاف أبي كبشة في عبادة الشعري (1).

وغيرها الكثير من التفاسير يكفي ما ذكرناه للتوضيح فقط

(1)

## القمر

\* قبيلة كنانة كانت تعبد القمر وإله محمد يُقسم بالقمر. ألا يُعطى هذا الحق لقبيلة كنانة في عبادة القمر الوثن؟

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام الباب الثاني والستون التوحيد والشرك فصل عبادة الكواكب صفحة 59

<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/3476.htm>

ويذكرون أن بعض طيء عبدوا "الثريا"، وبعض قبائل ربيعة عبدوا "المرزم"، وأن "كنانة" عبدت القمر.

\*\*\*\*\*

### سورة الفلق آية 3

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) .

تفسير الجلالين

<http://quran.al->

113=nSora&arb=l&0=nSeg&=bm&islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1

0=tashkeel&GALALEEN=taf&3=nAya&

{ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ { أي الليل إذا أظلم ، أو القمر إذا غاب .

تفسير البحر المحيط لابن حيان

<http://islamport.com/w/tfs/Web/1435/5042.htm>

وقال القتيبي وغيره : هو القمر إذا دخل في ساهوره فخسف.

وفي الحديث : « نظر صلى الله عليه وسلم إلى القمر فقال : يا عائشة ، نعوذ بالله من هذا ، فإنه الغاسق إذا وقب » وعنه صلى الله عليه وسلم : « الغاسق النجم » وقال ابن زيد عن العرب : الغاسق : الثريا إذا سقطت ، وكانت الأسقام والطاعون تهيج عند ذلك.

تفسير الطبري

<http://quran.al->

113=nSora&1=nType&TABARY=taf&islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb

3=nAya&

وقوله: ( وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ) يقول: ومن شرّ مظلم إذا دخل، وهجم علينا بظلامه.

ثم اختلف أهل التأويل في المظلم الذي غني في هذه الآية، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة منه، فقال بعضهم: هو الليل إذا أظلم... وقال آخرون: هو كوكب.

وكان بعضهم يقول: ذلك الكوكب هو الثريا....

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ( وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ) قال: كانت

العرب تقول: الغاسق: سقوط الثريا، وكانت الأسقام والطواعين تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها .

ولقائلي هذا القول علة من أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ما حدثنا به نصر بن علي، قال: ثنا بكار بن

عبد الله بن أخي همام عن عن ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ( وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ) قال: " النجم الغاسق " .

وقال آخرون: بل الغاسق إذا وقب: القمر، ورووا بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم خبراً. حدثنا أبو كريب، عن عن ، عن عائشة قالت: أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي، ثم نظر إلى القمر، ثم قال: "يا عائشة تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَهَذَا غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ" .

(9/1)

## الشمس

جاء في كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد على الفصل التاسع والستون "الأصنام" باب الشمس يقول :

الملك

الشمس:

والشمس صنم كان لبني تميم وله بيت. وكانت تعبده بنو أد كلها ضبة وتميم، وعدي، وعكل، وثور. وأما سدنته فكانوا من بني أوس بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم فكسره هند بن أبي هالة وصفوان بن أسيد بن الحلال بن أوس بن مخاشن<sup>1</sup>. وقد قيل لها: الإلاهة<sup>2</sup>. وذكر "اليعقوبي" أن قوماً من "عذرة" تعبدوا لصنم يقال له: شمس<sup>3</sup>.

وقد ذكر بعض أهل الأخبار، أن الشمس صنم قديم. وأول من تسمى به سبأ بن يشجب<sup>4</sup>. وذكر "اليعقوبي" أنه صنم قوم من عذرة<sup>5</sup>.

وقد وردت جملة أسماء منسوبة إلى الشمس، عرف أصحابها بعبد شمس، منهم من قبائل أخرى من غير تميم. ويدل ذلك على أن عبادتها كانت معروفة في مواضع مختلفة من جزيرة العرب. وعرف بعض الأشخاص بـ"عمرو شمس" عند العرب الشماليين<sup>6</sup>.

سورة الشمس

الشمس وضحاها .

كانت قبيلة بنى تميم تعبد الشمس وهى صنم.  
ولكن من الغريب إننا نجد الله إله محمد يُقسم بالشمس . ألا يُعطى هذا الحق لقبيلة بنى تميم فى ممارسة عبادتهم للشمس الوثن ؟

(10/1)

## مناة واللات والعزى

سورة الحج 52

سورة الحج آية 52

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (52) .

1- تفاسير سننية

أسباب النزول للواحدى النيسابورى قال فى سبب نزول هذه الآية

\* قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي) قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى قومه عنه وشق عليه ما رأى من مبادئهم عما جاءهم به، تمنى في نفسه أن يأتيه من الله تعالى ما يقارب به بينه وبين قومه، وذلك لحرصه على إيمانهم، فجلس ذات يوم في ناد من أندية قريش كثير أهله، وأحب يومئذ أن لا يأتيه من الله تعالى شئ ينفر عنه، وتمنى ذلك، فأنزل الله تعالى سورة - والنجم إذا هوى - فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ - أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى - ألقى الشيطان على لسانه لما كان يحدث به نفسه وتمناه، تلك الغرائيق العلى وإن شفاعتهن لترتجى، فلما سمعت قريش ذلك فرحوا، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراءته فقرأ السورة كلها، وسجد في آخر السورة فسجد المسلمون بسجوده وسجد جميع من في المسجد من المشركين، فلم يبق في المسجد مؤمن ولا كافر إلا سجد إلا الوليد بن المغيرة وأبا أحيحة سعيد بن العاص، فأنهما أخذتا حفنة من البطحاء ورفعاهما إلى جبهتهما وسجدا عليهما، لأنهما كانا شيخين كبيرين فلم يستطيعا السجود، وتفرقت قريش وقد سرهم ما سمعوا وقالوا: قد ذكر محمد آلهتنا بأحسن الذكر، وقالوا: قد عرفنا أن الله يحيى ويميت ويخلق ويرزق لكن آلهتنا هذه تشفع لنا عنده، فإن جعل لها محمدا نصيبا فنحن معه، فلما أمسى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل عليه السلام فقال: ماذا صنعت تلوت على الناس ما لم آتك به عن الله سبحانه وتعالى، وقلت ما لم أقل لك، فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حزنا شديدا وخاف من الله خوفا كبيرا، فأنزل الله تعالى هذه الآية.  
فقال قريش: ندم محمد عليه الصلاة والسلام على ما ذكر من منزلة آلهتنا عند الله فازدادوا شرا إلى ما كانوا عليه.

تفسير الطبري

<http://quran.al->

22=nSora&arb=l&0=nSeg&=bm&islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1

1=tashkeel&TABARY=taf&52=nAya&

جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناد من أندية قريش كثير أهله، فتمنى يومئذ أن لا يأتيه من الله شيء فينفروا عنه، فأنزل الله عليه: { والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى } 53 : 1 : 2 فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا بلغ: { أفرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى } 53 : 19 : 20 ألقى عليه الشيطان كلمتين: " تلك الغرانيقة العلى، وإن شفاعتهن لترجى "، فتكلم بها. ثم مضى فقرأ السورة كلها، فسجد في آخر السورة، وسجد القوم جميعا معه، ورفع الوليد بن المغيرة ترابا إلى جبهته فسجد عليه، وكان شيخا كبيرا لا يقدر على السجود، فرفضوا بما تكلم به وقالوا: قد عرفنا أن الله يحيي ويميت وهو الذي يخلق ويرزق، ولكن آلهتنا هذه تشفع لنا عنده، إذ جعلت لها نصيبا، فنحن معك! قالوا: فلما أمسى أتاه جبرائيل عليهما السلام فعرض عليه السورة؛ فلما بلغ الكلمتين اللتين ألقى الشيطان عليه قال: ما جئتكم بهاتين! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " افتريت على الله وقلت على الله ما لم يقل .

2- تفاسير شيعية

تفسير القرآن لعلى بن إبراهيم القمي

&22=tSoraNo&38=tTafsirNo&http://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=4

1=LanguageId&0=UserProfile&yes=tDisplay&52=tAyahNo

قوله: { وما أرسلنا من قبلك من رسول الله ولا نبي - إلى قوله - والله عليم حكيم } فإن العامة رويوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلاة فقرأ سورة النجم في مسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما انتهى إلى هذه الآية: { أفرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى } أجرى إبليس على لسانه " فإنها للغرانيق الأولى وإن شفاعتهن لترجى " ففرحت قريش وسجدوا وكان في القوم الوليد بن المغيرة المخزومي وهو شيخ كبير فأخذ كفاً من حصى فسجد عليه وهو قاعد، وقالت قريش قد أقر محمد بشفاعاة اللات والعزى، قال: فنزل جبرائيل فقال له جبرائيل: قد قرأت ما لم أنزل عليك وأنزل عليه { وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي

إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان }.

الصافي في تفسير كلام الله الوافي للفيض الكاشاني

&22=tSoraNo&41=tTafsirNo&http://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=4

1=LanguageId&1=Size&2=Page&yes=tDisplay&52=tAyahNo

الآية فأن العامة رويوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلاة فقرأ سورة النجم في المسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما أ من حصي فسجد عليه وهو قاعد فقالت قريش قد أقر محمد بشفاعه اللات والعزى قال فنزل جبرئيل فقال له قرأت ما لم انزل عليك وانزل عليه { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ { الآية واما الخاصة.

(11/1)

---

ثانياً : توحيد العرب غير المسلمين قبل وأثناء وبعد الإسلام .

**1- هشام بن عبد مناف كان موحد بالله قبل الإسلام.**

جاء في كتاب أخبار مكة للأزرقي

<http://islamport.com/w/mtn/Web/1255/234.htm>

196 - حدثنا أبو الوليد قال : أخبرني جدي ، عن سعيد بن سالم ، عن عثمان بن ساج ، قال : أخبرني محمد بن إسحاق ، أن هاشم بن عبد مناف ، كان يقول لقريش إذا حضر الحج : يا معشر قريش ، إنكم جيران الله وأهل بيته ، خصكم الله بذلك وأكرمكم به ، ثم حفظ منكم أفضل ما حفظ جار من جاره ، فأكرموا ضيافته وزوار بيته ، يأتونكم شعثا (1) غبرا من كل بلد فكانت قريش ترافد على ذلك ، حتى إن كان أهل البيت ليرسلون بالشيء اليسير رغبة في ذلك ، فيقبل منهم ؛ لما يرجى لهم من منفعة.

(12/1)

## 2- قصي بن كلاب كان موحد بالله قبل الإسلام .

جاء في كتاب أخبار مكة للأزرقي

<http://islamport.com/w/mtn/Web/1255/236.htm>

197 - حدثنا أبو الوليد قال : أخبرني جدي ، عن سعيد بن سالم ، عن عثمان بن ساج ، قال : أخبرني محمد بن إسحاق ، « أن قصي بن كلاب بن مرة ، قال لقريش : يا معشر قريش ، إنكم جيران الله وأهل الحرم ، وإن الحاج ضيفان الله وزوار بيته ، وهم أحق الضيف بالكرامة ، فاجعلوا لهم طعاما وشرابا أيام هذا الحج ، حتى يصدروا (1) عنكم . ففعلوا ، فكانوا يخرجون لذلك كل عام من أموالهم خرجا تخرجه قريش في كل موسم من أموالهم ، فيدفعونه إلى قصي فيصنعه طعاما للحاج أيام الموسم بمكة ومنى ، فجرى ذلك من أمره في الجاهلية على قومه ، وهي الرقادة ، حتى قام الإسلام وهو في الإسلام إلى يومك هذا ، وهو الطعام الذي يصنعه السلطان بمكة ومنى للناس حتى ينقضي الحاج »

(13/1)

## 3- تلبية العرب تُقر بالتوحيد .

### 1- بعض المراجع السنية

شرح بلوغ المرام عطية بن محمد سالم

<http://islamport.com/w/srh/Web/1688/1794.htm>

وقوله: (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك) هذا هو التوحيد وهو بمعنى: لا إله إلا الله، وقد كان العرب في الجاهلية يقولون: (لبيك لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك) فإذا كان هو الله، والله يملكه وهو لا يملك شيئاً، فلماذا تعبدونه؟ اتركوه وأخلصوا التلبية لله وحده، لكن هكذا كانوا يقولون، وهكذا نقل إلينا.

شرح الأربعين النووية لعطية محمد سالم

<http://islamport.com/w/srh/Web/1641/596.htm>

(تعبد الله لا تشرك به شيئاً): هذه الفقرة كما يقول العلماء هي التي من أجلها أرسل الله الرسل، وقامت بين الرسل وأممهم تلك المعارك، وهي التي قاتل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة، لما قالوا: { أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا } [ص:5]؛ لأنه يقول: اعبدوا الله وحده ولا تجعلوا معه شركاء، مع أن العرب كانوا يقولون: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك فهم معترفون بأن آلهتهم تحت سلطة الله

سبحانه، وكانوا يقولون { مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى } [الزمر:3]، لكن اتخذوهم شركاء مع الله، فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقولوا: لا إله إلا الله لا معبود بحق إلا الله.

النهاية فى غريب الأثر لأبو السعادات المبارك بن محمد الجزري

<http://islamport.com/w/lqh/Web/1165/2248.htm>

- وفي حديث تلبية الجاهلية [ لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك ] يعنون بالشريك الصنم يريدون أن الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها إليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم : تملكه وما ملك .

تفسير الطبرى لسورة الفرقان آية 2

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا (2)

<http://quran.al->

25=nSora&1=nType&TABAR Y=taf&islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb

2=nAya&

( وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ) يقول تكذبا لمن كان يضيف الألوهة إلى الأصنام ويعبدها من دون الله من مشركي العرب، ويقول في تلييته: لبيك لا شريك لك، إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك .

تفسير ابن كثير لسورة الأنفل 33

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (33)

<http://quran.al->

8=nSora&1=nType&KATHEER=taf&islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb

33=nAya&

وقوله تعالى: { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ } قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي رُمَيْل سِمَاك الحنفي، عن ابن عباس قال: كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك (3) فيقول النبي صلى الله عليه وسلم: "قَدْ قَدْ!!" ويقولون: لا شريك لك، إلا شريكا هو لك، تملكه وما ملك. ويقولون: غفرانك، غفرانك، فأنزل الله: { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ }.

وفى تفسير ابن كثير لسورة يوسف آية 106

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ .

<http://quran.al->

12=nSora&arb=l&0=nSeg&=bm&islam.com/Tafseer/DispTafsseer.asp?nType=1

1=tashkeel&KATHEER=taf&106=nAya&

وقوله: { وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ } قال ابن عباس: من إيمانهم، إذا قيل لهم: من خلق السموات؟ ومن خلق الأرض؟ ومن خلق الجبال؟ قالوا: "الله"، وهم مشركون به. وكذا قال مجاهد، وعطاء وعكرمة، والشعبي، وقتادة، والضحاك، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وهكذا في الصحيحين (2) أن المشركين كانوا يقولون في تلبيتهم: لبيك لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك. وفي الصحيح: أنهم كانوا إذا قالوا: "لبيك لا شريك لك" يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قَدْ قَدْ"، أي حسب حسب، لا تزيدوا على هذا (3) .

## 2- بعض المراجع الشيعية

### سورة الروم آية 28

ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .

تفسير التبيان الجامع لعلوم القرآن للطوسي

&30=tSoraNo&39=tTafsirNo&http://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=4

1=LanguageId&1=Size&2=Page&yes=tDisplay&28=tAyahNo

قال سعيد ابن جبیر: كان اهل الجاهلية إذا لبوا قالوا: لبيك اللهم لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك. فأنزل الله الآية رداً. عليهم وإنكار لقولهم ثم قال تعالى { بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم } معناه إن هؤلاء الكفار لم يتفكروا في أدلة الله، ولا انتفعوا بها بل اتبعوا أهواءهم وشهواتهم بغير علم منهم بصحة ما اتبعوه.

الطبطباني في تفسيره الميزان في تفسير القرآن لسورة الحج 78

فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78)

&22=tSoraNo&56=tTafsirNo&http://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=4

1=LanguageId&1=Size&7=Page&yes=tDisplay&78=tAyahNo

و في الكافي، بإسناده عن عبد الرحمن بياح الأنماط عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كانت قريش تلطخ الأصنام التي كانت حول الكعبة بالمسك والعنبر، و كان يغوث قبل الباب و يعوق عن يمين الكعبة، و كان نسر عن يسارها، و كانوا إذا دخلوا خروا سجدا ليغوث و لا يحنون ثم يستديرون بحيالهم إلى يعوق ثم يستديرون عن يسارها بحيالهم إلى نسر ثم يلبن فيقولون: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه و ما ملك. قال: فبعث الله ذبابا أخضر له أربعة أجنحة فلم يبق من ذلك المسك و العنبر شيئا إلا أكله، و أنزل الله عز و جل: يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له الآية.

### 3- التاريخ

كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد على الفصل الثاني والسبعون الحج والعمرة باب التلبية  
<http://islamport.com/w/tkh/Web/2300/3791.htm>  
وذكر "محمد بن حبيب" أن طواف أهل الجاهلية بالبيت أسبوعًا، وذكر أنهم كانوا يمسحون الحجر الأسود، ويسعون بين الصفا والمروة. وكانوا يلبنون

**\*\* إساف**

"لبيهم اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك، تملكه وما ملك".

**\*\* العزى**

"لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك، ما أحبنا إليك".

**\*\* اللات**

"لبيك اللهم لبيك، لبيك كفى بيتنا بنية، ليس بمهجور ولا بلية، لكنه من تربة زكية أربابه من صالح البرية".

**\*\* جهار**

"لبيك، اللهم لبيك لبيك، اجعل ذنوبنا جبار، واهدنا لأوضح المنار، ومتعنا وملنا بجهار".

**\*\* شمس**

"لبيك، اللهم لبيك، لبيك، ما نهارنا نجره، إدلاجه وحره وقره، لا نتقي شيئًا ولا نضره، حجًا لرب مستقيم بره".

**\*\* محرق**

"لبيك، اللهم لبيك، لبيك حجًا حقًا، تعبًا ورقًا"، وكانت تلبية من نسك لود: "لبيك اللهم لبيك، لبيك، معذرة اليك".

**\*\* ذا الخلصة**

"لبيك، اللهم لبيك، لبيك، بما هو أحب إليك".

**\*\* منطبق**

"لبيك اللهم لبيك، لبيك".

\*\* عك

أنهم كانوا إذا بلغوا مكة، يبعثون غلامين أسودين أمامهم، يسيران على جمل. مملوكين قد جردا فهما عريانان، فلا يزيدان على أن يقولوا: "نحن غرابا عك" وإذا نادى الغلامان بذلك صاح من خلفهما من عك: "عك إليك عانية، عبادك اليمانية، كيما نحج الثانية، على الشداد الناجية".

\*\* مناة

"لبيك اللهم لبيك، لبيك، لولا أن بكرًا دونك يبرك الناس ويهجرونك، ما زال حج عثج يأتونك، إنا على عدوانهم من دونك"

\*\* سعيدة

"لبيك اللهم لبيك، لبيك لبيك، لم نأتك للمياحة، ولا طلبًا للرقاحة، ولكن جنناك للنصاحة".

\*\* يعوق

"لبيك اللهم لبيك، لبيك، بغض إلينا الشر، وحبب إلينا الخير، ولا تبطرننا فنأشر ولا تفدحنا بعثار".

\*\* يغوث

"لبيك، اللهم لبيك، لبيك، أحبنا بما لديك، فنحن عبادك، قد صرنا إليك".

\*\* نسر

"اللهم لبيك، اللهم لبيك، لبيك، أنا عبيد، وكلنا ميسرة عتيد، وأنت ربنا الحميد، اردد إلينا ملكنا والصيد".

\*\* ذا اللبا

"لبيك اللهم لبيك، لبيك، رب فاصرفنا عنا مضر، وسلمنا لنا هذا السفر، إن عما فيهم لمزدجر واكفنا اللهم أرباب هجر".

\*\* مرحب

"لبيك اللهم لبيك، لبيك، إنا لديك لبيك، حبينا إليك".

\*\* ذريح

"لبيك، اللهم لبيك، لبيك، كلنا كنود، وكلنا لنعمة جحود فاكفنا كل حية رصود".

\*\* ذا الكفين

"لبيك، اللهم لبيك لبيك، إن جرهما عبادك، الناس طرف وهم تلاك، ونحن أولى منهم بولانك".

\*\* هبل

"لبيك اللهم لبيك، إنا لقاح حرمتنا على أسنة الرماح، يحسدنا الناس على النجاح".

\_\_\_\_\_

وقد تعرض "اليعقوبي" لموضوع التلبية فقال: "فكانت العرب، إذا أرادت حج البيت الحرام، وقفت كل قبيلة عند صنمها وصلوا عنده، ثم تلبوا حتى يقدموا مكة. فكانت تلبياتهم مختلفة.

**\*\* تلبية قريش :**

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك، تملكه وما ملك.

**\*\* تلبية كنانة :**

لبيك اللهم لبيك، اليوم يوم التعريف، يوم الدعاء والوقوف.

**\*\* تلبية بني أسد:**

لبيك اللهم لبيك، يا رب أقبلت بنو أسد، أهل التواني والوفاء والجلد إليك .

**\*\* تلبية بني تميم:**

لبيك اللهم لبيك، لبيك عن تميم، قد تراها قد أخلقت أثوابها وأثواب من وراءها، وأخلصت لربها دعاءها.

**\*\* تلبية قيس عيلان:**

لبيك الله لبيك، لبيك أنت الرحمن أتنك قيس عيلان، راجلها والركبان.

**\*\* تلبية ثقيف :**

لبيك اللهم إن ثقيفاً قد أتوك: وأخلفوا المال وقد رجوك.

**\*\* تلبية هذيل:**

لبيك عن هذيل قد أدلجوا بليل، في إبل وخيل.

**\*\* تلبية ربيعة:**

لبيك ربنا لبيك، لبيك إن قصدنا إليك. وبعضهم يقول: لبيك عن ربيعة، سامعة لربها مطيعة .

**\*\* حمير وهمدان :**

يقولون: لبيك عن حمير وهمدان والحليفين من حاشد والهان.

**\*\* تلبية الأزد:**

لبيك رب الأرباب، علم فصل الخطاب، لملك كل مثاب.

**\*\* لبية مذحج:**

لبيك رب الشعرى، ورب اللات والعزى.

**\*\* تلبية كندة وحضرموت: لبيك لا شريك لك، تملكه، أو تهلكه، أنت حكيم فاتركه.**

**\*\* تلبية غسان:**

لبيك رب غسان، راجلها والفرسان.

**\*\* تلبية بجيلة: لبيك عن بجيلة في بارق ومخيلة .**

**\*\* تلبية قضاة:**

لبيك عن قضاة، لربها دفاعة، سمعاً له وطاعة .

**\*\* تلبية جذام: لبيك عن جذام، ذوي النهى والأحلام .**

(14/1)

#### **4- الأصنام شفعاء وليسوا آلهة .**

سورة الزمر آية 3

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3) .

1- تفاسير شيعية

مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي

&39=tSoraNo&3=tTafsirNo&http://www.atafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=4

1=LanguageId&0=UserProfile&yes=tDisplay&3=tAyahNo

{ ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى } أي ليشفعوا لنا إلى الله .

تفسير القرآن للقمي

&39=tSoraNo&38=tTafsirNo&http://www.atafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=4

1=LanguageId&0=UserProfile&yes=tDisplay&3=tAyahNo

أن قريشاً قالت إنما نعبد الأصنام ليقربونا إلى الله زلفى فإنا لا نقدر أن نعبد الله حق عبادته.

تفسير التبيان الجامع لعلم القرآن للطبرسي

&39=tSoraNo&39=tTafsirNo&http://www.atafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=4

1=LanguageId&0=UserProfile&yes=tDisplay&3=tAyahNo

وقوله { والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى } معناه الحكاية عما يقول الكافرون الذين يعبدون الأصنام فانهم يقولون: ليس نعبد هذه الأصنام إلا ليقربونا إلى الله زلفى أي قربى.

الميزان في تفسير القرآن للطبائى (خطير)

&39=tSoraNo&56=tTafsirNo&http://www.atafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=4  
1=LanguageId&1=Size&2=Page&yes=tDisplay&3=tAyahNo

قوله تعالى: { والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى } إلى آخر الآية تقدم أن الوثنية يرون أن الله سبحانه أجل من أن يحيط به الإدراك الإنساني من عقل أو وهم أو حس فيتنزه تعالى عن أن يقع عليه توجه عبادي منا.

فمن الواجب أن نتقرب إليه بالتقرب إلى مقربيه من خلقه وهم الذين فوض إليهم تدبير شؤون العالم فنتخذهم أرباباً من دون الله ثم آلهة تعبدهم ونتقرب إليهم ليشفعوا لنا عند الله ويقربونا إليه زلفى وهؤلاء هم الملائكة والجن وقديسوا البشر وهؤلاء هم الأرباب والآلهة بالحقيقة.

أما الأصنام المصنوعة المنصوبة في الهياكل والمعابد فإنما هي تماثيل للأرباب والآلهة وليست في نفسها أرباباً ولا آلهة غير أن الجهلة من عامتهم ربما لم يفرقوا بين الأصنام وأرباب الأصنام فعبدوا الأصنام كما يعبد الأرباب والآلهة وكذلك كانت عرب الجاهلية وكذلك الجهلة من عامة الصابنين ربما لم يفرقوا بين أصنام الكواكب والكواكب التي هي أيضاً أصنام لأرواحها الموكلة عليها وبين أرواحها التي هي الأرباب والآلهة بالحقيقة عند خاصتهم.

2- تفاسير سننية

تفسير البغوى

<http://islamport.com/w/tfs/Web/41/2692.htm>

{ مَا نَعْبُدُهُمْ } أي قالوا: ما نعبدهم، { إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى } قال قتادة: وذلك أنهم إذا قيل لهم: من ربكم، ومن خلقكم، ومن خلق السموات والأرض؟ قالوا: الله، فيقال لهم: فما معنى عبادتكم الأوثان؟ قالوا: ليقربونا إلى الله زلفى، أي: قربي، وهو اسم أقيم في مقام المصدر: كأنه قال: إلا ليقربونا إلى الله تقريباً ويشفعوا لنا عند الله.

تفسير الطبرى

<http://quran.al->

39=nSora&1=nType&TABAR Y=taf&islam.com/Tafseer/Disp Tafsser.asp?l=arb

3=nAya&

يقول تعالى ذكره: والذين اتخذوا من دون الله أولياء يَتَوَلَّوْنَهُمْ، ويعبدونهم من دون الله، يقولون لهم: ما نعبدكم أيها الآلهة إلا لتقربونا إلى الله زُلْفَى، قربة ومنزلة، وتشفعوا لنا عنده في حاجتنا .

ابن كثير

<http://quran.al->

39=nSora&arb=l&0=nSeg&=bm&islam.com/Tafseer/DispTafsseer.asp?nType=1  
1=tashkeel&KATHEER=taf&3=nAya&

قال قتادة، والسدي، ومالك عن زيد بن أسلم، وابن زيد: { إِنْ لِيُقَرَّبُنَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى } أي: ليشفعوا لنا، ويقربونا عنده منزلة. ولهذا كانوا يقولون في تلبيتهم إذا حجوا في جاهليتهم: "لبيك لا شريك لك ، إلا شريكا هو لك، تملكه وما ملك".

فتح القدير للشوكاني

<http://islamport.com/w/tfs/Web/2428/4064.htm>

وجملة { مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرَّبُنَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى } والمعنى : والذين لم يخلصوا العبادة لله ، بل شابوها بعبادة غيره قائلين : ما نعبدهم لشيء من الأشياء إلا ليقربونا إلى الله تقريبا ، والضمير في نعبدهم راجع إلى الأشياء التي كانوا يعبدونها من الملائكة ، وعيسى ، والأصنام ، وهم : المرادون بالأولياء ، والمراد بقولهم : { إِلَّا لِيُقَرَّبُنَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى } الشفاعة ، كما حكاه الواحدي عن المفسرين . قال قتادة : كانوا إذا قيل لهم : من ربكم ، وخالقكم ، ومن خلق السموات ، والأرض ، وأنزل من السماء ماء؟ قالوا : الله ، فيقال لهم : ما معنى عبادتكم للأصنام؟ قالوا : ليقربونا إلى الله زلفى ، ويشفعوا لنا عنده .

\*\*\*\*\*

يونس 18

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِتُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (18) .

(15/1)

ثالثاً : توحيد جميع الآلهة لإله واحد اسمه الله .

1- أجعل الآلهة إلهاً واحداً .

سورة ص آية 5

أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ (5) .

أسباب النزول للواحدي النيسابوري

اللنك

مرض أبو طالب، فجاءت قريش وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعند رأس أبي طالب مجلس رجل، فقام أبو جهل كي يمنعه ذلك، فشكوه إلى أبي طالب فقال: يا ابن أخي ما تريد من قومك ؟ قال: يا عم إنما أريد منهم كلمة تنزل لهم بها العرب وتؤدى إليهم الجزية بها العجم، قال: كلمة واحدة، قال ماهي ؟ قال: لا إله إلا الله، فقالوا: أجعل الآلهة إلها واحدا ؟ قال: فنزل فيهم القرآن - ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق - حتى بلغ - إن هذا إلا اختلاق - .

الطبري

اللنك

وقوله ( أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ) يقول: وقال هؤلاء الكافرون الذين قالوا: محمد ساحر كذاب: أجعل محمد المعبودات كلها واحدا، يسمع دعاءنا جميعنا، ويعلم عبادة كل عابد عبده منا ( إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ) : أي إن هذا لشيء عجيب.

كما حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة ( أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ) قال: عجب المشركون أن دُعوا إلى الله وحده، وقالوا: يسمع لحاجتنا جميعا إله واحد! ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة.

وكان سبب قيل هؤلاء المشركين ما أخبر الله عنهم أنهم قالوه، من ذلك، أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لهم: ( أسألكم أن تجيبوني إلى واحدة تدين لكم بها العرب، وتعطيكم بها الخراج العجم " فقالوا: وما هي؟ فقال: " تقولون لا إله إلا الله "، فعند ذلك قالوا: ( أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ) تعجبا منهم من ذلك ).

(17/1)

- قل هو الله أحد .

سورة الإخلاص آية 1

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) .

## تفسير فتح القدير

### اللنك

قيل : وهمزة { أحد } بدل من الواو ، وأصله واحد . وقال أبو البقاء : همزة { أحد } أصل بنفسها غير مقلوبة ، وذكر أن أحد يفيد العموم دون واحد . ومما يفيد الفرق بينهما ما قاله الأزهري : أنه لا يوصف بالأحدية غير الله تعالى ، لا يقل رجل أحد ، ولا درهم أحد؛ كما يقال رجل واحد ، ودرهم واحد ، قيل : والواحد يدخل في الأحد ، والأحد لا يدخل فيه فإذا قلت لا يقاومه واحد جاز أن يقال لكنه يقاومه اثنان بخلاف قولك لا يقاومه أحد . وفرق ثعلب بين واحد وبين أحد بأن الواحد يدخل في العدد وأحد لا يدخل فيه .

(18/1)

## - الحجر الأسود .

صحيح البخارى كتاب الحج باب ما ذكر في الحجر الأسود ح1494

2533=Rec&http://hadith.al-islam.com/Display/Display.asp?Doc=0

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه: أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يقبلك ما قبلتك .

صحيح البخارى كتاب الحج باب الرمل في الحج والعمرة ح1502

2548=Rec&http://hadith.al-islam.com/Display/Display.asp?Doc=0

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه و سلم استلمك ما استلمتك فاستلمته ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راعينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه و سلم فلا نحب أن نتركه .

(21/1)

### 3- الغرائيق العلى .

راجع أولاً الفقرة 5 النقطة الرابعة الغرائيق العلى .

(22/1)

### أنواع التوحيد فى الاسلام

\*\* لوامع الانوار البهية شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى :

1188هـ)

اللنك

اعلم أن التوحيد ثلاثة أقسام : توحيد الربوبية ، وتوحيد الإلهية ، وتوحيد الصفات ، فتوحيد الربوبية أن لا خالق ولا رازق ، ولا محيي ولا مميت ، ولا موجد ولا معدم إلا الله تعالى .  
وتوحيد الإلهية إفراده - تعالى - بالعبادة ، والتأله له ، والخضوع والذل ، والحب والافتقار ، والتوجه إليه - تعالى .  
وتوحيد الصفات أن يوصف الله - تعالى - بما وصف به نفسه ، وبما وصفه به نبيه - صلى الله عليه وسلم - نفياً وإثباتاً ، فيثبت له ما أثبتته لنفسه ، وينفى عنه ما نفاه عن نفسه .

\*\* معتقد أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات لمحمد بن خليفة بن على التميمي

اللنك

ولذلك فمن العلماء 1 من قدم التوحيد إلى ثلاثة أقسام، هي:

1- توحيد الربوبية: وهو إفراد الله بأفعاله كالخلق والرزق.

2- توحيد الأسماء والصفات: وقد تقدم ذكر تعريفه.

3- توحيد الألوهية: وهو إفراد الله بأفعال العباد التعبدية؟ كالصلاة والصوم والدعاء.

**\*\* كتاب 50 سؤالاً وجواباً في العقيدة للإمام/ محمد بن عبد الوهاب**

**اللنك**

**[س15] مالفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الإلهية؟**

**ج :** توحيد الربوبية: فعل الرب؛ مثل الخلق، والرزق، والإحياء والإماتة، وإنزال المطر، وإنبات النباتات، وتدبير الأمور.

وتوحيد الإلهية: فعل العبد؛ مثل الدعاء، والخوف، والرجاء، والتوكل، والإنابة، والرغبة، والرغبة، والنذر، والاستعانة، وغير ذلك من أنواع العبادة.

**[س40] ما هي أنواع التوحيد؟**

**ج : 1-** توحيد الربوبية: هو الذي أقر به الكفار كما في قوله تعالى: {قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تعقلون}.

**2-** توحيد الألوهية: هو إخلاص العبادة لله وحده من جميع الخلق؛ لأن الإله في كلام العرب هو الذي يقصد للعبادة، وكانوا يقولون إن الله هو إله الآلهة، لكن يجعلون معه آلهة أخرى مثل الصالحين والملائكة. وغيرهم يقولون إن الله يرضى هذا ويشفعون لنا عنده.

**3-** توحيد الصفات: فلا يستقيم توحيد الربوبية ولا توحيد الألوهية إلا بالإقرار بالصفات لكن الكفار أعقل ممن أنكر الصفات.

**\*\* كتاب القول السديد في مقاصد التوحيد لعبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي**

**اللنك**

اعلم أن التوحيد المطلق العلم والاعتراف بتفرد الرب بصفات الكمال والإقرار بتوحيده بصفات العظمة والجلال , وإفراده وحده بالعبادة , وهو ثلاثة أقسام :

أحدها : توحيد الأسماء والصفات , وهو اعتقاد انفراد الرب جل جلاله بالكمال المطلق من جميع الوجوه بنعوت العظمة والجلال والجمال التي لا يشاركه فيها مشاركة بوجه من الوجوه .

الثاني : توحيد الربوبية بأن يعتقد العبد أن الله هو الرب المتفرد بالخلق والرزق والتدبير..إلخ .

الثالث : توحيد الإلهية ويقال له توحيد العبادة وهو العلم والاعتراف بأن الله ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين وإفراده وحده بالعبادة كلها وإخلاص الدين لله وحده .

**\*\* تقريب التدمرية لابن العثيمين**

اللنك

وقد قسمه العلماء - بالتتابع والاستقراء - إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: توحيد الربوبية.

القسم الثاني: توحيد الألوهية.

القسم الثالث: توحيد الأسماء والصفات.

فأما توحيد الربوبية: فهو إفراد الله تعالى بالخلق، والملك، والتدبير.

وأما توحيد الألوهية فهو: إفراد الله تعالى بالعبادة بأن يعبد وحده ولا يعبد غيره من ملك، أو رسول، أو نبي، أو

ولي، أو شجر، أو حجر، أو شمس، أو قمر، أو غير ذلك كأنناً من كان.

وأما توحيد الأسماء والصفات فهو إفراد الله تعالى بأسمائه وصفاته وذلك بإثبات ما أثبتته الله لنفسه من الأسماء

والصفات في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف، ولا تعطيل، ولا تكييف، ولا

تمثيل.

\*\* كتاب العقيدة الطحاوية لابو جعفر الطحاوي

اللنك

اعلم أن التوحيد الذي بعث الله به الرسل وأنزل به الكتب ينقسم إلى أقسام ثلاثة: حسب استقراء النصوص من

الكتاب والسنة، وحسب واقع المكلفين.

\*\* القسم الأول: توحيد الربوبية: وهو توحيد الله بأفعاله سبحانه، وهو الإيمان بأنه الخالق الرازق المدبر

لأمر خلقه المتصرف في صونهم في الدنيا والآخرة لا شريك له في ذلك.

القسم الثاني: توحيد العبادة ويسمى توحيد الألوهية وهي العبادة، وهذا القسم هو الذي أنكره المشركون.

القسم الثالث: توحيد الأسماء والصفات: وهو الإيمان بكل ما ورد في كتاب الله العزيز وفي السنة الصحيحة عن

رسول الله من أسماء الله وصفاته وإثباتها لله سبحانه على الوجه الذي يليق به من غير تحريف ولا تعطيل ومن

غير تكييف ولا تمثيل.

\*\* كتاب عقيدة كل مسلم لعبد الله بن أحمد العلاف الغامدي

اللنك

أقسام التوحيد ثلاثة :

1- توحيد الربوبية .

2- توحيد الألوهية .

### 3- توحيد الأسماء والصفات .

توحيد الربوبية :وهو أفراد الله تعالى بأفعاله كالإقرار بأنه الخالق الرازق المدبر .

توحيد الألوهية :وهو أفراد الله بالعبادة والخلوص من الشرك .

توحيد الأسماء والصفات : هو الإيمان بما أثبتته الله تعالى، لنفسه من الأسماء والصفات، وما أثبتته له رسوله - صلى الله عليه وسلم - ، بلا تكييف، ولا تمثيل ، ولا تعطيل .

**\*\* كتاب المفصل في الرد على شبهات أعداء الإسلام لعلي بن نايف الشحود**

اللنك

1. توحيد الربوبية : الاعتقادات الله سبحانه خالق العباد ورازقهم ومحبيهم ومسميتهم .

2. توحيد الألوهية : أفراد الله بسائر العبادات المشروعة والتي لا تصرف لا لنبي مرسل ولا ملك مقرب فضلاً من غيرهما ومجمله أنه ولا معبود بحق إلا الله .

3. توحيد الأسماء والصفات : وهو الإيمان بكل ما ورد في القرآن والسنة والحديث الصحيح من صفات الله تعالى والتي وصف بها نفسه ووصفه بها رسول الله كل الحقيقة من غير تأويل وتكييف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تفويض كالاستنوار والنزول واليد والمجيء وغيرهما من الصفات .

**\*\* كتاب : الوجيز في عقيدة السلف الصالح ( أهل السنة والجماعة ) المؤلف : عبد الله بن عبد الحميد الأثري**

اللنك

ومن الإيمان بالله تعالى ؛ الإيمان بوحْدانيّته وألوهيته وأسمائه وصفاته ، وذلك بإقرار أنواع التوحيد الثلاثة ، واعتقادها ، والعمل بها ، وهي : 1- توحيد الربوبية . 2- توحيد الألوهية . 3- توحيد الأسماء والصفات .

1 - توحيد الربوبية :

معناه الاعتقاد الجازم بأنَّ اللهَ وَحْدَهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ومليكه ، لا شريك له ، وهو الخالق وحده وهو مدبر العالم والمتصرف فيه ، وأنَّه خالق العباد ورازقهم ومحبيهم ومميتهم ، والإيمان بقضاء الله وقدره وبوحدانيته في ذاته ، وخلاصته هو : توحيد الله تعالى بأفعاله .

2- توحيد الألوهية :

هو أفراد الله تعالى بأفعال العباد ، ويسمى توحيد العباد ، ومعناه الاعتقاد الجازم بأنَّ الله- سبحانه وتعالى- هو :الإله الحق ولا إله غيره ، وكل معبود سواه باطل ، وإفراده تعالى بالعبادة والخضوع والطاعة المطلقة ، وأن لا يشرك به أحد كائنا من كان ، ولا يُصْرَفُ شيء من العبادة لغيره ؛ كالصلاة ، والصيام ، والزكاة ، والحج ، والدعاء ، والاستعانة ، والنذر ، والذبح ، والتوكُّل ، والخوف والرجاء ، والحُب ، وغيرها من أنواع العبادة

الظاهرة والباطنة ، وأن يُعبدَ اللهَ بالحبِّ والخوفِ والرجاءِ جميعا ، وعبادته ببعضها دون بعض ضلال .

3 - توحيد الأسماء والصفات :

معناه الاعتقاد الجازم بأن الله- عزَّ وجلَّ- له الأسماء الحسنی والصفات الغلی ، وهو متَّصف بجميع صفات الكمال ، ومنزَّه عن جميع صفات النقص ، متفرد بذلك عن جميع الكائنات .

**\*\* كتاب بيان التوحيد الذي بعث الله به الرسل جميعا وبعث به خاتمهم محمدا لعبد العزيز بن عبد الله بن باز اللنك**

وبما ذكرنا من كتاب الله عز وجل ، ومن كلام رسوله محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ، ومن واقع العالم يتضح أن التوحيد أقسام ، وقد عرف ذلك أهل العلم بالاستقراء لكتاب الله ، وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام .

فهو أقسام ثلاثة :

الأول : توحيد الربوبية : وهو الإيمان بأن الله عز وجل واحد في أفعاله ، وخلقه وتدبيره لعباده ، وأنه المتصرف في عباده كما شاء سبحانه وتعالى ، بعلمه وقدرته جل وعلا .

والثاني : توحيد الأسماء والصفات ، وأنه سبحانه وتعالى موصوف بالأسماء الحسنی والصفات العلا، وأنه كامل في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله جل وعلا ، وأنه لا شبيه له ، ولا نظير له ، ولا ند له عز وجل .

لثالث : توحيد العبادة ، وأنه يستحق سبحانه وتعالى أن يعبد وحده لا شريك له ، دون ما سواه جل وعلا .

وإن شئت قلت : توحيد الله سبحانه وتعالى : هو الإيمان بأنه رب الجميع وخالق الجميع ، ورازق الجميع ، وأنه لا شريك له في جميع أفعاله سبحانه وتعالى ، لا شريك له في خلقه ورزقه للعباد ، لا شريك له في تدبير الأمور ، وهو المالك لكل شيء جل وعلا .

(38/1)

**معنى الصمد**

\*\*\*\*\*

أكثر من 33 قول في تفسير كلمة الصمد .

**\*\* البحر المحيط لابن حيان**

**اللنك**

وتقدم شرح الصمد في المفردات.

وقال الشعبي ، ويمان بن رباب : هو الذي لا يأكل ولا يشرب.

وقال أبي بن كعب : يفسره ما بعده ، وهو قوله : { لم يلد ولم يولد }.

وقال الحسن : الصمد : المصمت الذي لا جوف له .

وقال ابن الأنباري : الصمد هو السيد الذي ليس فوقه أحد ، الذي يصمد إليه الناس في أمورهم وحوائجهم.

**\*\* جامع البيان في تأويل القرآن للإمام الطبري**

الملك

وقوله: (الله الصَّمَدُ) المعبود الذي لا تصلح العبادة إلا له الصمد....

وقال آخرون: هو الذي لا يخرج منه شيء...

وقال آخرون: الصمد: هو السيد الذي قد انتهى سؤدده....

وقال آخرون: بل هو الباقي الذي لا يفنى.

**\*\* تفسير القرآن العظيم لابن كثير**

الملك

مالك، عن زيد بن أسلم: { الصَّمَدُ } السيد. وقال الحسن، وقتادة: هو الباقي بعد خلقه.

وقال الحسن أيضاً: { الصَّمَدُ } الحي القيوم الذي لا زوال له...

قال سفيان، عن منصور، عن مجاهد: { الصَّمَدُ } المصمت الذي لا جوف له..

وقال عبد الله بن بريدة أيضاً: { الصَّمَدُ } نور يتلألأ.

**\*\* معالم التنزيل للإمام البغوي**

الملك

عن سعيد بن جبير أيضاً: هو الكامل في جميع صفاته وأفعاله...

وقال عكرمة: "الصمد" الذي ليس فوقه أحد...

وقال الربيع: الذي لا تعتريه الآفات.

قال مقاتل بن حيان: الذي لا عيب فيه.

**\*\* روح المعاني للإمام الألوسي**

الملك

عن أبي هريرة هو المستغني عن كل أحد المحتاج إليه كل أحد.  
وعن ابن جبير هو الكامل في جميع صفاته وأفعاله.  
وقول مرة الهمداني هو الذي يبلي ولا يفني.  
عن ابن مسعود قال الصمد الذي ليس له أحشاء.

\*\* مفاتيح الغيب للإمام الرازي

الملك

الصمد هو العالم بجميع المعلومات.  
الصمد هو الحليم.  
قال الأصم : الصمد هو الخالق للأشياء.  
الصمد : الفرد الماجد لا يقضي في أمر دونه .  
الصمد هو الغني .  
الصمد : الذي لا ينام ولا يسهو .  
الصمد : هو الذي لا يوصف بصفة أحد .  
قال جعفر الصادق : إنه الذي يغلب ولا يغلب .  
الذي أيس الخلاق من الاطلاع على كفيته .  
هو الذي لا تدركه .  
قال ابن عباس : إنه الكبير .  
الصمد : المنزه عن قبول النقصانات والزيادات ، وعن أن يكون مورداً للتغيرات والتبدلات ، وعن إحاطة الأزمنة والأمكنة والآلات والجهات .

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد **كفضل القمر** على سائر الكواكب إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر

الراوي: أبو الدرداء المحدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم:

183

خلاصة حكم المحدث: صحيح

ولماذا القمر وليس الشمس ؟

فان لم تكن هذه هي عبادة اله القمر وتوحيد بقية الالهة تحت رايته وهي الهلال فكيف نفسر كل هذا التشابه ؟

## مقارنة بين اشعياء 14 و سورة النجم

وكما قلت سابقا انا لا اهاجم المسلمين ولكن فقط اوضح استمرارية رمز الهلال منذ سقوط الشيطان

واخيرا اقرن بين الاصحاح 14 في سفر اشعياء النبي وبين سورة النجم ونري ماذا تخبرنا

<http://www.alenjl.com/>

11 أَهْبِطْ إِلَى الْهَآوِيَةِ فَخْرُكُ، رَنَّةُ أَعْوَادِكَ. تَحْتَكَ تُفْرِشُ الرَّمَّةَ، وَغَطَاؤُكَ الدُّودُ.

12 كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةَ، بِنْتُ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟

13 وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشَّمَالِ.

- 14 أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.
- 15 لَكِنَّكَ انْحَدَرْتَ إِلَى الْهَاطِئَةِ، إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ.
- 16 الَّذِينَ يَرَوْنَكَ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ، يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ،
- 17 الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفَرٍ، وَهَدَمَ مَدَنَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى يَبُوتِهِمْ؟
- 18 كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ بِأَجْمَعِهِمْ اضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ.
- 19 وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طُرِحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَغُصْنٍ أَشْنَعٍ، كَلْبَاسِ الْقَتْلَى الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَابِطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجُبِّ، كَجُثَّةٍ مَدُوسَةٍ.

وبالطبع هذا الكلام حرفيا علي ملك بابل ولكن روحيا علي الشيطان الذي يرمز له ملك بابل

اما القران وسورة النجم

<http://quran.muslim-web.com/>

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ  
 عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾  
 ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾  
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ ۖ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾  
 مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ  
 نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾  
 إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ  
 مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ  
 الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ  
 ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا ۖ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ ۖ مَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ ۖ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۖ  
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْنَىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ  
 الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ۖ وَكَمْ مِنْ مُلْكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي

وساكتفي بتفسير الطبري وابن كثير فقط كمثال

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ

## تفسير الطبري

اختلف أهل التأويل في تأويل قوله: { وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ } فقال بعضهم: عني بالنجم: الثريا، وعني بقوله: { إِذَا هَوَىٰ } : إذا سقط، قالوا: تأويل الكلام: والثريا إذا سقطت. ذكر من قال ذلك:

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: { وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ } قال: إذا سقطت الثريا مع الفجر. حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان { وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ } قال: الثريا. وقال مجاهد: { وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ } قال: سقوط الثريا.

حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: { وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ } قال: إذا انصب.

وقال آخرون: معنى ذلك: والقرآن إذا نزل. ذكر من قال ذلك:

حدثني زياد بن عبد الله الحسائي أبو الخطاب، قال: ثنا مالك بن سعيّر، قال: ثنا الأعمش، عن مجاهد، في قوله: { وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ } قال: القرآن إذا نزل.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة { وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ } ما ضلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ } قال: قال عتبة بن أبي لهب: كفرتُ بربِّ النجم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللَّهِ "

## تفسير ابن كثير

وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ " يَغْنِي الْقُرْآنُ إِذَا نَزَلَ

[http://quran.al-](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&bm=&nSeg=0&l=arb&nSora=53&nAya=1&taf=KATHEER&tashkeel=0)

[islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&bm=&nSeg=0&l=arb&nSora=53&nAya=1&taf=KATHEER&tashkeel=0](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&bm=&nSeg=0&l=arb&nSora=53&nAya=1&taf=KATHEER&tashkeel=0)

## تفسير الطبري

ويعني بقوله: { وَمَا غَوَىٰ } : وما صار غويًا، ولكنه رشيد سديد يقال: غَوَى يَغْوِي من الغي، وهو غاوٍ، وغَوِيَ يَغْوِي من اللين: إذا بَشِم. وقوله: { مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ } جواب قسم والنجم.

3 وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ

4 إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

{ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ } : أي ما ينطق عن هواه { إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ } قال: يوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرائيل، ويوحى جبريل إلى محمد صلى الله عليه وسلم.

5 عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ

## الطبري

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة { عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ } يعني جبريل. حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، عن أبي جعفر، عن الربيع { عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ } قال: جبرائيل عليه السلام.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن أبي جعفر، عن الربيع، مثله.

ابن كثير

" شَدِيدُ الْقُوَى " وَهُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

[http://quran.al-](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=5&taf=KAT)

[islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=5&taf=KAT](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=5&taf=KAT)

[HEER&l=arb&tashkeel=0](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=5&taf=KAT)

## 6 ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى

تفسير الطبري

حدثنا ابن حُمَيْد، قال: ثنا حكام عن أبي جعفر عن الربيع { ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى } جبريل عليه السلام.

تفسير ابن كثير

: ذُو مَنْظَرٍ حَسَنٍ وَقَالَ قَتَادَةُ ذُو خَلْقٍ طَوِيلٍ حَسَنٍ وَلَا مَنَافَاةَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذُو مَنْظَرٍ حَسَنٍ وَقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَا تَحِلَّ الصَّدَقَةُ لِعَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى " فَاسْتَوَى " يَعْنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَهُ الْحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ.

[http://quran.al-](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=6&taf=KATHEER&l=arb&tashkeel=0)

[islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=6&taf=KAT](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=6&taf=KATHEER&l=arb&tashkeel=0)

[HEER&l=arb&tashkeel=0](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=6&taf=KATHEER&l=arb&tashkeel=0)

## 7 وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى

الطبري

فعطف بالآباء على المكني في كنا من غير إظهار نحن، فكذاك قوله: { فَاسْتَوَى وَهُوَ } ، وقد قيل: إن المستوي: هو جبريل، فإن كان ذلك كذلك، فلا مؤنة في ذلك، لأن قوله: { وَهُوَ } من ذكر اسم جبريل، وكأن قائل ذلك وجه معنى قوله: { فَاسْتَوَى } : أي ارتفع واعتدل. ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن حُمَيْد، قال: ثنا حكام، عن أبي جعفر، عن الربيع { ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى } جبريل عليه السلام وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل. ذكر من قال ذلك:

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة { وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى } والأفق: الذي يأتي منه النهار. حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن الحسن، في قوله: { وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى } قال:

بأفق المشرق الأعلى بينهما.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، عن أبي جعفر، عن الربيع { وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى } يعني جبريل.  
قال: ثنا مهران، عن أبي جعفر، عن الربيع { وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى } قال: السماء الأعلى، يعني جبريل عليه السلام.

ابن كثير

يَعْنِي جِبْرِيلُ اسْتَوَى فِي الْأُفُقِ الْأَعْلَى . قَالَهُ عِكْرَمَةُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ سَأَلَهُ أَنْ يَرَاهُ فِي صُورَتِهِ فَسَدَّ الْأُفُقَ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَيْثُ صَعِدَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ " وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى

[http://quran.al-](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=7&taf=KAT)

[islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=7&taf=KAT](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=7&taf=KAT)

[HEER&l=arb&tashkeel=0](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=7&taf=KAT)

8 ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى

الطبري

يقول تعالى ذكره: ثم دنا جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى إليه، وهذا من المؤخر الذي معناه القديم، وإنما هو: ثم تدلى فدنا، ولكنه حسن تقليم قوله: { دَنَا } ، إذ كان الدنو يدل على التدلي والتدلي على الدنو، كما يقال: زارني فلان فأحسن، وأحسن إليّ فزارني وشتمني، فأساء، وأساء فشتمني لأن الإساءة هي الشتم: والشتم هو الإساءة. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل. ذكر من قال ذلك:  
حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن الحسن { ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى } قال: جبريل عليه السلام.  
حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة { ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى } يعني: جبريل.  
حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن أبي جعفر، عن الربيع { ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى } قال: هو جبريل عليه السلام

ابن كثير

هَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَدَلَّى إِلَيْهِ فَأَقْتَرَبَ مِنْهُ وَهُوَ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ

هَذِهِ الرُّؤْيَا الْأُولَى فِي أَوَائِلِ الْبُعْثَةِ بَعْدَمَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ صَدْرَ سُورَةِ إِقْرَأْ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيَ فَتَرَةً ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مَرَارًا لِيَتَرَدَّى مِنْ رُغُوسِ الْجِبَالِ فَكَلَّمَا هَمَّ بِذَلِكَ نَادَاهُ جِبْرِيلُ مِنَ الْهَوَاءِ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا وَأَنَا جِبْرِيلُ

## 9 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

الطبري

حدثنا أبو كُرَيْبٍ، قال: ثنا أبو معاوية، عن إبراهيم بن طهمان، عن عاصم، عن زَرٍّ، عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى: قال: دنا جبريل عليه السلام منه حتى كان قدر ذراع أو ذراعين. حدثنا ابن حُمَيْدٍ، قال: ثنا حكام، عن عمرو، عن عاصم، عن أبي رزين { قَابَ قَوْسَيْنِ } قال: ليست بهذه القوس، ولكن قدر الذراعين أو أدنى والقاب: هو القيد. واختلف أهل التأويل في المعنى بقوله: { فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى } فقال بعضهم: في ذلك، بنحو الذي قلنا فيه.

حدثنا ابن أبي الشوارب، قال: ثنا عبد الواحد بن زياد، قال: ثنا سليمان الشيباني، قال: ثنا زَرٌّ بن حُبَيْشٍ، قال: قال عبد الله في هذه الآية { فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى } قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رَأَيْتُ جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ ".

حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري، قال: ثنا خالد عبد الله، عن الشيباني، عن زَرٍّ، عن ابن مسعود في قوله: { فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى } قال: رأى جبرائيل ست مئة جناح في صورته. حدثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا قبيصة بن ليث الأسدي، عن الشيباني، عن زَرٍّ بن حُبَيْشٍ، عن عبد الله بن مسعود { فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى } قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام له ست مئة جناح.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا ابن وهب، قال: ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: كان أول شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى في منامه جبريل عليه السلام بأجياذ، ثم إنه خرج ليقضي حاجته، فصرخ به جبريل: يا محمد فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم يميناً وشمالاً، فلم ير شيئاً ثلاثاً ثم

خرج فرآه، فدخل في الناس، ثم خرج، أو قال: ثم نظر «أنا أشك»، فرآه، فذلك قوله: { وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ... } إلى قوله: { فَتَدَلَّى } جبريل إلى محمد صلى الله عليه وسلم، { فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أُنْتَى } يقول: القاب: نصب الأصبع. وقال بعضهم: ذراعين كان بينهما. حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن الشيباني، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، { فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أُنْتَى } قال: له ست مئة جناح، يعني جبريل عليه السلام.

ابن كثير

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ " فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أُنْتَى " قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " رَأَيْتُ جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةِ جَنَاحٍ " . وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ أَوَّلَ شَأْنٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ جِبْرِيلَ بِأَجْيَادٍ ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ فَصَرَخَ بِهِ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَمْ يَرَ أَحَدًا ثَلَاثًا ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ فَإِذَا هُوَ ثَانِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ مَعَ الْأُخْرَى عَلَى أَفْقِ السَّمَاءِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ جِبْرِيلُ يَسْكُنُهُ فَهَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَحَلَ فِي النَّاسِ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ثُمَّ خَرَجَ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ نَظَرَ فَرَأَاهُ فَدَخَلَ فِي النَّاسِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ثُمَّ خَرَجَ فَنَظَرَ فَرَأَاهُ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ

[http://quran.al-](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=9&taf=KAT)

[islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=9&taf=KAT](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=9&taf=KAT)

[HEER&l=arb&tashkeel=0](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=9&taf=KAT)

10 فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ

الطبري

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا معاذ بن هشام قال: ثني أبي، عن قتادة { فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ } ، قال الحسن: جبريل.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن أبي جعفر، عن الربيع { فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ } قال: على لسان جبريل.

حدثنا ابن حُميد، قال: ثنا حكام، عن أبي جعفر، عن الربيع، مثله.  
حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: { فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى } قال:  
أوحى جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أوحى الله إليه.  
وأولى القولين في ذلك عندنا بالصواب قول من قال: معنى ذلك: فأوحى جبريل إلى عبده محمد صلى الله عليه وسلم ما أوحى إليه ربه، لأن افتتاح الكلام جرى في أول السورة بالخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن جبريل عليه السلام، وقوله: { فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى فِي سِيَاقِ ذَلِكَ } ولم يأت ما يدل على انصراف الخبر عنهما، فيوجه ذلك إلى ما صرف إليه.

ابن كثير

مَعْنَاهُ فَأَوْحَى جِبْرِيلُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ مَا أَوْحَى أَوْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى عَبْدِهِ مُحَمَّدٍ مَا أَوْحَى بِوَاسِطَةِ جِبْرِيلَ  
وَكَلَامَ الْمَغْنِيِّينَ صَحِيحٌ وَقَدْ

<http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=10&taf=KA>  
[THEER&l=arb&tashkeel=0](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=10&taf=KA)

11 مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى

الطبري

حدثني ابن بزيع البغدادي، قال: ثنا إسحاق بن منصور، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله { مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى } قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه حلتا رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض.  
حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: ثنا عمرو بن عاصم، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم عن رز، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ سِنْرَةِ الْمُنتَهَى، لَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ، يَنْفُضُ مِنْ رِيشِهِ التَّهَاقِيلَ الدَّرَّ وَالْيَاقُوتَ ".  
حدثنا أبو هشام الرفاعي، وإبراهيم بن يعقوب، قالوا: ثنا زيد بن الحباب، أن الحسين بن واقد، حدثه قال: حدثني عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "

رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى لَهُ سِتٌّ مِئَةٌ جَنَاحٍ " زاد الرفاعي في حديثه، فسألت عاصماً عن الأجنحة، فلم يخبرني، فسألت أصحابي، فقالوا: كل جناح ما بين المشرق والمغرب. حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله: { مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى } قال: رأى جبريل في صورته التي هي صورته، قال: وهو الذي رآه نزلة أخرى.

ابن كثير

قَالَ مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى " " وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى " قَالَ رَأَاهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْمِنْهَالِ بْنِ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ . قُلْتُ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ " لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ " قَالَ وَيَحْكُ ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ وَقَدْ رَأَى رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ

[http://quran.al-](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=11&taf=KA)

[islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=11&taf=KA](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=11&taf=KA)  
[THEER&l=arb&tashkeel=0](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=11&taf=KA)

12 أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى

الطبري

{ أَفْتَمَارُونَهُ } قال: أَفْتَجَادِلُونَهُ. وقرأ ذلك عامة قراء المدينة ومكة

ابن كثير

"أَفْتَمَارُونَهُ" تُجَادِلُونَهُ وَتَغْلِبُونَهُ "عَلَى مَا يَرَى" خِطَابٌ لِلْمُشْرِكِينَ الْمُنْكَرِينَ رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ

[http://quran.al-](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb&taf=GALALEEN&nType=1&nSora=53&nAya=12)

[islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb&taf=GALALEEN&nType=1&nSora=53&nAya=12](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb&taf=GALALEEN&nType=1&nSora=53&nAya=12)

### 13 وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى

الطبري

قالت: إنما هو جبريل رآه مرّة على خلقه وصورته التي خلق عليها، ورآه مرّة أخرى حين هبط من السماء إلى الأرض ساداً عظم خلقه ما بين السماء والأرض، قالت: أنا أوّل من سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية، قال: "هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ".

حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا ابن أبي عديّ وعبد الأعلى، عن داود، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة بنحوه.

حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا داود، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنت عند عائشة، فذكر نحوه. حدثنا ابن حُميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى } قال: رأى جبريل في رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض.

حدثنا ابن حُميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن قيس بن وهب، عن مرّة، عن ابن مسعود { لَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى } قال: رأى جبريل في وبر رجله كالدرّ، مثل القطر على البقل.

حدثني الحسين بن عليّ الصدائي، قال: ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن قيس بن وهب، عن مرّة في قوله: { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى } ثم ذكر نحوه.

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا مؤمل، قال: ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى } قال: رأى جبريل في صورته مرّتين.

حدثنا ابن حُميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل الحضرمي، عن مجاهد، قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في صورته مرّتين.

حدثنا ابن حُميد، قال: ثنا مهران، عن أبي جعفر، عن الربيع { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى } قال: جبريل عليه السلام.

ابن كثير

هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا جِبْرِيلُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ

## 14 عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى

الطبري

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن حفص بن حميد، عن شمر، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال له: حدثني عن قول الله: { عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى } فقال كعب: إنها سدرة في أصل العرش، إليها ينتهي علم كل عالم، ملك مقرب، أو نبي مرسل، ما خلفها غيب، لا يعلمه إلا الله. حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال أخبرني جرير بن حازم، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن هلال بن يساف، قال: سأل ابن عباس كعباً، عن سدرة المنتهى وأنا حاضر، فقال كعب: إنها سدرة على رؤوس حملة العرش، وإليها ينتهي علم الخلائق، ثم ليس لأحد وراءها علم، ولذلك سميت سدرة المنتهى، لانتهاه العلم إليها.

وقال آخرون: قيل لها سدرة المنتهى، لأنها ينتهي ما يهبط من فوقها، ويصعد من تحتها من أمر الله إليها. ذكر من قال ذلك:

حدثني محمد بن عمارة، قال: ثنا سهل بن عامر، قال: ثنا مالك، عن الزبير، عن عدي، عن طلحة اليامي، عن مرة، عن عبد الله، قال: لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة، إليها ينتهي من يعرج من الأرض أو من تحتها، فيقبض منها، وإليها ينتهي ما يهبط من فوقها، فيقبض فيها.

حدثني جعفر بن محمد المروزي، قال: ثنا يعلى، عن الأجلح، قال: قلت للضحاك: لم تسمى سدرة المنتهى؟ قال: لأنه ينتهي إليها كل شيء من أمر الله لا يعدوها.

{ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى } : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " رُفِعَتْ لِي سِدْرَةٌ مُنْتَهَاهَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، نَبْقُهَا مِثْلُ قَلِيلِ هَجْرٍ، وَوَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ، يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ " قال: " قُلْتُ لَجَبْرِيلَ مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ أَرَوَّاحٌ " قال: أَمَّا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ، فَفِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا النَّهْرَانِ الظَّاهِرَانِ: فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ.

ابن كثير

سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَلَهُ سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ " سَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ الْأَجْنَحَةِ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنِي قَالَ فَأَخْبِرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنَّ الْجَنَاحَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَهَذَا أَيْضًا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ

[http://quran.al-](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=14&taf=KA)

[islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=14&taf=KA](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=14&taf=KA)

[THEER&l=arb&tashkeel=0](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=14&taf=KA)

15 عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى

الطبري

حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: { عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى } قال: هي يمين العرش، وهي منزل الشهداء.

ابن كثير

"عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى" تَأْوِي إِلَيْهَا الْمَلَائِكَةُ وَأَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ الْمُتَّقِينَ

[http://quran.al-](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb&taf=GALALEEN&nType=1&nSora=53&nAya=15)

[islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb&taf=GALALEEN&nType=1&nSora=53&nAya=15](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb&taf=GALALEEN&nType=1&nSora=53&nAya=15)

[ra=53&nAya=15](http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb&taf=GALALEEN&nType=1&nSora=53&nAya=15)

16 إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى

لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَهَى إِلَى السِّدْرَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَذِهِ السِّدْرَةُ فَغْشَاهَا نُورُ الْخَلْقِ وَغَشِيَتْهَا الْمَلَائِكَةُ مِثْلَ الْغُرْبَانِ حِينَ يَقَعْنَ عَلَى الشَّجَرِ

<http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb&taf=KATHEER&nType=1&nSora=53&nAya=16>

17 مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى

الطبري

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي { مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى } قال رأى جبرائيل في صورة الملك.

ابن كثير

: رَأَى جَنَّةَ الْمَأْوَى وَمَا فَوْقَهَا

<http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=17&taf=KATHEER&l=arb&tashkeel=0>

18 لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى

الطبري

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: { لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى } قال: جبريل رآه في خلقه الذي يكون به في السموات، قدر قوسين من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما بينه وبينه.

ابن كثير

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَرَ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ أَمَّا مَرَّةٌ فَإِنَّهُ سَأَلَهُ أَنْ يُرِيَهُ فِي صُورَتِهِ فَأَرَاهُ صُورَتَهُ فَسَدَّ الْأَفْقَ وَأَمَّا الْأُخْرَى فَإِنَّهُ صَعِدَ مَعَهُ حِينَ صَعِدَ بِهِ وَقَوْلُهُ " وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى " فَلَمَّا أَخْبَرَ جِبْرِيلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَادَ فِي صُورَتِهِ

وَسَجَدَ فَقَوْلُهُ " وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِندَ سِتْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ إِذْ يَعْشَىٰ سِدْرَةً مَّا يَغْشَىٰ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ " قَالَ خَلَقَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

<http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?nType=1&nSora=53&nAya=18&taf=KA>  
[THEER&l=arb&tashkeel=0](#)

{ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ } \* { وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ } \* { أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ } \* { تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ }  
{

الطبري

يقول تعالى ذكره: أفرايتم أيها المشركون اللات، وهي من الله ألحقت فيه التاء فأنثت، كما قيل عمرو للذكر، وللأنثى عمرة وكما قيل للذكر عباس، ثم قيل للأنثى عباس، فكذاك سمي المشركون أوثانهم بأسماء الله تعالى ذكره، وتقديست أسماؤه، فقالوا من الله اللات، ومن العزيز العزى وزعموا أنهن بنات الله، عما يقولون وافتروا، فقال جل ثناؤه لهم: أفرايتم أيها الزاعمون أن اللات والعزى ومناة الثالثة بنات الله { أَلَكُمُ الذَّكَرُ } يقول: أختارون لأنفسكم الذكر من الأولاد، وتكرهون لها الأنثى، وتجعلون { لَهُ الْأُنثَى } التي لا ترضونها لأنفسكم، ولكنكم تقتلونها كراهة منكم لهنّ.

وكان بعض نحويّ الكوفة يقف على اللات بالهاء «أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ»

وقوله: { أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَى } يقول: أترعمون أن لكم الذكر الذي ترضونه، والله الأنثى التي لا ترضونها لأنفسكم { تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى } يقول جل ثناؤه: قسمتم هذه قسمة جائرة غير مستوية، ناقصة غير تامة، لأنكم جعلتم لربكم من الولد ما تكرهون لأنفسكم، وآثرتم أنفسكم بما ترضونه، والعرب تقول: ضرته حقه بكسر الصاد، وضرت به بضمة فأنما أضيّره وأضوزه، وذلك إذا نقصته حقه ومنعته

والذي يشكك في انه جبريل الاحاديث الصحيحة تقول

15828 - فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرأت { لقد رأى من آيات ربه الكبرى } قالت أين يذهب بك إنما هو جبريل من أخبرك إن محمدا رأى ربه أو كنتم شيئا مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال الله تعالى { إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث } فقد أعظم الفرية ولكنه رأى جبرائيل لم يره في صورته إلا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياذ له ستمئة جناح قد سد الأفق

الراوي: عائشة المحدث: ابن العربي - المصدر: عارضة الأحوذى - الصفحة أو الرقم: 347/6  
خلاصة الدرجة: صحيح

- عن عائشة وابن مسعود قالا إن قوله { ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى } إنما هو جبريل الراوي: عبدالله بن مسعود و عائشة المحدث: ابن القيم - المصدر: زاد المعاد - الصفحة أو الرقم: 33/3  
خلاصة الدرجة: صح عن عائشة وابن مسعود

118269 - قلت لعائشة رضي الله عنها : يا أمتاه ، هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه ؟ فقالت : لقد قف شعري مما قلت ، أين أنت من ثلاث ، من حدثكهن فقد كذب : من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ، ثم قرأت : { لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير } . { وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب } . ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ، ثم قرأت : { يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك } . الآية ، ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين .  
الراوي: عائشة المحدث: البخاري - المصدر: الجامع الصحيح - الصفحة أو الرقم: 4855  
خلاصة الدرجة: [صحيح]

15828 - فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرأت { لقد رأى من آيات ربه الكبرى } قالت أين يذهب بك إنما هو جبريل من أخبرك إن محمدا رأى ربه أو كنتم شيئا مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال الله تعالى { إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث } فقد أعظم الفرية ولكنه رأى جبرائيل لم يره في صورته إلا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياذ له ستمئة جناح قد سد الأفق

الراوي: عائشة المحدث: ابن العربي - المصدر: عارضة الأحوذى - الصفحة أو الرقم: 347/6  
خلاصة الدرجة: صحيح

210541 - { ولقد رآه نزلة أخرى } قال : [ - صلى الله عليه وسلم - ] : رأيت جبريل عند السدرة له  
ستمائة جناح تنهال منها تهاويل الدر والياقوت

الراوي: عبدالله بن مسعود المحدث: ابن خزيمة - المصدر: التوحيد - الصفحة أو الرقم: 2/505  
خلاصة الدرجة: [أشار في المقدمة أنه صح وثبت بالإسناد الثابت الصحيح]

210521 - رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جبريل في صورته على السدرة له ستمائة جناح  
الراوي: عبدالله بن مسعود المحدث: ابن خزيمة - المصدر: التوحيد - الصفحة أو الرقم: 2/501  
خلاصة الدرجة: [أشار في المقدمة أنه صح وثبت بالإسناد الثابت الصحيح]

210518 - رأيت جبريل عند سدرة المنتهى عليه ستمائة جناح ، يتناثر منها التهاويل الدر والياقوت  
الراوي: عبدالله بن مسعود المحدث: ابن خزيمة - المصدر: التوحيد - الصفحة أو الرقم: 2/500  
خلاصة الدرجة: [أشار في المقدمة أنه صح وثبت بالإسناد الثابت الصحيح]

120291 - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( فرج سقف بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريل ففرج  
صدري ، ثم غسله بماء زمزم ، ثم جاء بطست من ذهب ، ممتلئ حكمة وإيماناً ، فأفرغها في صدري ، ثم  
أطبقه ، ثم أخذ بيدي فخرج بي إلى السماء ، فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء : افتح ،  
قال : من هذا ؟ قال : هذا جبريل ، قال : معك أحد ؟ قال : معي محمد ، قال : أرسل إليه ؟ قال : نعم فافتح ،  
فلما علونا إلى السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة ، فإذا نظر قبل يمينه ضحك ، وإذا نظر  
قبل شماله بكى ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح ، قلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا آدم ،  
وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسمة بني ، فأهل اليمين منهم أهل الجنة ، والأسودة التي عن شماله  
أهل النار ، فإذا نظر قبل يمينه ضحك ، وإذا نظر قبل شماله بكى ، ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء

الثانية ، فقال لخازنها : افتح ، فقال له خازنها مثل ما قال الأول (فتفتح ) . قال أنس : فذكر أنه وجد في السماوات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ، ولم يثبت لي كيف منازلهم ، غير أنه قد ذكر : أنه وجد آدم في السماء الدنيا ، وإبراهيم في السادسة . وقال أنس : ( فلما مر جبريل بإدريس قال : مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، فقلت : من هذا ؟ قال : هذا إدريس ، ثم مررت بموسى ، ثم مررت بعيسى ، فقال : مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قلت : من هذا ؟ قال : عيسى ، ثم مررت بإبراهيم فقال : مرحبا بالنبي الصالح ، والابن الصالح ، قلت : من هذا ؟ قال : هذا إبراهيم ) . قال : وأخبرني ابن حزم : أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( ثم عرج بي ، حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقدام ) . قال ابن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( ففرض الله علي خمسين صلاة ، فرجعت بذلك ، حتى أمر بموسى ، فقال موسى : ما الذي فرض على أمتك ؟ قلت : فرض عليهم خمسين صلاة ، قال : فراجع ربك ، فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها ، فرجعت إلى موسى ، فقال : راجع ربك ، فذكر مثله فوضع شطرها ، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال : راجع ربك ، فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فرجعت فراجعت ربي ، فقال : هي خمس وهي خمسون ، لا يبدل القول لدي ، فرجعت إلى موسى ، فقال : راجع ربك ، فقلت : قد استحييت من ربي ، ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى ، فغشيها ألوان لا أدري ما هي ، ثم دخلت الجنة ، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، وإذا ترابها المسك ) .

الراوي: أبو ذر الغفاري المحدث: البخاري - المصدر: الجامع الصحيح - الصفحة أو الرقم: 3342  
خلاصة الدرجة: [صحيح]

وإبراهيم في السادسة ، وموسى في السابعة ، بفضل كلام الله ، فقال موسى : لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فيما لا يعلمه إلا الله ، حتى جاء به سدرة المنتهى ، ودنا الجبار رب العرش ، فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى الله إليه ما أوحى ، فأوحى إليه فيما أوحى

الراوي: أنس بن مالك المحدث: ابن خزيمة - المصدر: التوحيد - الصفحة أو الرقم: 2/521  
خلاصة الدرجة: [أشار في المقدمة أنه صح وثبت بالإسناد الثابت الصحيح]

205614 - عن ليلة أسري بالنبي - صلى الله عليه وسلم - ، من مسجد الكعبة ، الحديث بطوله . وقال : حتى انتهيت - إلى قوله - كل سماء فيها الأنبياء - قد سماهم أنس - ، فوعيت منهم إدريس في الثانية ، وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه ، وإبراهيم في السادسة ، وموسى في السابعة ،

بفضل كلام الله ، فقال موسى : رب لم أظن أن يرفع علي فيه أحد ، ثم علا به فوق ذلك ، بما لا يعلمه إلا الله ، حتى جاء سدرة المنتهى ، ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إلى عبده ما شاء ، فأوحى إليه فيما أوحى خمسين صلاة على أمته كل يوم وليلة ، ثم هبط ، ثم هبط ، ثم بلغ موسى

الراوي: أنس بن مالك المحدث: ابن خزيمة - المصدر: التوحيد - الصفحة أو الرقم: 1/339  
خلاصة الدرجة: [أشار في المقدمة أنه صح وثبت بالإسناد الثابت الصحيح]

فلما تجاوزت بكى ، قيل له : ما يبكيك ؟ قال : أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخل من أمتي . ثم صعد بي إلى السماء السابعة ، فاستفتح ، قيل : من هذا قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ، فلما خلصت إذا إبراهيم ، قال : هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد السلام ، فقال : مرحبا بالابن الصالح ، والنبي الصالح . ثم رفعت لي سدرة المنتهى ، فإذا نبقتها مثل قلل هجر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ، قال : هذه سدرة المنتهى ، وإذا أربعة أنهار ؛ نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، قلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات . ثم رفع لي البيت المعمور ، فقلت : يا جبريل ! ما هذا ؟ قال : هذا البيت المعمور ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ، ثم أتيت بإناء من خمر ، وإناء من لبن ، وإناء من عسل ، فأخذت اللبن ، فقال : هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك . ثم فرض علي خمسون صلاة كل يوم ، فرجعت ، فمررت على موسى ، فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، قال : إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم ، وإني والله قد جربت الناس قبلك ، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عني عشرا ، فرجعت إلى موسى ، فقال مثله ، فرجعت ، فوضع عني عشرا ، فرجعت إلى موسى ، فقال مثله ، فرجعت ، فوضع عني عشرا ، فرجعت ، فقال مثله ، فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم ، فقال مثله ، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم ، فرجعت إلى موسى ، فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمس صلوات كل يوم قال : إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم ، وإني قد جربت الناس قبلك ، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قلت : سألت ربي حتى استحييت منه ، ولكن أرضى وأسلم ، فلما تجاوزت ناداني مناد ، أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي

الراوي: مالك بن صعصعة الأنصاري المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم:

2866

خلاصة الدرجة: صحيح

واخيرا تعليق صغير بالمقارنه بالاعداد في نبوة اشعياء

وسقط وهوي نجم ابن الصبح الذي هو ضل بقلبه وغوي وارتفع وهو كلامه اغواء وليس كلام الرب وهو شديد ملانان حكمة وجمال

قال في قلبه مره اصعد الي السموات ارفع كرسي فوق كواكب الله في الافق الاعلي واجلس علي جبل الاجتماع في ما يقال عنه سدره المنتهي وبعد ان كان قاب قوسين او ادني من تحقيق شهوة تكبره دني وسقط

فاغوي الانبياء الكنبه بوحي كاذب ولكن النبي الكاذب راه بالفعل ولانه ملئ حكمة شريره لاتستطيعوا ان تجادلونه ولا تمارونه علي ما يري

وهو مصر ان يصعد مره اخري الي فوق كواكب العلي بعد اغواء كل البشر الي ما يقال سدره المنتهي وبصره لن يتحول عن ان يكون كرسيه فوق كواكب العلي ابناء الله ويتحكم في مكان اقامتهم الذي يتخيلونه اسمه جنه بعد ان يخدعهم ويغشي علي عيونهم

ولكن له عتاب عليكم لمن اتبعه قديما من ديانات عبدة الشيطان ورموزه كيف تقولوا انه انثي فهو يكره النساء

هذا فقط تفكير في رد الشيطان علي الرب بعد سقوطه واي انسان معي يتخيل ما كان سيقوله الشيطان في قلبه بعد سقوطه

ولكن اكارنه بسورة النجم

وَاللَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١٠﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿١١﴾ وَمَا يَنْطِقُ  
 عَنِ الْهَوَىٰ ﴿١٢﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿١٤﴾  
 ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿١٥﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿١٦﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿١٧﴾  
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿١٨﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٩﴾  
 مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿٢٠﴾ أَفَتُمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ رَآهُ  
 نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿٢٣﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿٢٤﴾  
 إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿٢٥﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿٢٦﴾ لَقَدْ رَأَىٰ  
 مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ اللَّتِ وَالْعُرَىٰ ﴿٢٨﴾ وَمَنْوَةَ  
 الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٩﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ﴿٣٠﴾ تِلْكَ إِذْ أَوْحَيْنَا  
 إِلَىٰ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنْمَا أَنْتَ ﴿٣١﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مِمَّا أُنْزِلَ  
 اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ  
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٣٢﴾ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْنَىٰ ﴿٣٣﴾ فَلِلَّهِ  
 الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٣٤﴾ وَكَمْ مِنْ مِّلْكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي

والحقيقه اري ان هذا النص يكون لائق جدا علي كلام الشيطان بعد السقوط لانه لا يستطيع ان يخفي تكبره  
 وشهوة قلبه

## ملخص سريع جدا

راينا ان الشيطان الذي اسمه الهلال وزهرة بنت الصبح اي الهلال والنجمه منذ سقوطه وبدئ خليفة الانسان وهو واضع نصب عينه ان يبعد البشريه عن معرفة الاله الحقيقي ومن اهم هذه الوسائل وهي وسيله تتماشي مع تكبر قلبه انه يجعل الكثيرين يسجدون له بطريقه مستتره ويسيرون وراء رمزه الذي هو يمثل الاسم الذي اطلقه عليه العلي منذ بداية سقوطه وهو الهلال

وفي نفس الوقت يخدع البشر فيعتقدوا انهم بالفعل يعبدون اله حقيقي فيذبحون وينحرون له ويكثرون الزوجات ويجمعون الجزيه ممن يعتقدوهم كفره لانهم لا يتبعون راية الهلال وتعبد بالاسلوب الذي يفضله الذي يحزن العلي

ويرفع اسمه عاليا فوق الارض كلها وهو الهلال

ونجح جزئيا في الشعوب القديمه جدا وحاول كثيرا اغواء كل الشعوب القديمه حتي شعب اسرائيل شعب الله المختار نفسه ولكن الله لم يترك نفسه بلا شاهد واستمر في محاولاته حتي جاء المسيح وفدي البشريه علي عود الصليب وسحق راس الحيه وعرف ان زمانه قريب فبد يجمع قواته بدل من ان تكون شعوب كثيره متفرقه كلها تخضع لاسمه الهلال ولكنهم مختلفين معا قرر بسماع من الله ان يجهز امه واحده هدفها ان تسود رايته واسم الهلال كل العالم في امه واحده وعباده واحده ورسول واحد واله واحد اسمه الله وهو رمزه واسمه الحقيقي الهلال

واكرر ان كلامي ليس هدفي هجوم ولكن رجاء

ان كل انسان يعود ويفكر بقلبه هل الله الحقيقي يستغل نفس الرمز الذي هو اسم الشيطان وعبد به علي مدار الزمان اله هو في الحقيقه الشيطان ويستغل اسماء الشيطان واشكال الشيطان وايام عبادة الشيطان والذبح للشيطان والحج للشيطان والطواف للشيطان والكعبه للشيطان ويحولها لنفسه بكل الشعائر ام هو الشيطان مره اخري في صوره مستتره لكي يحقق نفس الهدف وهو البعد عن ايلوهم

# والمجد لله دائما

## المراجع

قاموس الكتاب المقدس

قاموس سترونج

قاموس برون

بعض القواميس العبرية الاخرى مثل ديفيد ايلون

مقال رائع ترجمة خالق محجوب

<http://www.alzakera.eu/music/vetenskap/Historia/historia-0141.htm>

مصادر:

التاريخ العربي القديم – نيلسون ص 259 وما بعدها ترجمة فؤاد حسنين نشر دار الثقافة القاهرة 1958  
تاريخ العرب قبل الإسلام د/ سعد زغلول عبد الحميد أستاذ التاريخ الإسلامى والحضارة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية  
وجامعة بيروت – دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت سنة 1976م ص 23

جاء في (دائرة المعارف البريطانية، ج 1، ص 1057:1058)  
"كان العرب في جنوب الجزيرة العربية يعبدون ثالوثا هو: (الإله القمر، والإلهة الشمس، وأشتار الإبن) وكان الإله الأكبر في هذا الثالوث هو الإله القمر. وكان الناس في كل الأتحاء يعتبرون أنفسهم ذريته".

أكد د. سيد محمود القمني في كتابه (الأسطورة في القرآن ص 4-11) يقول: "كان أيضا من أسماء إله القمر عند العرب السبائين هو "إل مقة" التي تترجم إلى اللغة العربية "الله رب البيت الحرام الموجود في مكة"  
يذكر القمني في كتابه (إله القمر ص 11) "كان (الله) إله القمر مذكر، وكانت زوجته (إلات) وهي الشمس، وكان لهما ابن

هو (عشتر، أو الزهرة)

الله القمر الاكبر

ALLAH -THE MOON GOD

Arkeologiska fynd bevisar Allahs ursprung

Problems of the Biblical Story of the Exodus

خلق جنة عدن

خلق جنة عدن3

رد اسلامي على الموضوع

رد اسلامي ثاني

انسكلوبيديا العالم

اور وآثارها

الرابطه البريطانية اليمينية للآثار

معلومات من المتحف البريطاني

معبد مأرب

موسوعة تاريخ اقباط مصر

الاصنام في القرآن

تفسير "وأنه هو رب الشعري"

ضرورة الخوف من الخسوف والكسوف

ابن عثيمين عن الخسوف والكسوف

الموسوعة اليهودية عن اسم الاله

تفسير آية الوادي المقدس طوى

بحث الاستاذ صوت الله

وبعض المراجع من موسوعة اللوغوس وهم

---

† prefixed, or added, or both, indicates ‘All passages cited.’

S Strong’s Concordance

TWOT Theological Wordbook of the Old Testament.

---

GK Goodrick/Kohlenberger numbering system of the *NIV Exhaustive Concordance*.

**n.pr.** *nomen proprium*, proper name.

**f.** feminine, *feminae*.

☞ Greek version of the LXX.

J Jehovist.

P Priests' Code or Narrative.

**n.** *nomen*, noun.

**m.** masculine.

**coll.** collective.

abs. absolute.

cstr. construct.

+ plus, denotes often that other passages, etc., might be cited. So also where the forms of verbs, nouns, and adjectives are illustrated by citations, near the beginning of articles; while 'etc.' in such connexions commonly indicates that other forms of the word occur, which it has not been thought worth while to cite.

sf. suffix, *or* with suffix.

<sup>i</sup>Brown, F., Driver, S. R., & Briggs, C. A. (2000). *Enhanced Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon*. Strong's, TWOT, and GK references Copyright 2000 by Logos Research Systems, Inc. (electronic ed.) (725). Oak Harbor, WA: Logos Research Systems.

<sup>ii</sup>Baker, W. (2003, c2002). *The complete word study dictionary : Old Testament* (806). Chattanooga, TN: AMG Publishers.

i.e. (that is)

---

<sup>iii</sup>Baker, W. (2003, c2002). *The complete word study dictionary : Old Testament* (109). Chattanooga, TN: AMG Publishers.

† prefixed, or added, or both, indicates ‘All passages cited.’

S *Strong's Concordance*

TWOT *Theological Wordbook of the Old Testament*.

GK Goodrick/Kohlenberger numbering system of the *NIV Exhaustive Concordance*.

**n.** *nomen*, noun.

**m.** masculine.

*Cf.* confer, compare.

R Redactor (e.g. in Hexateuch).

Opp Jules Oppert.

Schr E. Schrader.

<sup>SK</sup> *Studien u. Kritiken*.

COT The Cuneiform Inscr. & the Old Test. (Eng. Trans. of KAT<sup>2</sup>;; by O.H. Whitehouse).

<sup>iv</sup>Brown, F., Driver, S. R., & Briggs, C. A. (2000). *Enhanced Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon*. Strong's, TWOT, and GK references Copyright 2000 by Logos Research Systems, Inc. (electronic ed.) (237). Oak Harbor, WA: Logos Research Systems.

Jerome → Siegfried ZAW 4:34ff; Sperber *Translit.*; Barr JSS 12; Kahle *Geniza* 166

Sept. Septuagint; → Swete *Septuagint*, Göttingen Edition 1936ff; Rahlfs *Sept.*; Brooke-M. *OT in Greek*; Sept<sup>A</sup> → BHS *Prolegomena* p. iv; Würthwein *Text* 75f (fourth ed.); Sept<sup>Ra</sup> → Rahlfs *Septuaginta*

Vulg. Vulgata; *Biblia Sacra Iuxta Latinam Vulgatam Versionem*, ed. R. Weber, Stuttgart 1969; *Biblia Sacra Iuxta Vulgatam Clementinam*, Rome 1956

---

Ug. Ugaritic

Arb. Arabic; → Lane *Lexicon*; *Lisān*; *Tāj ‘Ar.*; Wehr *Wörterbuch*; WKAS

> develops into

Tigr. Tigre or Tigrinia; → Brockelmann VG 1:31; Ullendorff *Sem. Lang.*

→ see further

rd. to be read as

:: in contrast with

JTS Journal of Theological Studies, Oxford

RHR Revue d’Histoire et des Religions

Akk. Akkadian; often followed by references to AHw. or CAD

! surprisingly

† every Biblical reference quoted

<sup>v</sup>Koehler, L., Baumgartner, W., Richardson, M., & Stamm, J. J. (1999, c1994-1996). *The Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament*. Volumes 1-4 combined in one electronic edition. (electronic ed.) (245). Leiden; New York: E.J. Brill.

n. noun, or nouns

masc. masculine

Str *Strong’s Lexicon*

TWOT *Theological Wordbook of the Old Testament*

LN *Louw-Nida Greek-English Lexicon*

+ I have cited every reference in regard to this lexeme discussed under this definition.

---

KJV King James Version

NKJV New King James Version

<sup>vi</sup>Swanson, J. (1997). *Dictionary of Biblical Languages with Semantic Domains : Hebrew (Old Testament)* (electronic ed.) (DBLH 2122). Oak Harbor: Logos Research Systems, Inc.

† all undisputed instances have been cited (see Introduction)

<sup>vii</sup>Holladay, W. L., Köhler, L., & Köhler, L. (1971). *A concise Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament*. (79). Leiden: Brill.